الجمعية الجغرافية المصرية

المقومات الجغرافية للتنمية السياحية

فى محافظة الوادى الجديد

إعداد

د. المتولي السعيد أحمد أحمد

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد،

كلية الآداب - جامعة أسيوط

سلسلة بحوث جغرافية

العدد السابع عشر - ٢٠٠٧

لا يسمح اطلاقا بترجمة هذا الكتاب الى أية لغة أخرى، أو بإعادة انتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أى جزء منه، على أية أنظمة استرجاع بأى شكل أو بأى وسيلة، سواء اليكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية أو غيرها من الوسائل، قبل الحصول على موافقة خطية مسبقة من الجمعية الجغرافية المصرية.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٠٠٧/٩٤٣١

الترقيم الدولى (I.S.B.N) : 977-5821-13-4

Copyright ® 2007 by Tiba Press, Tel.: 012 65 78 757

All rights reserved. This book is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Egyptian Geographical Society.

المحتـــويـات

ص

مقدمة.	١
أولاً : المقومات الجغرافية الطبيعية للسياحة فى محافظة الوادى الجديد.	٣
١- الموقع الجغرافى.	٤
٢- المناخ.	٦
٣- مورفولوجية محافظة الوادى الجديد.	٢٠
ثانياً : المقومات البشرية للتنمية السياحية فى محافظة الوادى الجديد.	٣٤
١- السكان.	٣٥
٢- النقل.	٣٧
٣- المقومات التاريخية والثقافية.	٤١
ثالثاً : تطور حركة السياحة وتدفقها وموسميتها فى محافظة الوادى الجديد.	٤٧
١- تطور حركة السياحة الوافدة الى المحافظة ومصادرها.	٤٨
٢- موسمية الحركة السياحية الوافدة الى المحافظة.	٥١
٣- تطور الليالى السياحية فى محافظة الوادى الجديد.	٥٥
رابعاً : التجهيزات والخدمات السياحية فى محافظة الوادى الجديد.	٥٨
١- الفنادق.	٥٩
٢- المخيمات والاستراحات وبيوت الشباب.	٦٢
خامساً : المشكلات التى تولجه التنمية السياحية فى المحافظة.	٦٦
سادساً : مستقبل التنمية السياحية فى المحافظة.	٦٩
سابعاً : النتائج والتوصيات.	٧٥
ملحق الصور الفوتوغرافية.	٧٩
استمارة الأستبيان.	٨٧
المراجع والمصادر.	٨٩

فهرس الخرائط والأشكال

ص

١.	الموقع الجغرافى لمحافظة الوادى الجديد.	٥
٢أ.	متوسطات درجة الحرارة فى محافظة الوادى الجديد.	٩
٢ب.	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى محافظة الوادى الجديد.	٩
٣.	متوسطات اتجاهات الرياح فى محافظة الوادى الجديد.	١٨
٤.	الخريطة الكنتورية لمنخفض الخارجة.	٢١
٥أ.	الخريطة الكنتورية لمنخفض الداخلة.	٢٤
٥ب.	الخريطة الكنتورية لمنخفضى الفرافرة وأبو منقار.	٢٥
٦.	طرق النقل والمواصلات فى محافظة الوادى الجديد.	٣٩
٧.	التوزيع الجغرافى لمناطق الجذب السياحى فى محافظة الوادى الجديد.	٤٣
٨أ.	تطور حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠٥).	٤٩
٨ب.	تطور إجمالى حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠٥).	٤٩
٩.	موسمية حركة السياح الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال عامى ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.	٥٣
١٠أ.	تطور عدد الليالى السياحية فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥).	٥٧
١٠ب.	توزيع عدد الليالى السياحية حسب شهور السنة فى محافظة الوادى الجديد خلال عام ٢٠٠٥.	٥٧
١١.	توزيع أشكال الإيواء السياحى فى محافظة الوادى الجديد حسب طاقتها الفندقية عام ٢٠٠٤.	٦١
١٢أ.	تطور الطاقة الإيوائية للفنادق فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٤).	٦٤
١٢ب.	توزيع السياح على أشكال الإيواء السياحى المختلفة فى محافظة الوادى الجديد عام ٢٠٠٤.	٦٤
١٣.	التخطيط المقترح للمناطق السياحية فى محافظة الوادى الجديد.	٧١

فهرس الجداول

		ص
١.	عدد ساعات سطوع الشمس خلال شهور السنة فى محافظة الوادى الجديد.	٨
٢.	كمية العرق للإنسان فى الشمس وأثناء الليل فى محطات محافظة الوادى الجديد.	١١
٣.	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى محافظة الوادى الجديد.	١٣
٤.	متوسط درجة الحرارة والرطوبة النسبية فى محافظة الوادي الجديد طبقاً لمعادلة أوليفر.	١٤
٥.	اتجاهات الرياح فى محافظة الوادى الجديد.	١٦
٦.	معادلة برودة الرياح فى محافظة الوادى الجديد.	١٩
٧.	أطوال الطرق البرية فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٥.	٣٧
٨.	تطور حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٨٩– ٢٠٠٤).	٤٧
٩.	تطور عدد السائحين الوافدين الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩ – ٢٠٠٥).	٥٠
١٠.	موسمية الحركة السياحية الوافدة إلى محافظة الوادي ا لجديد حسب الجنسية عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.	٥٢
١١.	تطور عدد الليالى السياحية والسائحين ومتوسط مدة الإقامة فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٥–٢٠٠٥).	٥٥
١٢.	توزيع الليالي السياحية للنزلاء حسب شهور السنة فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٥.	٥٦
١٣.	التوزيع الجغرافي للفنادق المصنفة وغير المصنفة والمخيمات والاستراحات حسب طاقتها الفندقية فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٤.	٦٠
١٤.	تطور الطاقة الإيوائية للفنادق فى محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (١٩٩٩–٢٠٠٤).	٦٣
١٥.	توزيع السياح على أشكال الإيواء السياحي فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٤.	٦٥
١٦.	مشروعات الاستثمار السياحى المخططة والمقترح تنفيذها خلال مشروعات الخطط الخمسية (١٩٩٧/٢٠٠٢ – ٢٠١٢/٢٠١٧).	٦٨

فهرس الصور الفوتوغرافية

ص

١.	معبد هيبس شمال الخارجة.	٧٩
٢.	معبد الغويطة جنوب الخارجة.	٧٩
٣.	معبد دير الحجر بالداخلة.	٨٠
٤.	معبد دوش بواحة باريس.	٨٠
٥.	مقابر المزوقة بالداخلة.	٨٠
٦.	قرية البشندي الإسلامية بالداخلة.	٨١
٧.	قرية القصر الإسلامية.	٨١
٨.	مقبرة الشيخ نصر الدين بقرية القصر الإسلامية.	٨٢
٩.	كنيسة شمس الدين بقرية باريس.	٨٢
١٠.	احدي الموائد الصخرية بالصحراء البيضاء بالفرافرة.	٨٢
١١.	منظر طبيعي للجمل الراكض علي طريق الخارجة–الداخلة.	٨٣
١٢.	الأعمدة الطباشيرية شمال غرب حافة منخفض الفرافرة.	٨٣
١٣.	الصحراء البيضاء بالفرافرة.	٨٣
١٤.	قصر الفرافرة.	٨٤
١٥.	متحف بدر (الواحة) بالفرافرة.	٨٤
١٦.	آبار بولاق بالخارجة.	٨٤
١٧.	آبار موط بالداخلة.	٨٥
١٨.	آبار ناصر بالخارجة.	٨٥
١٩.	صناعة الخوص اليدوى.	٨٥
٢٠.	صناعة الخزف.	٨٦
٢١.	صناعة التريكو.	٨٦

مقدمة

تعد السياحة ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئة الطبيعية وبنيانها الاقتصاد ومحركها الإنسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية، وهى صناعة تتطلب دراسات مسبقة وتخطيط وتنفيذ، كما أنها تجارة لها مقوماتها وأركانها(١).

وتعتبر السياحة من أهم الأنشطة الخدمية الإنتاجية، ويبرز دورها كعامل مهم يساعد على تطوير الاقتصاد من خلال جذب رؤوس الأموال وزيادة الدخل القومى، فهى مصدر للعملات الأجنبية وعامل لدعم ميزان المدفوعات(٢).

ويلعب قطاع السياحة دوراً إيجابياً مباشراً فى توفير فرص عمل كما يسهم فى تنمية القطاعات الأخرى التى ترتبط به مثل النقل والتشييد والبناء والصناعة والخدمات الترفيهية وغيرها من القطاعات الأخرى(٣)، وتشهد صناعة السياحة مزيداً من الاهتمام والتشجيع خلال هذا القرن ويأمل صناع القرار أن تقوم السياحة بدور أكبر فى المستقبل من خلال جذب وتشجيع الاستثمارات السياحية واستغلال المواقع الطبيعية التى تتميز بخصائص سياحية مختلفة(٤).

وتعتبر مصر من الدول التى تتوافر بها مقومات الجذب السياحى المختلفة وتتمثل فى المناخ والمزارات السياحية والأثرية والطبيعية وغيرها، إلا أنها لا تحظى سوى بنصيب قليل من حركة السياحة العالمية سواء من حيث عدد السائحين أو من حيث الإيرادات العالمية السياحية(٥)، مما يدل على أن مصر لم تقدم للسائحين القادمين إليها ما يبرر إطالة

---

(١) صلاح بحيرى: جغرافية السياحة فى الأردن، المؤتمر الجغرافى العربى الثانى المنعقد فى بغداد خلال الفترة (٧ – ١١ مارس) ١٩٧٦، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٨٣.

(٢) محبات إمام الشرابى: أقاليم مصر السياحية، دراسة فى جغرافية السياحة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩١، ص ص ٨٢ – ٨٤.

(3) Aziz, H., Tourism and Terrorism, Cause and Effect, University of Strathclyde, UK, July, 1994, p. 11.

(٤) وليد محمد كساب الحميدى: التنمية السياحية على ساحل خليج العقبة، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٠٠) الكويت، ٢٠٠١، ص ١٧.

(5) A.R.E, Ministry of Tourism, Tourism in Figures, (1992 – 2003).

* بلغ نصيب مصر من حجم السياحة العالمية نحو ٠.٦% ومن الإيرادات السياحية ١% خلال الفترة (١٩٩٢– ٢٠٠٣).

مدة إقامتهم[١]، وهذا يحتم تنمية قطاع السياحة فى أقاليم مصر السياحية المختلفة حتى يمكن أن تتبوأ مصر مكانتها على خريطة السياحة العالمية، تلك المكانة التى لا تتناسب وتوافر المقومات السياحية بها[٢].

وتهدف التنمية السياحية فى مصر إلى تحقيق هدفين **الأول:** تحقيق الرواج السياحى عن طريق الإنفاق السياحي وما يستتبعه من توفير فرص عمل **والثانى:** توفير قدر من العملات الأجنبية لدفع عجلة التنمية الشاملة من أجل تحسين مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد[٣]، وهذا يتطلب تنمية القطاع السياحى فى إطار الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للبلاد، إذا يرتبط نجاح التنمية السياحية بتعاون أكثر من قطاع وأكثر من فئة اجتماعية.

وتقع محافظة الوادى الجديد[٤]، فى الجزء الجنوبى الغربي من مصر وتمتد غرب النيل، وتبلغ مساحتها الكلية نحو ٣٧٦.٥٠٥ كم^{٢} تمثل٣٧.٧% من المساحة الكلية للجمهورية، وتصل مساحتها المأهولة نحو١١١٥.٩كم^{٢}، وقد بلغ عدد سكانها نحو ١٧٤.٥٤٢ نسمة عام ٢٠٠٥ وبكثافة ١٥٦.٤ نسمة كم^{٢} فى المساحة المأهولة، وتصنف المحافظة ضمن المحافظات الحضرية – الريفية، إذ يعيش نحو ٥٠.٦% من جمله سكانها فى الريف[٥].

وتتميز محافظة الوادى الجديد بإمكاناتها السياحية غير التقليدية مثل السفارى والمغامرات والسياحة العلاجية وسياحة الرياضات والمسابقات والراليات وسياحة الاستجمام وتأمل الطبيعة، حيث تمتاز الواحات بالهدوء التام ونقاء الهواء والطبيعة

---

(١) معهد التخطيط القومي: اقتصاديات القطاع السياحي فى مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، العدد (١٢٤) القاهرة، ١٩٩٨، ص ٦٦.

(٢) رئاسة الجمهورية: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، الدورة الثالثة عشر (١٩٨٦/ ١٩٨٧) التنمية السياحية فى مصر ومواجهة معوقاتها، القاهرة، ١٩٩١، ص ٢١٣.

(3) U.N. Planning for Tourism, Human Settlement, April, Vol. 3, No. 2. 1973, P. 14.

(٤) أطلق عليها المصريون القدماء أسم أوتو (Otou) وتعنى مكان التحنيط، وعرفت أيضاً باسم ويت (Wait) وتعنى المومياء، وفى العصر القبطى عرفت باسم واهى (Wahy) وتعنى المعمورة أو العامرة، وهذه التسمية تشير إلى ما كانت عليه منطقة الواحات فى تلك العصور من خضرة ونماء، فهى تعنى البقعة الخضراء.

يراجع فى ذلك: محافظة الوادى الجديد: هيئة تنشيط السياحة، صفحات من تاريخ الواحات، ٢٠٠٤.

(٥) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: وصف محافظة الوادي الجديد بالمعلومات، يوليو، ١٩٩٩، ص ٣٣.

الساحرة ومناخها الصحراوى الجاف، هذا بالإضافة للسياحة الثقافية والتاريخية، إذ تنفرد المحافظة بتراث يضم مختلف الحضارات (الفرعونية، الرومانية، القبطية، الإسلامية) وغيرها وقد مزج البحث بين المنهجين الإقليمى والموضوعى من خلال دراسة موضوع معين (السياحة) فى إقليم محدد (محافظة الوادى الجديد) كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمى فى معالجة البيانات والإحصاءات الخاصة بمعدلات الحركة وموسمية السياحة، هذا بالإضافة إلى الدراسة الميدانية[١].

ويهدف البحث إلى التعرف على المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى المحافظة وإمكاناتها وواقعها السياحى، وتحديد المشكلات التي تواجه التنمية السياحية فى المحافظة وأخيراً مستقبل التنمية السياحية فى المحافظة، وقد تناول الباحث النقاط الآتية:

أولاً : المقومات الطبيعية للسياحة فى المحافظة.

ثانياً : المقومات البشرية للتنمية السياحية فى المحافظة.

ثالثاً : تطور حركة السياحة وتدفقها وموسميتها فى المحافظة.

رابعاً : التجهيزات والخدمات السياحية فى المحافظة.

خامساً: المشكلات التى تواجه التنمية السياحية فى المحافظة.

سادساً: مستقبل التنمية السياحية فى المحافظة.

سابعاً: المقترحات والتوصيات.

أولاً : المقومات الجغرافية الطبيعية للسياحة فى محافظة الوادى الجديد :

تتأثر صناعة السياحة بملامح البيئة الطبيعية المحيطة التى تلعب دوراً مهماً فى توزيع مواقع وأماكن المناطق السياحية من ناحية، كما تحدد أنماط ومحاور حركة تدفق السياح من ناحية أخرى[٢]، ويرى كل من دامان وكيمشتدت (Damman & Kiemstedt) أن الجوانب الطبيعية تعد عاملاً أساسياً للسياحة إذا توفرت فى منطقة ما ، فى حين تعتبر

---

(١) يقوم الباحث بالتدريس بكلية التربية بالخارجة التابعة لجامعة أسيوط، مما أتاح له التعرف على منطقة الدراسة من خلال الزيارات المتعددة.

(٢) محمد خميس الزوكة: صناعة السياحة من المنظور الجغرافى، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٢١.

العوامل الأخرى فى حد ذاتها عوامل مساعدة يمكن استكمالها مثل المرافق وشبكة المواصلات والمنشآت السياحية[١]، وفيما يلى دراسة لأهم المقومات الطبيعية للسياحة فى المحافظة وأثرها على النشاط السياحى.

(١) الموقع الجغرافى :

يؤثر الموقع الجغرافى بصورة مباشرة على السياحة، فكلما كان الموقع قريباً من مصادر وفود السائحين بحيث يمكن الوصول إليه بسرعة وتكاليف قليلة كان الإقبال عليه كثيراً[٢]، وتقع محافظة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبى الغربى من مصر وتمتد غرب وادى النيل، ويحدها شرقاً محافظات الصعيد (أسوان، قنا، سوهاج، أسيوط، المنيا) ومن الشمال الواحات البحرية ومحافظة مطروح، ومن الغرب ليبيا والجنوب السودان، وهذا الموقع يجمع بين إمكانية الموقع وخصائص الموضع، إذ تلتقى عندها الطرق البرية والصحراوية التى تربطها بمحافظات الصعيد، كما أنها تقع على الطريق البرى السريع الذى يربط بين (أسيوط، الخارجة، الفرافرة، البحرية، القاهرة) والذى يمثل دعامة رئيسية لحركة نقل الركاب والبضائع، كما يعد طريق (أسيوط – الخارجة) شريان رئيسى لربط الوادى الجديد بوادى النيل من طرفيه.

وتقع محافظة الوادى الجديد بالقرب من مناطق الجذب السياحى المرتفع فى مصر وهى الأقصر وأسوان والساحل الشمالى والبحر الأحمر، ولا شك أن هذا الموقع يتيح للمحافظة فرص الجذب السياحى ويشجع على وضعها على خريطة مصر السياحية، حيث يمر بها السائحين القادمون من القاهرة أو العائدون من الجنوب (الأقصر وأسوان) لزيارة معالمها السياحية التى تختلف عن القاهرة والأقصر وأسوان[٣]، ويعنى ذلك تمتع المحافظة

---

(١) شحاتة سيد أحمد طلبة: المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالمملكة العربية السعودية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد(٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٧٠.

(٢) عايدة نسيم بشارة: جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر فى الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثالث عشر، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٣.

(٣) أبرزت الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث لطلاب قسم الجغرافيا خلال الفترة ١٥ – ٢٠٠٤/٤/٢٢ أن أكثر من ٣٠% من السياح الأجانب يحضرون بواسطة الأتوبيسات السياحية فى مجموعات طبقاً لبرنامج سياحى يبدأ من القاهرة ثم الوادى الجديد فالأقصر وأسوان أو العكس.

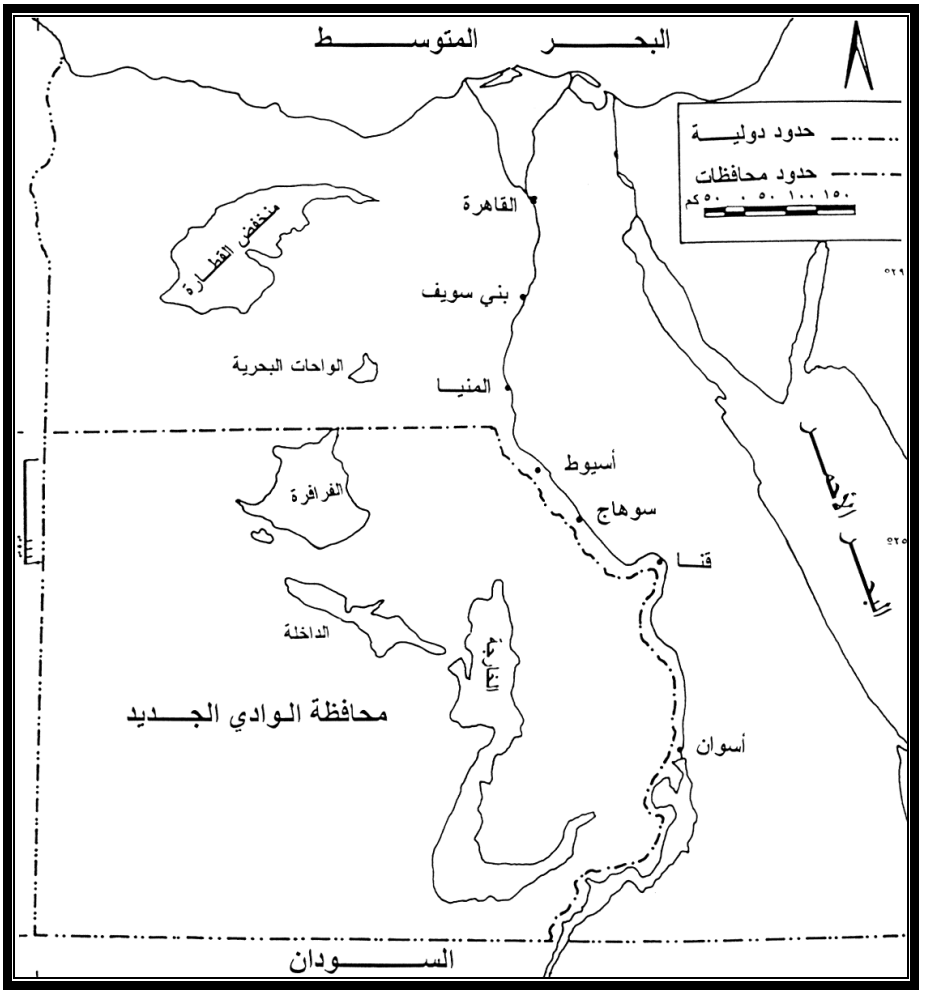

شكل (١) : الموقع الجغرافى لمحافظة الوادى الجديد.

بموقع جغرافى متميز وإن بدت بحق فى موقع متطرف ناءٍ فى الجنوب الغربى، إلا أن هذا التطرف أبعدها عن قلب مصر المعمورة من اكتظاظ سكانى (Over Population) وتلوث فكانت تلك السلبيات أحد الدوافع للسياحة فى المحافظة[١].

وقد اكتسبت محافظة الوادى الجديد أهميتها منذ القدم فقد اشتهرت بموقعها على طرق القوافل التى تتكون من عدة مسالك ودروب تختلف فى اتساعها وتعتبر الآن ممرات يستعين بها المسافر، وتلك الدروب يمكن أن تضيف إلى واقع وأفاق التنمية السياحية فى المحافظة فى حالة رصفها وإحياء الحركة عليها وإنشاء مراكز عمرانية جديدة مما يجعلها مناسبة للسياحة الصحراوية وسياحة السفارى والراليات الدولية[٢].

وتقع محافظة الوادى الجديد فلكياً بين دائرتى عرض َ٤٠ ٢٧°، ٢٢° شمالاً وخطى طول َ٣٠ ٢٥°، َ٥٠ ٣٢° شرقاً، أى أنها تقع مناخياً ضمن النطاق الصحراوى الجاف صيفاً والدافئ شتاء، وتتميز بأعلى نسبة سطوع الشمس فى العالم على مدار السنة، وقد ترتب على انخفاض نسبة الرطوبة وجفاف المناخ وسطوع الشمس خلق أنسب منتجع شتوى فى العالم، كما لعب الموقع الفلكى كعنصر من عناصر البيئة الطبيعية دوراً مهماً فى توطن أنواع معينة من الحيوانات البرية مثل الغزال والكبش الأروي والطيور المهاجرة من أوروبا فى فصل الشتاء، وهذا يشكل عنصر جذب سياحى لممارسة رياضة الصيد[٣].

(٢) المناخ :

يعد المناخ عنصراً أساسياً من عناصر الجذب السياحى، كما أن له أهميته القصوى فى تحديد طول الموسم السياحي[٤] ، ويشكل الطقس عاملاً مهماً فى التخطيط للأجازات

---

(١) معهد التخطيط القومى: واقع وآفاق التنمية فى محافظة الوادى الجديد، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، العدد(٧٠) القاهرة، يناير، ١٩٩٢،ص ٤٣٢.

(٢) أحمد الجلاد: دراسات إيكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧،ص١٧٢.

(٣) معهد التخطيط القومى: اقتصاديات القطاع السياحى فى مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومى، مرجع سبق ذكر، ص١٦٤.

(٤) محبات إمام الشرابى: أقاليم مصر السياحية، دراسة فى جغرافية السياحة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩١، ص ٢٢٨.

ومن خلاله يمكن أن تتم أم لا تتم، وتتجه تيارات السياحة العالمية من أقاليم المناخات الباردة والسحب الدائمة إلى الأقاليم الدفيئة والشمس الدائمة[١]، فسكان المناطق الحارة يسعون للمناطق المعتدلة صيفاً وكذلك سكان المناطق الباردة يسعون للمناطق الدافئة شتاء[٢].

ويلعب المناخ دوراً مهماً فى توطن المنتجعات السياحية فى مواقع محددة، بل وأحياناً فى مواضع (Sites) بعينها[٣]، كما يؤثر بعناصره المختلفة المتمثلة فى درجة الحرارة والرطوبة النسبية والمطر بصورة مباشرة على جسم الإنسان وصحته وطاقته الإنتاجية وحياته الاجتماعية والروحية، ولهذا نجد أن المناخ الذى يتقبله الإنسان ويعمل فيه هو المناخ الدافىء والمشمس ذو الرياح المعتدلة فجسم الإنسان وحالته النفسية تتأثران بالمناخ الذى يحيط به[٤].

ويؤكد كل من بونيفاس (Boniface) وكوبر (Cooper) على أهمية المناخ كأحد عناصر الجذب السياحى على الرغم من التحكم فى الأحوال المناخية عن طريق أجهزة التكييف والتبريد[٥]، وتقع محافظة الوادي الجديد ضمن الأقاليم المدارية الجافة التى تتميز بدفئها فى الشتاء وشده حرارتها فى الصيف[٦]، وفيما يلى دراسة لأهم عناصر المناخ ومدى ملاءمتها للنشاط السياحى فى محافظة الوادى الجديد.

أ- **الحرارة :**

تعد درجه الحرارة العنصر المناخى الرئيسى الذى تتوقف عليه جميع عناصر المناخ الأخرى، وتعتبر درجه الحرارة الفعالة (Effective Temperature) إحدى القرائن للدلالة على

---

(١) محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: جغرافية السياحة، ط٢، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٩.

(٢) على أحمد هارون: أسس الجغرافية الاقتصادية، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٩٢.

(٣) محمد خميس الزوكة: مرجع سبق ذكره، ص ١٤٢.

(٤) ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٣٤) الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٩٩، ١٤٦.

(5) Boniface, B, & Copper, C., The Geography of Travel and Tourism, 2nd (Ed) London, 1996, p. 24.

(٦) محمد صبرى محسوب سليم: الأراضى الجافة، خصائصها الطبيعية ومشكلاتها البيئية، مطبعة الإسراء، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢١.

مدى ارتياح الإنسان فى ظروف حرارية معينة، والترابط وثيق بين درجة الحرارة والرطوبة النسبية وسرعة الرياح[١]، وترتفع درجة الحرارة فى منطقة الدراسة معظم شهور السنة، حيث يبلغ متوسطها السنوى (٣٢.٢°م) فى الخارجة، (٣١.٨°م) فى الداخلة (٣٠.٣°م) فى الفرافرة، وتبلغ النهاية العظمى للحرارة أقصاها فى شهور (يونيو، ويوليو، أغسطس) ويعد شهر يوليو أعلى شهور الصيف حرارة في الواحات الثلاث، أما فى الشتاء فيميل الجو إلى الدفء نهاراً والبرودة ليلاً ويبلغ متوسط النهاية العظمي أدنى قيمة له خلال شهر يناير، فقد سجلت نحو (٢٢.٣°م، ٢١.٩°م، ٢٠.٣°م) فى واحات الخارجة والداخلة والفرافرة على الترتيب، كما سجلت النهاية الصغرى (٦°م، ٤.٦°م، ٥.١°م) فى نفس الشهر.

ويعد سطوع الشمس (Sunshine) صيفاً أو شتاء مع درجة حرارة مناسبة أحد العناصر المناخية الهامة للجذب السياحى[٢]، ويشير كلُ من بلاك (Blake) وروبنسون (Robinson) إلى أن أعداداً كثيرة من الأوربيين يرغبون فى الذهاب إلى المناطق الدافئة التى تتميز بسطوع الشمس وهدوء الصحراء لقضاء أجازاتهم خاصة فى فصل الشتاء[٣]، ويوضح الجدول التالى متوسط عدد ساعات سطوع الشمس في محافظة الوادي الجديد ومن الجدول يتبين الآتى:

جدول (١) : عدد ساعات سطوع الشمس خلال شهور السنة فى محافظة الوادى الجديد.

الشهور	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط الشهري
الفرافرة	٨.٩	٩.٤	١٠.٥	١٠.٧	١١.٨	١٣.١	١٢.٩	١٢.٤	١١.٣	١٠.١	٨.٩	٨.٦	١٠.٧٢
الخارجة	٩.٧	١٠.٣	١١.٢	١١.٦	١٢.٧	١٣.٩	١٣.٦	١٣.١	١١.٩	١٠.٨	٩.٧	٩.٥	١١.٥٠
الداخلة	٩.٢	٩.٧	١٠.٧	١٠.٩	١٢.٠	١٣.٣	١٣.١	١٢.٧	١١.٥	١٠.٤	٩.١	٨.٨	١٠.٩٥

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، محطات الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة.

---

(١) على موسى: الوجيز فى المناخ التطبيقى، دار الفكر العربى، دمشق، سورية، ١٩٨٢، ص ٩٨.

(2) Meyer, G., Tourism Development in Egypt Overshadowed by Middle East Politics, Applied Geography, Germany, Metazingen. Vol. 48, 1996, p. 74.

(٣) عايدة نسيم بشارة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٠.

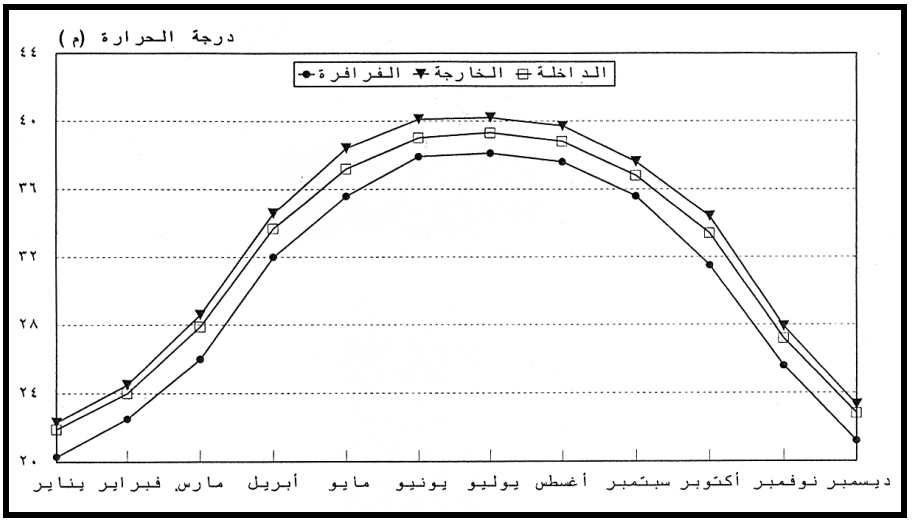

شكل (٢أ) : متوسطات درجة الحرارة فى محافظة الوادى الجديد.

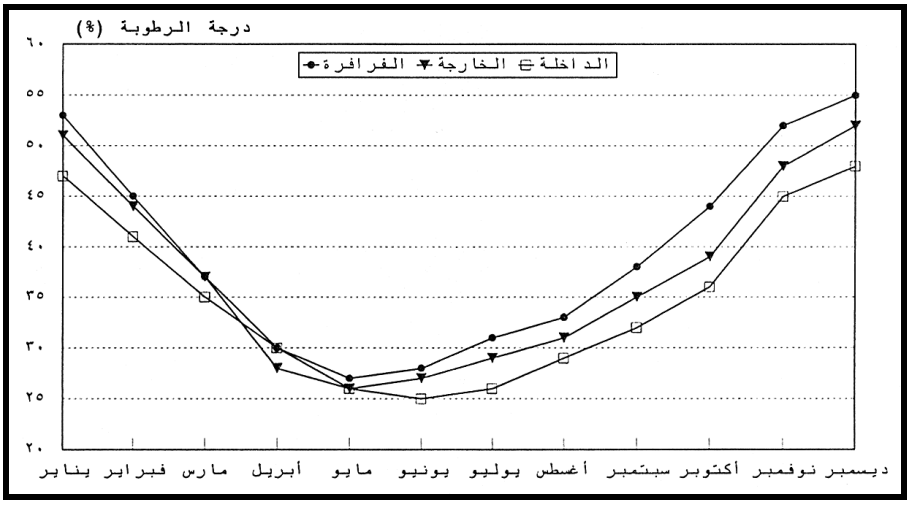

شكل (٢ب) : المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى محافظة الوادى الجديد.

ويتبين من الجدول أن المتوسط الشهرى لعدد ساعات سطوع الشمس يبلغ نحو (١٠.٧٢، ١١.٥٠، ١٠.٩٥) فى محطات الفرافرة والخارجة والداخلة على الترتيب، وتعد شهور (مايو، يونيو، يوليو، أغسطس) أعلى شهور السنة من حيث عدد ساعات سطوع الشمس فى الواحات الثلاث على الترتيب، إذ يصل متوسطها نحو (١٢.٩ ساعة) أى نحو ٩٥% من جمله الساعات الممكنة، ويبلغ أدنى متوسط لعدد ساعات سطوع الشمس فى فصل الشتاء خلال شهر ديسمبر (٨.٦، ٩.٥، ٨.٨ ساعة) فى الواحات الثلاث على الترتيب، وهذا يشير إلى أن مناخ محافظة الوادى الجديد يتصف بالدفء وخاصة فى فصل الشتاء نظراً لاقتران سطوع الشمس بانخفاض درجة الحرارة، كما أن ارتفاع درجة الحرارة صيفاً وانخفاض الرطوبة يجعل السماء صافية والجو صحو معظم شهور السنة، ويعنى هذا أن منطقة الدراسة تكتسب أهميتها السياحية من موقعها المتميز ومناخها الجاف، حيث تعتبر منتجعاً شتوياً لتمتعها بشتاءً دافئ وتوفر أشعة الشمس طوال العام وهدوء الصحراء، ويساعد هذا على ممارسة الكثير من الأنشطة السياحية.

وتحدد فاعلية الحرارة كمية العرق للإنسان فى الشمس وأثناء الليل، ومن خلال تطبيق معدلات أدولف (Adolph)[1]، التى توضح الدور الذى تلعبه درجة الحرارة فى إحساس الإنسان بالراحة أو شعوره بالضيق والانزعاج، بهدف تحديد مدى ملائمة مناخ منطقة الدراسة لراحة الإنسان، وتحديد أفضل الأوقات للتنزه والاستجمام، يوضح الجدول التالى العلاقة بين متوسط درجة الحرارة العظمي خلال شهور الشتاء والصيف وكمية العرق، وتتضح الحقائق الآتية:

---

(١) على موسى: الوجيز فى المناخ التطبيقى، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٩٨٢.

المعادلتان:

معدل التعرق (جرام/ ساعة) فى الشمس = ٧٢٠ + ٤١ (ح – ٣٣).

معدل التعرق (جرام/ ساعة) فى الليل = ٤٠٠ + ٣٩ (ح – ٣٣).

حيث أن:

ح = درجة حرارة الهواء بالدرجة المئوية.

جدول (٢) : كمية العرق للإنسان فى الشمس وأثناء الليل فى محطات محافظة الوادى الجديد.

المحطة	كمية التعرق فى الشمس (جرام/ ساعة)				كمية التعرق فى الليل (جرام/ ساعة)			
	متوسط درجة الحرارة النهارية العظمي (م°)				درجة الحرارة الليلية الصغرى(م°)			
	الشتاء م°	الصيف م°	العرق شتاءً	العرق صيفاً	الشتاء م°	الصيف م°	العرق شتاءً	العرق صيفاً
الخارجة	٢٣.٤	٤٠.٠	٣٢٦.٤	١٠٠٧	٦.٩	٢٤.٠	٦١٧.٩-	٤٩
الداخلة	٢٢.٩	٣٩.٠	٣٠٥.٩	٩٦٦	٥.٢	٢٢.٠	٦٨٤.٢-	٢٩-
الفرافرة	٢١.٣	٣٧.٠	٢٤٠.٣	٨٨٤	٥.٧	٢١.٧	٦٦٤.٧-	٤٠.٧-
المتوسط	٢٢.٥	٣٨.٧	٢٨٩.٥	٩٥٣.٧	٥.٩	٢٢.٦	٦٥٦.٩-	٥.٦-

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على : الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية "محطات الأرصاد الجوية" متوسطات الفترة (١٩٧٠ . ٢٠٠٠) بيانات غير منشورة.

١- يلاحظ ارتفاع معدلات التعرق فى منطقة الدراسة خلال شهور الصيف (يونيو، يوليو، أغسطس) وتحت الشمس، حيث تتراوح ما بين (٨٨٤ – ١٠٠٧جرام/ساعة) في المحطات الثلاث، ويرجع ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة بالمنطقة خلال فصل الصيف لموقعها ضمن المناطق الجافة المدارية التى تتسم بدرجات الحرارة المرتفعة، بالإضافة إلى صفاء جوها وخلوها من السحب وقلة الغطاء النباتى بها، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى (Spss/Pc) العلاقة بين كل من متوسط درجة الحرارة العظمى وكمية العرق، فمن خلال استخدام معامل "بيرسون" ومعادلة انحدار الخط المستقيم تبين أن هناك علاقة ارتباط إيجابية قوية بين متوسط درجة الحرارة العظمى خلال شهور فصل الصيف وكمية العرق، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٩٨، ٠.٩٧، ٠.٩٥) فى محطات الخارجة والداخلة والفرافرة على الترتيب، وهذا يعنى إنه كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما زادت معدلات التعرق والعكس، وتشير نتائج تطبيق معادلة انحدار الخط المستقيم الى أن حوالى ٩٠% من كمية العرق يمكن تفسيره كلياً بالتغير فى متوسط درجة الحرارة العظمى (R2= ٠.٩٠) ولا شك أن ارتفاع معدلات التعرق فى الصيف يعنى انخفاض مستوى الراحة للإنسان وزيادة إحساسه بالضيق والانزعاج وهذا يتطلب استخدام وسائل تبريد الهواء بهدف توفير قدراً أكبر من الراحة الحرارية للإنسان(١).

---

(١) شحاتة سيد أحمد طلبة: المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالمملكة العربية السعودية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٦.

R2= معامل التحديد يوضح تأثير المتغير المستقل (درجة الحرارة) على المتغير التابع وهو كمية العرق.

٢- انخفاض معدلات التعرق فى منطقة الدراسة خلال فصل الشتاء نهاراً وتحت الشمس، حيث تتراوح بين (٢٤٠.٣ . ٣٢٦.٤ جرام /ساعة) ويعزى ذلك لانخفاض عدد ساعات سطوع الشمس لقلة الإشعاع الشمسى فى فصل الشتاء واقتران ارتفاع معدلات التعرق بارتفاع درجة الحرارة، وقد ترتب على ذلك شعور الإنسان بقدر أكبر من الراحة وعدم إحساسه بالضيق، وهذا يؤكد أن الارتباط بين معدلات التعرق ودرجة الحرارة يأخذ شكل العلاقة الخطية.

٣- سجلت الخارجة أعلى معدل للتعرق (١٠٠٧ جرام /ساعة) فى فصل الصيف وتحت الشمس، تليها الداخلة (٩٦٦جرام /ساعة) ثم الفرافرة (٨٨٤جرام /ساعة) ويرجع ذلك إلى ارتفاع متوسط درجة الحرارة فى شهور فصل الصيف فى الخارجة (٤٠°م) إذا قورنت بالداخلة (٣٩°م) والفرافرة (٣٧°م).

٤- تشير النظرة المتعمقة أن منطقة الدراسة لم تسجل أى كمية عرق فى فصل الشتاء أثناء الليل حيث تظهر الأرقام بالسالب وتتراوح ما بين (-٦١٧.٩جرام/ساعة) فى الخارجة إلى (-٦٨٤.٢ جرام/ساعة) فى الداخلة، فى حين حققت الفرافرة (-٦٦٤.٧جرام/ساعة) وكلما زاد الرقم السالب دل على انعدام العرق بشكل كبير، ويرجع ذلك بصفة خاصة إلى انخفاض درجة الحرارة بصورة واضحة فى ليالي فصل الشتاء، الأمر الذي يؤدى إلى انعدام إفراز العرق من جسم الإنسان.

٥- يبدو التفاوت الكبير فى كمية العرق بين نهار الصيف وليلة فى منطقة الدراسة، إذ يصل الفارق بينهما فى الخارجة إلى (٩٥٨ جرام/ساعة) والداخلة (٩٣٧ جرام/ساعة) الفرافرة (٨٤٣.٣ جرام/ ساعة)، وينسحب القول على التباين فى كمية العرق بين نهار الشتاء وتحت الشمس وليله، إذ يصل الفارق بينهما فى الخارجة (-٢٩١.٥ جرام/ساعة) الداخلة (-٣٧٨.٣ جرام/ساعة) ويبلغ أدناه (-٤٢٤.٤جرام/ساعة) فى الفرافرة.

ب- الرطوبة النسبية :

تعد الرطوبة النسبية أحد عناصر المناخ التى تؤثر فى الحركة السياحية، نظراً لكونها تلعب دوراً مؤثراً فى إحساس الإنسان بالراحة إذا كانت منخفضة فى المناطق الحارة، في حين يحدث العكس فى حالة ارتفاعها وخاصة إذا اقترن ذلك بدرجة حرارة عالية، ويوضح الجدول التالى المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى محافظة الوادى الجديد وتتضح الحقائق الآتية:

جدول (٣) : المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية فى محافظة الوادى الجديد.

الشهور / المحطة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط الشهرى
الخارجة	٥١	٤٤	٣٧	٢٨	٢٦	٢٧	٢٩	٣١	٣٥	٣٩	٤٨	٥٢	٣٧
الداخلة	٤٧	٤١	٣٥	٣٠	٢٦	٢٥	٢٦	٢٩	٣٢	٣٦	٤٥	٤٨	٣٨
الفرافرة	٥٣	٤٥	٣٧	٣٠	٢٧	٢٨	٣١	٣٣	٣٨	٤٤	٥٢	٥٥	٣٩

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، متوسطات الفترة (١٩٧٠ – ٢٠٠٠) بيانات غير منشورة.

ينخفض معدل الرطوبة النسبية طوال العام فى المحافظة، حيث يبلغ متوسطها السنوى (٣٨%) ويرجع ذلك لبعدها عن المؤثرات البحرية، وترتفع معدلات الرطوبة النسبية خلال شهور (نوفمبر، ديسمبر، يناير) حيث تتراوح بين (٤١%–٥٥%) ويبلغ أقصاها فى الفرافرة وأدناها فى الداخلة، فى حين تبلغ أدنى معدلاتها خلال شهر يونيو فى الداخلة (٢٥%) وشهر مايو فى كلٍّ من الخارجة (٢٦%) الفرافرة (٢٧%) وهذا يشير إلى أن مناخ المحافظة جاف رغم ارتفاع درجة الحرارة، حيث تنخفض الرطوبة النسبية عن ٥٠% خلال عشرة شهور، وتستمد منطقة الدراسة مزاياها السياحية من دفء الطقس المشمس شتاء، كما أن معدلات الرطوبة النسبية تتراوح ما بين (٢٥% . ٥٥%) وقد ثبت أن المناخ المريح للإنسان من الناحية الفسيولوجية يكون فى ظل درجة حرارة تتراوح بين (١٠مْ – ٣٠مْ) ونسبة رطوبة تتراوح بين (٤٠%–٥٠%) إذ يرى فايشرت (Weichert) أن كل هذه العوامل تسهم فى تنمية المناطق السياحية فى الأقاليم المدارية وشبة المدارية[١].

وتحدد فاعلية الحرارة درجة رطوبة الجو، ومن خلال تطبيق معادلة أوليفر (Oliver)[٢] التي تعطى مقياساً للحرارة والرطوبة على محافظة الوادى الجديد، ومن بيانات جدول رقم (٤) يتبين الآتي:

---

(١) هشام محمود محمد جمال: المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر فى مصر، دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٠، ص ٥٧.

(2) Oliver J. E., Climatology, Selected Application, Wilson & Sons, London, 1981, p.p. 190, 191.

المعادلة : م ح ر = ح ف – (٠.٥٥ – ٠.٥٥ × ر ن) (ح ف – ٥٨)

حيث: م ح ر = مقياس الحرارة والرطوبة.

ح ف = متوسط درجة الحرارة بالفهرنهيت. ر ن = متوسط الرطوبة النسبية.

فإذا كان ناتج المعادلة يتراوح بين (٦٠ – ٦٥) يكون الجو مريحاً لكل الأفراد، أما إذا تراوح بين (٦٥ – ٧٥) فإن الجو يكون مريحاً لنصف الأفراد فقط، وحينما يكون الناتج أكثر من ٨٠ لا يشعر كل الأفراد بالراحة.

١- يتراوح معامل الحرارة والرطوبة فى فصل الشتاء فى المحطات الثلاث بين (٦٥.٤٦-٧٠.٥٣) بفارق قدره (٥.٠٧) وهذا يدل على أن كل الأفراد فى فصل الشتاء يشعرون بالراحة التامة التى تجعلهم أكثر نشاطاً وحيوية، ويرجع ذلك لما تتمتع به المحافظة من مناخ ذو طابع شتوى دافئ له تأثير إيجابى على راحة جسم الإنسان من حيث الحرارة والرطوبة، ومن خلال تتبع مستويات الراحة فى شهور فصل الشتاء يتبين أن شهر ديسمبر يشغل المكانة الأولي من حيث الراحة المناخية بمتوسط (٦٦.١٦) يليه شهر يناير بمتوسط (٦٧.٢٢) ثم فبراير (٦٩.٤٢).

٢- يبلغ المتوسط العام لمعامل الحرارة والرطوبة فى المحطات الثلاث خلال فصل الربيع (٧٨.٤٧) وهذا يشير إلى أن ٥٠% من الأفراد لا يشعرون بالراحة المناخية، وقد سجلت أدني قيمة لمعامل الحرارة والرطوبة خلال هذا الفصل فى شهر مارس (٧١.٥٩) فى الفرافرة وأعلاها فى شهر مايو (٨٣.٠٧) فى الخارجة بفارق (١١.٤٨) وهذا يعنى أن حاله الجو فى شهر مايو تسبب الضيق وقلة الراحة المناخية لجميع الأفراد.

٣- يصل المتوسط العام لمعامل الحرارة والرطوبة فى المحطات الثلاث خلال فصل الخريف (٨٠.١٨) ومن خلال تتبع مستويات الراحة المناخية فى شهور فصل الخريف (سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر) يتبين أن شهر نوفمبر يأتى فى المرتبة الأولي من حيث الراحة المناخية بمتوسط (٧٤.٠٢) فى المحطات الثلاث، يليه شهر أكتوبر بمتوسط (٨١.٥٨) وأخيراً شهر سبتمبر بمتوسط (٨٤.٩٣) وهذا يدل على أن حالة الجو تسبب الضيق وقله الراحة خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر، فى حين يشعر ما يقرب من نصف الأفراد بقلة الراحة المناخية فى شهر نوفمبر.

٤- يعد فصل الصيف أكثر فصول السنة من حيث عدم الراحة المناخية، حيث تتراوح قيم معامل الحرارة والرطوبة بين (٨٣.٥٠ – ٨٦.٢٥) وهذا يعنى أن جميع الأفراد يعانون من شدة الظروف المناخية حيث تتعدى قيم معامل الحرارة والرطوبة (٨٠) فى جميع شهور الصيف.

بناء على ما سبق يمكن القول أن شهور فصل الشتاء تعد أفضل شهور السنة ملائمة لراحة الأفراد ويتصدرها شهر ديسمبر، يليها الربيع ويعد شهر مارس أمثل شهور الربيع، ثم الخريف ويحتل شهر نوفمبر المكانة الأولى فى قيم معامل الحرارة والرطوبة، وأخيراً الصيف حيث تأخذ قيم معامل الحرارة والرطوبة اتجاهاً تصاعدياً وتبلغ أقصاها خلال شهر أغسطس.

ج- الرياح :

تؤثر الرياح بشكل مباشر على الحركة السياحية وخاصة على النقل، هذا بالإضافة للاعتبارات التى يجب مراعاتها فى تخطيط المناطق السياحية بالمناطق الصحراوية[١]، وتتمثل خطورتها فى تراكم أكوام من الرمال على الطرق التى تتحرك عليها، مما يؤدي إلى إعاقة حركة السيارات كما تؤثر على كفاءة الطرق باعتبارها أحد أسباب تأكل مادة الرصف والأكتاف والطبانات[٢] ويوضح الجدول التالى النسب المئوية لاتجاهات الرياح فى محافظة الوادى الجديد، ويتبين الآتى:

جدول (٥) : اتجاهات الرياح فى محافظة الوادى الجديد.

المحطة	الفصل	شمال	شمال شرق	شرق	جنوب شرقى	جنوب	جنوب غربى	غرب	شمال غرب	سكون	متوسط سرعة الرياح م/ ث
الفرافرة	الشتاء	١٥.٠	١١.١	٣.٥	١.٨	٢.٣	٤.٩	٨.٣	٢٠.١	٣٣.٠	٢.٢
	الربيع	٢١.٧	١٨.٨	٧.٢	٣.٨	٣.١	٣.٨	٥.٣	١٨.٥	١٨.٠	٢.٩
	الصيف	٣٧.٣	١٥.٨	٢.٢	٠.٧	٠.٥	٠.٨	٢.٣	٢٩.٠	١١.٤	٢.٨
	الخريف	٣٢.٦	١٨.٢	٢.٤	٠.٥	١.١	١.٤	٢.٣	٢٠.٣	٢١.٣	٢.٣
الخارجة	الشتاء	٣٤.٣	١١.٢	١.٧	١.٥	٠.٨	٠.٣	١.٢	٦.٧	٤٢.٣	٣.٣
	الربيع	٤١.٤	١٣.٠	١٠.٥	١.٣	٢.٠	١.٠	١.٠	٦.٢	٢٣.٦	٤.٥
	الصيف	٤٥.٠	١٠.٧	١.٣	٠.٢	٠.٤	٠.٤	١.٥	٩.٥	٣١.٠	٤.٦
	الخريف	٤٧.٧	٨.٦	١.٢	٠.٥	٠.٣	٠.٣	٠.٥	١٣.٩	٢٧.٠	٤.٤
الداخلة	الشتاء	١٢.١	٨.٠	٣.٠	٤.٢	١.٧	٣.٠	١٠.٢	٣٤.٠	٢٣.٨	٣.٦
	الربيع	١٦.٩	٩.٤	٩.٨	٦.١	٣.٤	٤.٠	٧.٣	٣٠.٣	١٢.٨	٣.٩
	الصيف	٢٧.٧	٧.٥	١.٧	١.٤	١.٤	٢.٧	٥.٩	٤٥.٣	٦.٤	٤.٨
	الخريف	١٨.٩	١٢.٦	٥.٠	٢.٩	١.٥	٢.٤	٦,٦	٣٩.٠	١١.١	٤.٧
المتوسط		٢٩.٢	١٢.١	٤.١	٢.١	١.٥	٢.٠	٤.٣	٢٢.٩	٢١.٨	٣.٩

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، متوسطات الفترة (١٩٧٠-٢٠٠٠) بيانات غير منشورة.

---

(1) Brian, G., & Chris, G., The Geography of Travel and Tourism, 2nd (Ed) London, 1996, P.27.

(٢) محمد فوزي أحمد عطا: المناخ والنقل فى شبه جزيرة سيناء، دراسة فى المناخ التطبيقي، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١١٩.

١- يتبين أن أهم الاتجاهات التى تهب منها الرياح فى منطقة الدراسة تتمثل فى الشماليات بصفة عامة، حيث تهب فى معظم شهور السنة، وتصل نسبتها مجتمعة نحو ٦٤.٢% من جملة الهبوب موزعة كالآتى: الشمالية ٢٩.٢%، الشمالية الغربية ٢٢.٩%، والشمالية الشرقية ١٢.١%، فى حين تهب الرياح بنسب قليلة من باقى الاتجاهات وأهمها الرياح الغربية ٤.٣% والشرقية ٤.١%.

٢- تمثل الرياح الجنوبية بأنواعها نسبة قليلة من جملة الهبوب، وتهب أدناها من الاتجاه الجنوبى (١.٥%) فى حين تهب من الاتجاهين الجنوبى الشرقى والجنوبى الغربى بنسب تكاد تكون متساوية، إذ تتراوح ما بين (٢.٠% - ٢.١%) وعلى الرغم من قلة هبوب الجنوبيات عموماً، إلا أنها غالباً ما تهب على شكل عواصف ترابية مما يزيد من قدرتها على النحت وتؤثر على طرق النقل.

٣- تسود الرياح الشمالية والشمالية الغربية خلال فصل الشتاء (ديسمبر - فبراير) حيث تصل نسبة هبوب الرياح الشمالية فى الخارجة ٣٤.٣%، بينما تبلغ نسبة الرياح الشمالية الغربية فى الداخلة ٣٤%، أما الرياح الشمالية الشرقية لا يصل تأثيرها إلا على محطتى الخارجة والفرافرة، ويرجع ذلك لاستقرار الضغط المنخفض فى شرق البحر المتوسط كما أن أثر الانخفاضات الجوية قليل وبالتالى لا تستطيع أن تغير من اتجاه الرياح السائدة[١]، وهذا يشير إلى أن الرياح التى تهب من هذه الاتجاهات تؤدى إلى تدفئة الجو خلال فصل الشتاء وينعكس ذلك بالتالى على حركة السياحة الوافدة إلى المحافظة.

٤- تقل الجنوبيات بشكل عام وواضح بل تكاد تنعدم فى منطقة الدراسة خلال فصل الصيف، حيث يبلغ مجموع هبوبها فى الفرافرة ٢% الخارجة ١% وترتفع فى الداخلة إلى ٥,٥%، فى حين تزداد نسبة الرياح الشمالية فى الفرافرة (٣٧.٣%) الخارجة (٤٥%) وتقل فى الداخلة (٢٧.٧%).

٥- تتشابه الاتجاهات التى تهب منها الرياح خلال فصلى الربيع والخريف، وذلك بسبب التشابه الواضح فى توزيع مناطق الضغط الجوى خلال الاعتداليين، وتعد الرياح الشمالية والشمالية الغربية هى السائدة بصفة عامة ، وفى خلال فصل الربيع يكون

---

(١) يوسف عبد المجيد: مناخ مصر، فى كتاب جغرافية مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القـــاهرة، ١٩٩٤،

ص ٩٩.

الاتجاه الشمالى هو السائد فى كلُ من الفرافرة والخارجة والاتجاه الشمالى الغربى فى الداخلة، أما فى فصل الخريف فتتميز الرياح بكونها غير مستقرة فى اتجاه شبه ثابت وإن ظلت الشمالية بأنواعها هى السائدة، حيث تصل نسبة هبوبها فى الفرافرة ٧١% والخارجة ٧٠.٢% والداخلة ٧٠.٥%.

٦- ترتفع نسبة السكون فى منطقة الدراسة، حيث يبلغ متوسطها السنوى ٢١.٨%، وتزداد خلال فصل الشتاء ٣٣% يليه الخريف ١٩.٨% ثم الربيع ١٨.١% وتنخفض خلال فصل الصيف إلى ١٦.٣%، وتمثل فترة ارتفاع السكون موسم الزوابع الإعصارية التى تهب على المحافظة.

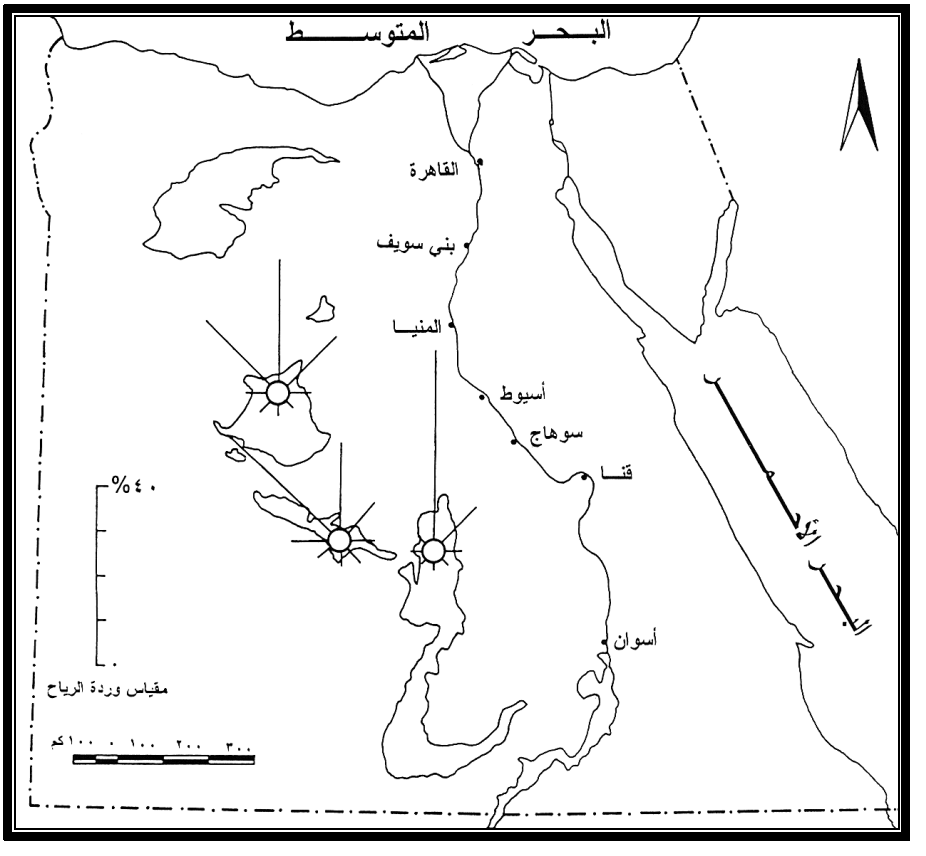

شكل (٣) : متوسطات اتجاهات الرياح فى محافظة الوادى الجديد.

يتضح مما سبق أن المحافظة لا تتعرض للرياح العاصفة التى تزيد سرعتها عن ٣٣.٣ م/ث حسب مقياس بورفورنت، حيث لا تتعدى سرعة الرياح عن ٣.٩ متر/ثانية، وعلى الرغم من تميز المحافظة بالرياح الخفيفة فإن الرياح النشطة والشديدة تصل إلى أقصاها خلال الفترة (أبريل – يونيو) ويرجع ذلك لمرور الانخفاضات الخماسينية التى تؤدى إلى جذب الرياح الجنوبية الجافة والحارة مما يزيد من سرعتها خلال تلك الفترة، وتجدر الإشارة إلى أن سرعة الرياح تزداد كلما اتجهنا من الجنوب إلى الشمال، إذ يصل متوسط سرعتها فى الداخلة ٤.٣م/ ث بينما تصل فى الخارجة إلى ٤.٢م/ث بينما تقل سرعتها بشكل واضح فى الفرافرة ٢.٥م/ث، ويمكن تفسير ذلك لأن سطح كل من الداخلة والخارجة أكثر انخفاضاً إذا قورن بالفرافرة فضلاً عن كونهما محاطتان بحافات الهضبة الجيرية المرتفعة، هذا بالإضافة إلى وجود التلال البارزة بمنخفض الفرافرة التى تقلل غالباً من سرعة الرياح[١].

وبتطبيق مقياس برودة الرياح[٢] (Wind Chill Index) لكل من بازل وسمبل (Passel & Simple)، ويتناول هذا المقياس مستويات الإحساس بالبرودة عند حدود معينة من سرعة الرياح ودرجة الحرارة، يوضح الجدول التالى نتائج تطبيق معادلة برودة الرياح على محافظة الوادى الجديد.

جدول (٦) : معادلة برودة الرياح فى محافظة الوادى الجديد.

الشتاء	الربيع	الصيف	الخريف	متوسط المحافظة
١٧٩.٦	٥.٧	(١١٧.٥-)	١٥.٤	٢٧.٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على: الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، المعدلات المناخية للفترة (١٩٧٠ – ٢٠٠٠) بيانات غير منشورة.

---

(١) محمد صبري محسوب: موضوعات فى جيومورفولوجية مصر، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص، ص ٢٣٠، ٢٣٦.

(٢) معادلة برودة الرياح: $\sqrt{Ko=(V\times100)-10.5(33-TD)}$

حيث أن: Td = درجة حرارة الترمومتر الجاف. V = سرعة الرياح (متر/ ثانية).

فإذا كان الناتج أقل من ١٠٠ فالإحساس يكون حاراً، وإذ تراوح بين (١٠٠ – ٢٠٠) فيكون الإحساس دافئاً، وإذا زاد عن ٢٠٠ تكون برودة الجو غير محببة.

للمزيد يراجع: محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: مرجع سبق ذكره، ص ٥٨.

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط السنوى لبرودة الرياح يبلغ (٢٧.٣) كمتوسط زمانى ومكانى، وهذا يعنى أن محافظة الوادى الجديد تقع فى النطاق الحار بدرجات مختلفة، ويتباين هذا المتوسط زمنياً ويأتى فصل الشتاء فى المكانة الأولى حيث يقع فى النطاق الدافئ (١٧٩.٦) وهذا يدل على تمتع منطقة الدراسة بظروف مناخية استجمامية خلال هذا الفصل ويلى ذلك فصل الخريف (١٥.٤) ثم فصل الربيع (٥.٧) وأخيراً فصل الصيف (-١١٧.٥) لا يعد فصلاً استجمامياً على الإطلاق.

(٣) مورفولوجية محافظة الوادى الجديد :

تعتبر الأشكال الأرضية ذات المناظر الخلابة من أهم المقومات الطبيعية للسياحة غير التقليدية، فمنظر الواحات والاختلاف الطبيعي بين المناطق التى تشكل حدائق خضراء يانعة وسط الصحراء ذات الرمال الصفراء والتكوينات الصخرية والكثبان الرملية والأودية الجافة والمرتفعات والكهوف والأشكال الكارستية والممرات والدروب، تلك الطبيعة النقية التى لم تفسدها التكنولوجيا الحديثة والتى يصعب وجودها فى الواقع فى أجزاء كثيرة من وادي النيل أصبحت محببة للسائحين من الدول الغربية لرؤية الطبيعة الخلابة فى نقائها الطبيعي وتشجع على تنظيم سياحة السفاري واستثمارها من خلال إقامة منتجعات سياحية للهواه وتزويدها بكافة الخدمات التى يحتاجها السائحين.

وتعد المنخفضات الصحراوية (Desert Depressions) من أهم الملامح البارزة فى صحراء مصر الغربية، حيث ينخفض سطح الأرض فيها بين (١٥٠-٣٠٠ متر) عن سطح الهضبة[١]، والواقع أن خطوط المنخفضات هي فعلاً مفاصل الصحراء الغربية كما هي مقاطعها ومكاسرها[٢].

ويعتبر منخفض الخارجة أكبر المنخفضات فى الصحراء الغربية، ويقع فلكياً بين دائرتي عرض ٢٤°، ٢٦° شمالاً وخطي طول ٣٠°، ٣١°شرقاً، وهو منخفض طولي ضيق يمتد من الشمال إلى الجنوب لمسافة ١٨٥ كم ويتراوح عرضه بين ١٥- ٣٠ كم باستثناء الأجزاء الشمالية التى تبعد فيها حافة الهضبة عن أرض المنخفض حيث يصل

---

(1) Said, R., The Geology of Egypt, New Amsterdam, El-Sever, 1962, P.67.

(٢) جمال حمدان: شخصية مصر، دراسة فى عبقرية المكان، الجزء الأول، دار الهلال، القاهرة، ١٩٨٠.

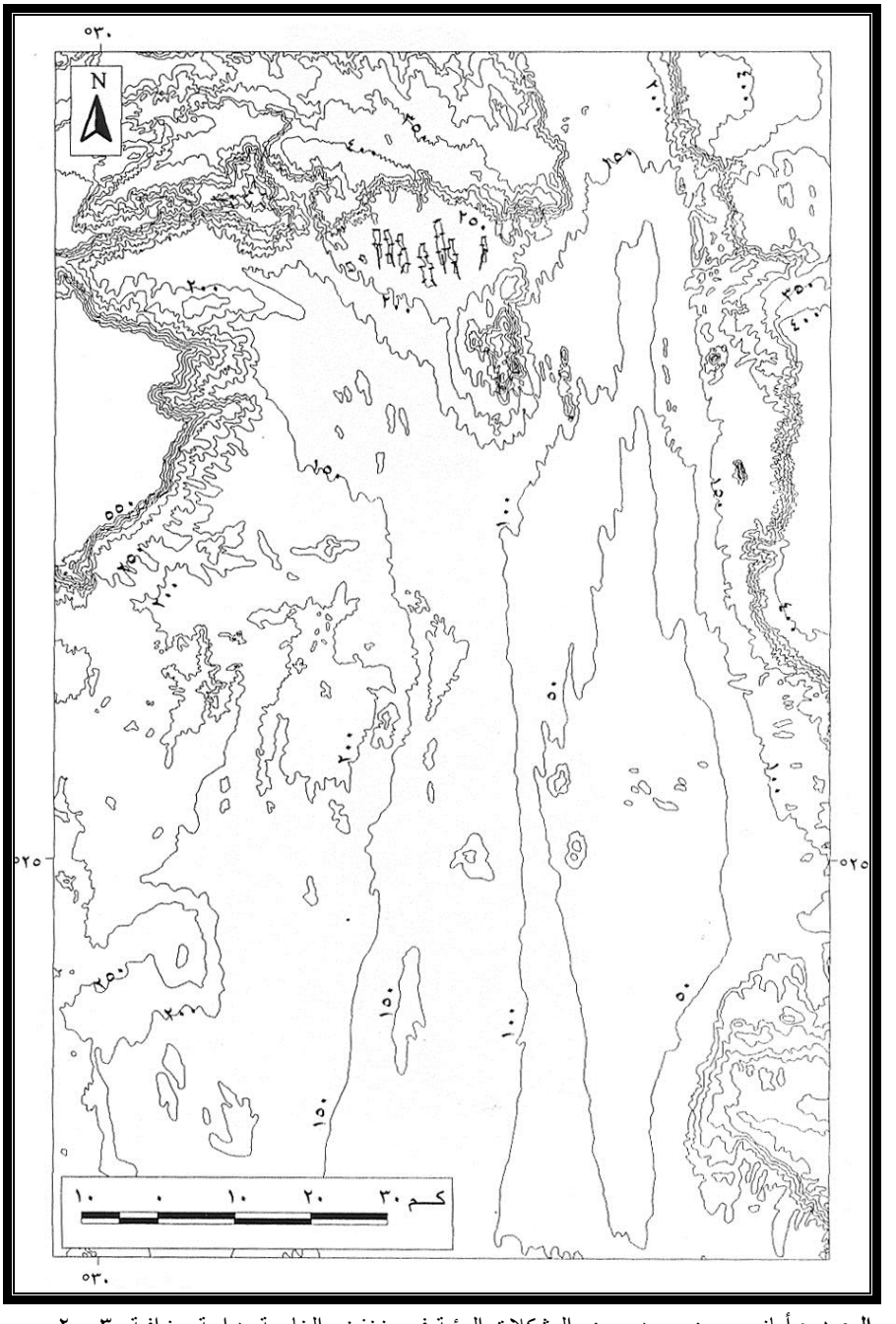

المصدر: أمانى حسين محمد حسن، المشكلات البيئية فى منخفض الخارجة، دراسة جغرافية، ٢٠٠٣.

شكل (٤) : الخريطة الكنتورية لمنخفض الخارجة.

اتساعه فيها حوالي ٨٠ كم[١]، وتتنوع أشكال السطح به ما بين التلال المنعزلة والكدوات والإرسابات الرملية، ويحيط بالمنخفض من الشرق والشمال حواف صخرية شديدة الانحدار تمثل نهايات الهضبة الأيوسينية، أما من الغرب والجنوب فلا توجد مظاهر تمثل حدوداً واضحة للمنخفض، وتعد الحافة الشرقية أطول حافات المنخفض كما أنها أكثر الحافات ارتفاعاً وأشدها انحداراً وتقطعاً خاصة فى أطرافها الشمالية، ويبلغ ارتفاعها نحو ٤٠٠ م فوق مستوي سطح المنخفض، وتتكون من مجموعتين من الصخور، التكوينات السفلي وتشمل الصخور الطباشيرية الكريتاسية الأقل مقاومة لعوامل التعرية أما التكوينات العليا فتشمل تكوينات الحجر الجيري الأيوسيني وتتميز بكونها أكثر صلابة ومقاومة لعمليات التعرية، ويقطع تلك الحافة العديد من الأودية الصحراوية الجافة التى تنحدر غرباً إلى قاع المنخفض[٢]، أما الحافة الشمالية فهي حائطية (Scarp) جيرية شديدة الانحدار ويبلغ ارتفاعها فى الجانب الغربي حوالي ٢٧١م فى حين يصل ارتفاع الجانب الشرقي نحو ٣٥٥م، وينحدر من الركن الشمالي الشرقي منها وادى شديد الانحدار يخترق طريق درب الأربعين فى القطاع الذى يربط الخارجة وأسيوط حالياً[٣].

وتبدو حدود المنخفض الغربية والجنوبية غير واضحة المعالم، فالحافة الغربية عبارة عن أرض منبسطة تنتشر بها الكثبان الرملية (Sand dunes) وتتضح فى الركن الشمالي الغربي من المنخفض فيما بين عين اللبخة وأم الدبادب حيث يبلغ ارتفاعها نحو ٣٨٠م فوق مستوي سطح المنخفض، أما فى الجنوب فالمنخفض مفتوح تماماً وليست به معالم واضحة ويمكن اعتبار مجموعة جبال أبوبيان البحري (٢١٥م) ومجموعة أبوبيان القبلي (٢٩١م) بمثابة حد جنوبي للمنخفض[٤].

ويقع سطح المنخفض عند منسوب يتراوح بين ٣٥٠-٤٠٠م دون مستوي سطح الهضبة المحيطة به من الشمال والشرق، وتنحدر أراضيه بصفة عامة من الجوانب نحو القاع فى محور طولي ويبلغ أدني منسوب له قرب قرية بولاق (٢ م) وتتنوع أشكال السطح

---

(1) Metwally, M., Physiographic Features of the Oases of Libyan Desert, Extrait Du Bulletin de L`institer du Desert d`Egypte, No. 2, Juelin, 1953.

(٢) أماني حسين محمد حسن: المشكلات البيئية بمنخفض الخارجة، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣، ص ٢٣.

(٣) محمد صفي الدين أبو العز: مورفولوجية الأراضي المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٣٧٧.

(٤) محمد صبري محسوب سليم: صحراء مصر الغربية، دراسة فى الجغرافيا الطبيعية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٧١.

به وتتعدد الملامح المورفولوجية المميزة للقاع، وتعتبر الإرسابات الرملية أكثر الأشكال انتشاراً بالمنخفض وتنتظم فى ثلاثة نطاقات متوازية تمتد من الشمال إلى الجنوب بصورة تتفق مع اتجاه الرياح السائدة[١]، وتعد التلال المنعزلة من أهم السمات المميزة لسطح المنخفض حيث تقطع رتابة استواء السطح وتأخذ اتجاهاً واحداً من الشمال إلى الجنوب وتتميز بأن طبقاتها أفقية منتظمة وتقع فيما عداً جبل أبو الغنايم على خط مستقيم تقريباً، كما تنتشر الكدوات وهي عبارة عن رواسب صلصالية ناعمة ترسبت فى أجزاء واسعة من قاع المنخفض وتتميز بسمكها الكبير وتوجد فى منطقة أم الدبادب والمحاريق فى الشمال الغربي من المنخفض وجنوب المحاريق على طول امتداد المنخفض وشمال سهل باريس[٢].

ويقع منخفض الداخلة إلى الغرب من الواحات البحرية ويبعد عنها بحوالي ١٢٠ كمن وينحصر بين دائرتي عرض ٢٥°، ٢٦°شمالاً وخطي طول ٢٨°، ٣٠°شرقاً ويتصل بواحة الفرافرة عند ممر باب القسمند، وتتميز الحافات التى تحيط به بأنها ليست واضحة المعالم إلا فى الشمال، حيث يحد المنخفض حائط مرتفع على شكل جرف هائل شديد الانحدار ويتكون من الصخور الطباشيرية ويمتد من الشرق إلى الغرب مع ميل طفيف نحو الشمال الغربي لمسافة تزيد على مائتي متر، وفى الشرق تمتد أرضي المنخفض تملأها الكثبان الرملية وتصل إلى الواحات الخارجة، وتوجد بعض الغرود الرملية فى الغرب مما يصعب من تبين معالم الحافة الغربية للمنخفض، أما فى الجنوب فيتميز المنخفض بأنه مفتوح تماماً[٣].

---

(١) نبيل سيد إمبابي: الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية، المجلة الجغرافية العربية، العدد (١٥) ١٩٧٢، القاهرة، ص، ص ٦٤، ٦٥.

(٢) جودة فتحي التركماني: جيومورفولوجية اليارداتج فوق أسطح البلايا بمنخفض الخارجة، دورية الإنسانيات، كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد (٢) الإسكندرية، ١٩٩٨، ص، ص ١٠٢، ١٠٣.

(٣) محمد البهي العيسوي: جيولوجية الصحراء الغربية، موسوعة الصحراء الغربية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٨٩، ص، ص ٢٥٠، ٢٥٢.

ويمكن القول بصفة عامة بأن أرض منخفض الداخلة ترتفع ارتفاعاً تدريجياً كلما اتجهنا نحو أطرافه، وتمتد على هيئة نطاق عرضي موازياً للحافة الشمالية التى يتراوح ارتفاعها ٣٠٠م فى الغرب وحوالي ٤٠٠م فى الشرق، ويتميز منسوب منخفض الداخلة بأنه أكثر ارتفاعاً من منسوب أراضي منخفض الخارجة، إذ يتراوح بين ١٠٠، ١٤٠م فوق مستوي سطح البحر(٤).

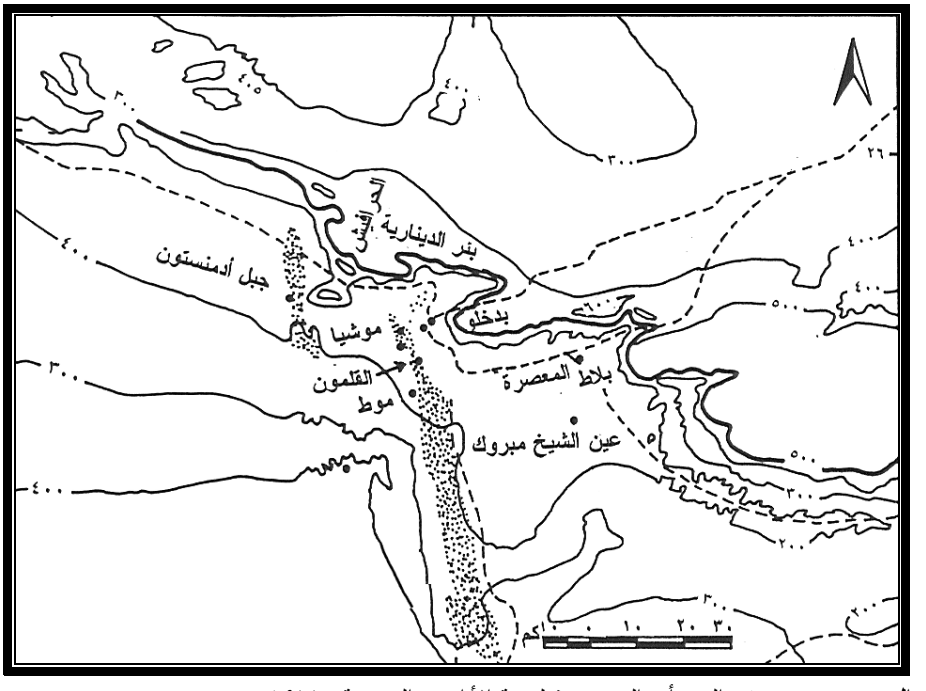

المصدر: محمد صفى الدين أبو العز، مورفولوجية الأراضى المصرية، ١٩٦٦.

شكل (٥أ) : الخريطة الكنتورية لمنخفض الداخلة.

(١) عبد المنعم حنفي: محافظة الوادي الجديد، دراسة فى جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩١، ص ٤٦.

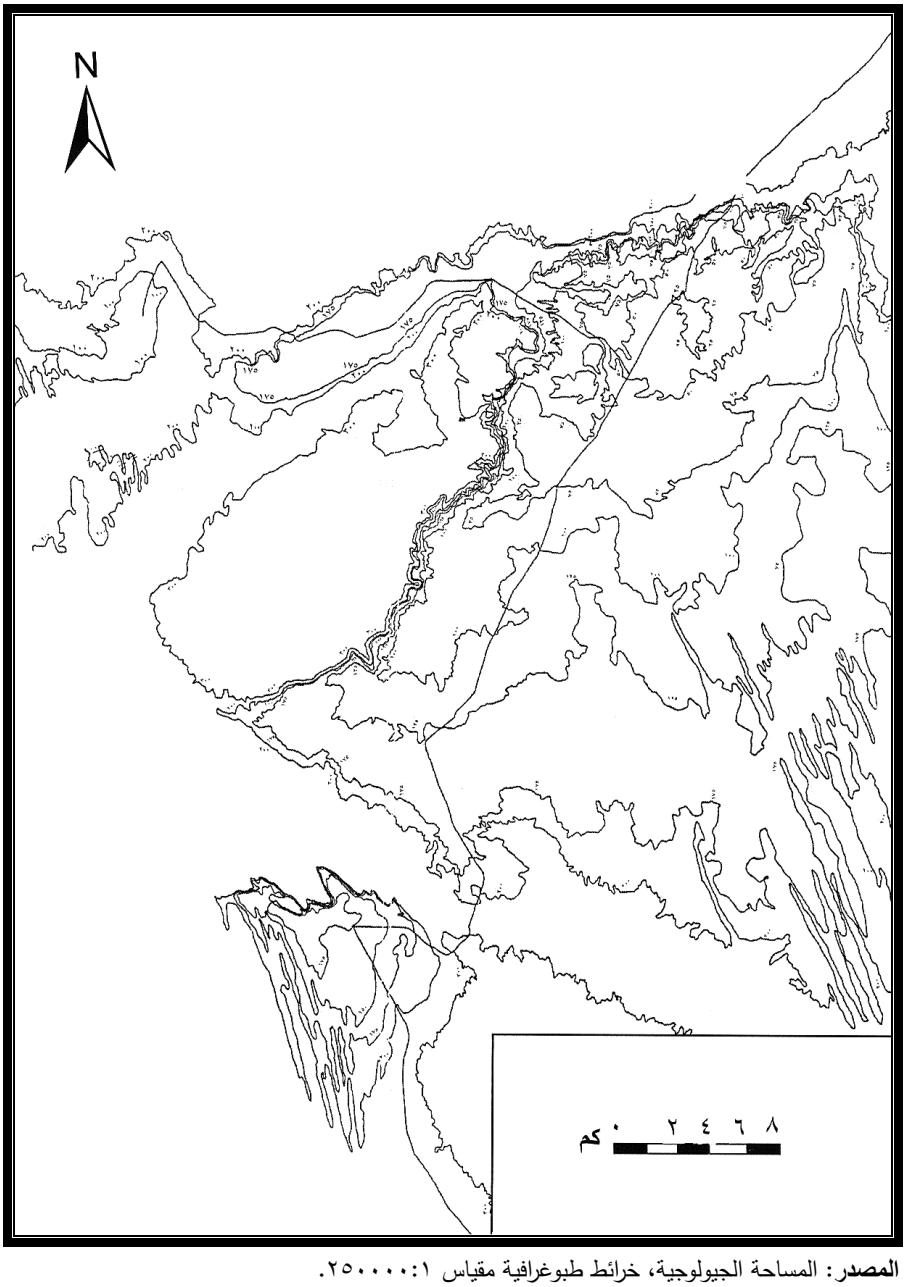

المصدر: المساحة الجيولوجية، خرائط طبوغرافية مقياس ١:٢٥٠٠٠٠.

شكل (٥ب) : الخريطة الكنتورية لمنخفضى الفرافرة وأبو منقار.

ويقع منخفض الفرافرة بين دائرتي عرض ٣٠َ ٢٦º، ٣٠َ ٢٧º شمالاً وبين خطي طول ٢٠َ ٢٧º، ٢٩ºشرقاً وبذلك يحتل قلب الصحراء الغربية، ويأخذ شكل مثلث غير منتظم قمته فى الشمال وقاعدته فى الجنوب ويغطي مساحة قدرها ١٢٠ كم٢(١)، ويحيط بالمنخفض جرف صخري من ثلاث جهات وترتفع الحافتان الشرقية والغربية عن قاعة بأكثر من ٢٤٤م وهما مسطحتان رتيبتان(٢)، أما الشمالية فأقل ارتفاعاً وتتكون من حافتين متوازيتين تقريباً، وتتكون السفلي من صخور جيرية ناصعة البياض وتنحدر انحداراً فجائياً صوب أرض المنخفض فى الجنوب والحافة العلياً لم يحدد امتدادها وهي أكثر ارتفاعاً من الحافة الداخلية التى تطل مباشرة على أرض المنخفض، وترتفع أرضية المنخفض تدريجياً فى الجنوب لمسافة ١٥٠ كم حتى تصل إلى حافة منخفض الداخلة(٣).

ويوجد بالمنخفض عدة ظاهرات جيومورفولوجية تتمثل فى الكتل الطباشيرية بأحجامها المختلفة والناتجة عن عوامل النحت للصخور مثل الموائد الصخرية ولا توجد فى أرض المنخفض ملامح مميزة فيما عدا التلال المخروطية الشكل على الجانب الغربي وهي تشكل جزر جبلية (Inselbergs) ويطلق عليها جبل الجنة (Gebel El-Gunna) الشمالى والجنوبي، وتغطي الكثبان الرملية الطولية مساحة شاسعة وتمتد موازية لاتجاه الرياح السائدة من الشمال والشمال الشرقي إلى الجنوب والجنوب الغربي وأشهرها غرد أبو المحاريق، هذا بالإضافة إلى رواسب البلايا وهي رواسب بحرية تكونت فى أواخر الزمن الرابع وتتكون من تتابعات من الرمال والطين مع البقايا النباتية، ويحد واحة الفرافرة من الغرب هضبة القس أبو سعيد (Quess Abu said Plateau) وترتفع حوالي ٢٠٠م عن سطح المنخفض(٤).

---

(١) كانت واحة الفرافرة حتى أواخر السبعينات ذات مركز عمراني واحد (قصر الفرافرة) وبعدد سكاني محدود، ولذلك كان يطلق عليها لفظ الواحة المفردة، وقد تغيرت الصورة العمرانية والسكانية فى العقد الأخير من القرن العشرين، يرجع فى ذلك: صبري محمد حمد: الصحاري المصرية ودورها فى إعادة توزيع السكان، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٤٥.

(٢) أحمد فخري: الصحراوات المصرية، المجلد الثاني، واحات البحرية والفرافرة، ترجمة جاب الله على جاب الله، المجلس الأعلى للآثار، وزارة الثقافة، القاهرة، ص ١٨٠.

(3) Cassandra, V., Islands of the Blest, A Guide to Oases and Western Desert of Egypt, Monessen, Pennsylvania, 1990, PP. 116-117

(٤) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط، التقرير العام القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤٠.

ويتميز قاع المنخفض باستوائه وقلة تضرسة، ويبدو مظهره العام كسطح تحاتي يتدرج فى الانخفاض من الجنوب إلى الشمال مع الانحدار العام للهضبة، وتقع قرية قصر الفرافرة على منسوب ٧٦م فوق مستوي سطح البحر، ويتراوح منسوب العيون فى غرب المنخفض بين ٧٠-٩٠م فوق سطح البحر، وتوجد أقل جهات المنخفض ارتفاعاً بالقرب من عين الوادي التى ترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي ٢٦م، ويمكن القول بوجه عام أن أرض المنخفض تزداد ارتفاعاً كلما نحو أطرافه، وتتمثل الظاهرات المورفولوجية فى منطقة الدراسة فى الآتي:

أ- **الآبار والعيون الطبيعية:**

تعد الآبار والعيون الطبيعية أحد المقومات الطبيعية للسياحة وخاصة السياحة العلاجية، كما أنها تتميز بمناظرها الخلابة وتتوافر بها الخضرة والهواء النقى الجاف، مما يجعلها مزارات سياحية متميزة تجذب السائحين للاستمتاع بها، وترتبط نوعية مياه الآبار والعيون الطبيعية بالخصائص الكيميائية للمعادن التى تدخل فى تكوين الصخور التى تتسرب من خلالها المياه، وتتميز منطقة الدراسة بوجود العديد من الآبار والعيون الكبريتية والمعدنية التى تمتاز بتركيبها الكيماوى الفريد، والتى تتدفق مياهها الساخنة وتصل درجة حرارتها إلى ٤٣°م كما تحتوى على العناصر المعدنية المختلفة مثل كربونات الصوديوم والكبريت والكالسيوم والماغنسيوم ومن أهمها:

* **آبار ناصر:** وتقع على بعد ٢٠ كم جنوب مدينة الخارجة، وهى عبارة عن ثلاث آبار تتجمع مياهها فى حمام للسباحة، وتختلف فى أعماقها فإحداها بعمق ٦٥٠ متر والثانية بعمق ٣٦٥ متر والثالثة بعمق ٣٤٤ متر، وتتراوح درجة حرارة مياهها ما بين ٢٥ – ٣٥°م وتستخدم لعلاج الأمراض الروماتيزمية والجلدية وحصى الكلى المصحوب بالمغص الكلوى واضطرابات الجهاز الهضمى.
* **آبار بولاق:** وتبعد عن مدينة الخارجة بحوالى ٢٨ كم جنوباً، وتقع فى منطقة تتوافر بها الخضرة والكثبان الرملية، وهى آبار عميقة تتدفق مياهها ذاتياً فى منطقة مكشوفة للشمس والهواء، وتحيط بها الرمال الصفراء الناعمة، ومياه هذه الآبار دافئة وتصل درجة حرارتها إلى ٣٨°م، وتستخدم مياهها مع الشمس المشرقة والرمال المحيطة بها فى علاج أمراض الروماتيزم المفصلى عن طريق الدفن فى الرمال والأمراض الجلدية مثل الجرب الإكزيما وحب الشباب والصدفية.

* **آبار موط:** وتقع على بعد ٣ كم من مدينة موط عاصمة الداخلة، وتتميز بأن مياه إحداها ساخنة حيث تصل درجة حرارتها إلى ٤٣°م وتنبع من عمق يبلغ ١٢٢٤م وتحتوى على العديد من العناصر المعدنية التى تستخدم فى علاج الروماتيزم والصدفية والآلام الجسمانية، وبجوارها بئر أخرى ماؤها بارد يستخدم فى الصيف كحمام للسباحة.
* **آبار الفرافرة:** ويبلغ عددها (١١) بئر ومن أهمها عين الوادى وعين شادى وعين بس وعين الشيخ مرزوق وعين بئر (٦)، هذا بالإضافة إلى منطقة وادى حنش على بعد ٥٥كم من مدينة الفرافرة فى اتجاه الواحات البحرية، وتتميز بوجود العيون الرومانية المتدفقة بها والتى يحيط بها أشجار النخيل وتطفى على المنطقة طبيعة ساحرة وخلابة يفضلها محبى السياحة العلاجية وسياحة المغامرات والسفارى[١].
* **بئر عين الجبل:** ويقع على بعد ٥٢ كم من مدينة موط، وقد تفجرت هذه العين حديثاً وتبلغ درجة حرارة مياهها ٥٤° مئوية[٢].

ب- الدروب والممرات الصحراوية :

اكتسبت محافظة الوادى الجديد أهميتها منذ القدم، فقد اشتهرت بموقعها على طرق القوافل التى تتكون من عدة مسالك تختلف في اتساعها، وتعتبر الآن علامات يستعين بها المسافر، وتتجه تلك الدروب عادة من الجنوب إلي الشمال وتنتهي في الصحراء شرقاً إلي وادي النيل أو في اتجاه الشمال للبحر الأبيض المتوسط، وترتبط بمواقع العيون والآبار، وتلك الدروب يمكن أن تضيف إلى واقع وآفاق التنمية السياحية فى المحافظة فى حالة رصفها وإحياء الحركة عليها وإنشاء مراكز عمرانية جديدة، مما يجعلها مناسبة للسياحة الصحراوية وسياحة السفارى والراليات الدولية، وتتمثل في:

---

(١) سامى على كامل وآخرون: الخصائص التخطيطية للمناطق السياحية فى المناطق الصحراوية الداخلية، حالة إقليم الوادى الجديد، المؤتمر المعمارى الثالث، تجارب الماضى وآفاق المستقبل المنعقد خلال الفتـــرة (١٧-١٩ نوفمبر) قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٧، ص ٣١ز.

(٢) وزارة السياحة: الهيئة العامة للاستعلامات، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.

١- **دروب تربط الواحة الخارجة بوادى النيل وهى:**

* **درب الرفوف:** ويتبعه الطريق من مدينة الخارجة ويتجه إلى الشمال الشرقى حتى قرية الكوامل بمحافظة سوهاج، ويتفرع منه طريق آخر قبل نهايته بحوالى ٣٣ كم ويتجه إلى بلدة جهينة جنوب طهطا.
* **درب بولاق:** يقع جنوب درب الرفوف، ويبلغ طوله ١٩٨ كم، ويبدأ من قرية بولاق بالخارجة حتى بلدة الزريقات جنوب أرمنت.
* **درب أبى سروال:** ويبدأ من الخارجة ويتفرع إلى طريقين عند الكيلو ٨٨ من الخارجة الأول يسير إلى فرشوط والثانى إلى قرية ولد خلان بمحافظة سوهاج.
* **درب دوش:** ويبدأ من قرية دوش بواحة باريس جنوب الخارجة، ويتشعب إلى دربين الأول يتجه شمال شرق إلى إسنا بطول ٢٢٠ كم، والثانى بطول ٢١٠ كم ويتجه جنوباً بشرق إلى إدفو.
* **درب الأربعين:** ويبلغ طوله من دارفور بالسودان حتى نهايته بمحافظة أسيوط نحو ١٧٣١كم، وقد تم رصف الجزء الذى يربط الخارجة بأسيوط بطول ٢٣٠ كم.

٢- **دروب تربط الداخلة بوادى النيل وهى:**

* **درب الغبارى:** ويمتد من مدينة موط بالداخلة حتى أسيوط، وهو الطريق المرصوف حالياً والذى يربط الواحات الخارجة بالداخلة، ويعد أحد الطرق الصحراوية القديمة التى كانت تربط الواحات ببعضها قديماً، وعلى مقربة من نهايته وقبل قرية تنيدة توجد بعض الصخور من الحجر الرملى التى تأخذ أشكالاً متعددة مثل شكل الجمل الراكض وعليها بعض الآثار لإنسان ما قبل التاريخ ومخربشات لأشكال حيوانية.
* **درب الطويل:** ويبلغ طوله ٢٨٠كم ويمتد من قرية بلاط بالداخلة حتى مدينة أسيوط.

٣- دروب أخرى:

وتتمثل فى درب القسمند الذى يربط بين الداخلة والفرافرة، ودرب عين آمور الذى يربط الخارجة بالداخلة[١].

---

(1) Cassandra, V., Islands of the Blest, A Guide to The Oases and Western Desert of Egypt. Op. Cit., pp. 39-40.

ج- الجبال :

تعد الجبال ذات مميزات مناخية ونباتية واستكشافية وعلمية ورياضية وصحية وتعدينية لتنوع تكويناتها وبنائها الجيولوجى، الأمر الذى يجعلها جزراً سياحية، حيث تتميز بالمناظر الطبيعية الجميلة والهواء النقى والهدوء والانعزال وأشعة الشمس التى تجعلها مناسبة للاستشفاء من بعض الأمراض[١]، كما أن المناطق الجبلية فى الأقاليم الحارة تمثل منتجعات صيفية بسبب اعتدال حرارتها بالنسبة للأقاليم المجاورة[٢]، وتضم منطقة الدراسة مجموعة من الجبال التى تتفاوت فى ارتفاعها وحجمها وشكلها، ويبرز فوق أرضية منخفض الخارجة عدداً من الجبال والتلال المنعزلة التى تأخذ اتجاهاً عاماً من الشمال إلى الجنوب، ويقع معظمها على خط مستقيم نتيجة لطبيعة الصخور والصدوع التى تمتد فى وسط المنخفض وهى:

* **جبلا الطير وطروان:** ويتكون الأول من كتلتين رئيسيتين تقعان شمال مدينة الخارجة بحوالى ثمانية كيلومترات، وتمتد الكتلة الشمالية لمسافة ٥ كم ويبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ متر وأقصى ارتفاع لها يبلغ ٣٠٩ م ويقطع جانبها الشرقى بعض الوديان، بينما تضم الكتلة الجنوبية التى يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات وعرضها كيلومتراً واحداً أعلى قمة ويبلغ ارتفاعها ٣١٩م فوق مستوى سطح البحر، أما الثانى (جبل طروان) فيوجد على بعد ثلاثة كيلومترات شمال مدينة الخارجة عند الطرف الجنوبى لسلسلة تلال الطير ويبلغ طوله قرابة نصف كيلومتر وارتفاعه نحو ٢٣متر فوق مستوى أرض المنخفض.
* **جبل أبو الغنايم:** ويقع على دائرة عرض ٣٤َ ٣٥ْ شمالاً بالقرب من الحافة الشرقية للمنخفض ويبلغ ارتفاعه نحو ٢٨٣م فوق مستوى سطح البحر وقمته مستوية ويعتبر بمثابة نتوء صخرى يمتد من الهضبة باتجاه الشرق وقد قطعته عمليات التعرية المختلفة.
* **جبل القرن:** ويقع غرب مدينة باريس بحوالى ١٦كم ويتميز بقمتين واضحتين من الحجر الرملى، وترتفع قمته الشمالية إلى ٢٠٤م فوق مستوى سطح البحر.

* **جبل طارق:** ويقع فى الشمال الغربى من جبل الطير شمال مدينة الخارجة، ويتميز بارتفاعه الكبير وضخامته[٣].

---

(١) محمد مرسى الحريرى: جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١، ص ٢٦٢.

(٢) محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: مرجع سبق ذكره، ص ٦٠.

(٣) الهيئة العامة للتخطيط العمرانى: استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط، التقرير العام، القاهرة، ١٩٩٦، ص، ص ٣٥، ٣٦.

وتكاد تخلو أرض منخفض الداخلة من الظاهرات المورفولوجية البارزة ويستثنى من ذلك:

* **كتلة جبل أدمنستون:** وهى عبارة عن نتوء صخرى يبلغ ارتفاعه ٤٦٣ م وقد اقتطع بفعل عمليات التعرية، ويمتد من الحافة الشمالية وتبدو طبقاته الصخرية فى وضع أفقى وتتشابه فى تكويناتها وتركيبها مع الحافة الصخرية المحددة للمنخفض من الشمال[١].
* **الكتلة الشمالية:** ويبلغ ارتفاعها حوالى ٤٧٧م وتشبه الكتلة السابقة فى تركيبها وتقع على بعد سبعة كيلومترات منها.

ويتميز الجانب الشرقى والغربى لمنخفض الفرافرة بحافتين ترتفعان عن قاعة بأكثر من ٢٤٤ م فوق مستوى قصر الفرافرة، وهاتين الحافتين تمتدان بموازه بعضهما وسفوحهما شديدة الانحدار، وتنحدر منهما مجموعة من الأودية الصغيرة والقصيرة إلى حضيض الحافة والقاع، وتمتد بعض التلال المخروطية بالقرب من الجانب الغربى من المنخفض، ومن هذه التلال تل قرية قصر الفرافرة وتل الجنة إلى الجنوب من نفس القرية[٢].

وتعد هضبة القس أبوسعيد من أهم الظاهرات البنيوية وضوحاً بالجانب الغربى من منخفض الفرافرة، وهى بنية قبابية (Domal Structure) يصل ارتفاعها نحو ٢٧٥م فوق مستوى سطح البحر ويزيد عرضها على عشرة كيلومترات وتغطى مساحة تربو على ٤٠٠كم٢، وتفصل بين منخفض الفرافرة ومنخفض عين الدالة إلى الغرب منها[٣].

وتمثل المناطق الجبلية والتلال الصخرية السائدة فى الواحات الثلاث مناطق جذب سياحى وترفيهى، حيث تتصف باعتدال حرارتها صيفاً وتنوع تكويناتها وتعدد أشكالها، وخصائصها الجيولوجية، ويمكن استغلالها فى ممارسة سياحة المغامرات وتسلق الجبال.

---

(١) نسبة إلى أول رحالة إنجليزى زار المنخفض عام ١٨٢٢ وهو الرحالة أرتشيبولد أدمنستون.

يراجع فى ذلك: محمد صبرى محسوب سليم: صحراء مصر الغربية، دراسة فى الجغرافيا الطبيعية، بدون دار نشر، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٧٨.

(٢) أحمد فخرى: الصحراوات المصرية، المجلد الثانى (واحات البحرية والفرافرة) المجلس الأعلى للآثـــار، وزارة الثقافة، ١٩٨٩، ص، ص ١٨٠، ١٨١.

(٣) عويس أحمد الرشيدى: جيومورفولوجية البلايا فى منخفض الفرافرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قســـم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢، ص ٥٣.

د- الحياة الفطرية :

تتمتع محافظة الوادى ببيئة صحراوية تتميز بحياة فطرية نباتية وحيوانية غنية، مما يجعلها مناطق جذب رائعة للسياح الراغبين فى الاستمتاع بها وذوى الاهتمامات العلمية والثقافية، فضلاً عن المهتمين بمراقبة الطيور وصيدها، ومن أبرز أماكن تنمية السياحة الفطرية فى المحافظة ما يلى:

* **محمية الصحراء البيضاء:** وتوجد فى شمال واحة الفرافرة وتضم بعض النباتات والأعشاب والشجيرات البرية ومجموعة من الأحياء البرية المهددة بالانقراض مثل الغزال الأبيض والكبش الأروى والطيور المهاجرة من أوربا فى فصل الشتاء، كما تحتوى على بعض الحفريات اللافقارية وأسنان القرش وبقايا أشجار متحجرة، هذا بالإضافة إلى التكوينات الجيولوجية الناصعة البياض التى تعكس بيئة الترسيب البحرية التى ترجع للعصر الطباشيرى، ويمكن عند تربية الأصول الوراثية فى المحمية تخصيص جزء منها يستخدم فى إنشاء حديقة عامة ومتحف للحياة البرية بها، مما يترتب عليه تنشيط السياحة فى المحافظة(١).
* **بركة الطيور المهاجرة:** وتقع على بعد ١٦ كم فى اتجاه الشمال الغربى من مدينة الفرافرة ويبلغ مساحتها حوالى ٣٠٠ فدان ويصل عمقها إلى ٥ متر وهى غنية بالطيور المهاجرة على مدار العام وكذلك بالأسماك من نوع البلطى والمبروكة وتصلح لإقامة المخيمات السياحية(٢).
* **النباتات الطبيعية والطبية:** تنتشر بواحات الوادى الجديد مجموعة من النباتات والأعشاب البرية التى تستخدم فى الاستشفاء مثل العشار والدمسيسة والحنضل والكركدية وتستخدم فى علاج الروماتيزم والنعناع ويستخدم فى علاج أمراض الجهاز الهضمى والمغص والأحليج ويستخدم فى علاج مرضى السكر(٣).

(١) المتولي السعيد أحمد: المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى محافظة أسيوط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (١٤) القاهرة، مارس ٢٠٠٤، ص ١٢٣.

(٢) تبلغ مساحتها ٣٠١٠كم، وقد تم إعلانها محمية طبيعية بقرار السيد رئيس الوزراء رقم ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٢، ومن المحميات المقترحة أيضاً محمية السنداذبة بالخارجة، يراجع فى ذلك: محافظة الوادى الجديد: إدارة التخطيط العمرانى، المخطط الاستراتيجى لتنمية المجتمعات العمرانية بجنوب مصر حتى عام ٢٠١٧.

(٣) وزارة السياحة: الهيئة العامة للاستعلامات، السياحة العلاجية بمحافظة الوادى الجديد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٥.

* **منطقة اللبخة وأم الدبادب:** وتقع الأولى على بعد ٤٣كم شمال الخارجة، والثانية فى شمال غرب الخارجة بحوالى ٦٥ كم، وتضمان معاً مناظر طبيعية حيث يوجد بهما أشجار السنط والمخيط والنخيل ونخيل الدوم ذات الشكل البديع والخلاب.

هـ- الصحراء البيضاء :

وتبعد عن مدينة الفرافرة بحوالى ٣٨ كم فى اتجاه الواحات البحرية، وهى عبارة عن تكوينات رسوبية من الحجر الجيرى ساهمت عوامل التعرية فى تشكيل أجزاء كثيرة منها بأشكال حيوانية ونباتية مختلفة، وتمتاز بجمال الطبيعة والجو الصحى النقى الجاف الخالى من التلوث.

و- الكثبان الرملية:

وتتمثل فى حبات الرمال الناعمة الناتجة عن عوامل التعرية وتسخن بحرارة الشمس وتستخدم كعلاج طبيعي لآلام البرد والحساسية والروماتيزم، كما تمثل مناطق جذب سياحي لعشاق الصحراء وهواه التخييم، وتتخذ الكثبان الرملية فى منطقة الدراسة ثلاثة أشكال والنوع السائد منها هو الكثبان الطولية التى تمتد لمئات الكيلومترات فى اتجاه شمالى جنوبي مثل غرد أبو محرك الذى يبلغ طوله حوالي ٥٠٠ كم ويبدأ من الطرف الجنوبي لمنخفض البحرية حتى المدخل الشمالي لمنخفض الخارجة، ثم يتفرغ إلى عدة نطاقات من الكثبان الهلالية التى تتحرك فى اتجاه الرياح السائدة وهو الاتجاه الجنوبي، والثاني ويتمثل فى بحر الرمال العظيم الذى يمتد من جنوب منخفض الفرافرة حتى منخفض الداخلة حيث يتحلل إلى نطاقات من الكثبان الهلالية، والثالث وهي الغطاءات الرملية وهي عبارة عن طبقة رقيقة من الرمال يتراوح سمكها بين ٢٠ – ٤٠ سم وتغطي السطوح المستوية فى قيعان المنخفضات الثلاث، وتتنوع أشكال الأرسابات الرملية وتشتمل على الجيوب الرملية والجسور الرملية

(ظهور الحيتان) والتموجات والغطاءات الرملية والكثبان بأنواعها الهلالية البسيطة والمعقدة والطولية والمركبة[١].

---

(١) نبيل سيد إمبابي : حركة الكثبان الرملية الهلالية وأثرها على العمران والتعمير فى منخفض الواحات الخارجة، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد (٦) جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٥٥.

ز- الكهوف (Caves) :

تعد الكهوف ذات الأشكال المتميزة بمثابة مزارات سياحية مهمة فى أجزاء متعددة من العالم[١]، وتتميز منطقة الدراسة بوجود العديد من الكهوف ذات الأشكال الخلابة والتى يمكن استغلالها كمزارات سياحية فى حالة تجهيزها ومن أهمها كهف جارا (El–Jara Cave) ويوجد فى الهضبة الأيوسينية بين الفرافرة ووادي النيل على الجانب الغربي لمدق الجمل الذى يربط بين الفرافرة ومدينة أسيوط ويقع على بعد حوالي ١٠ كم غرب غرد أبو المحاريق (Ghard Abu-Moharik) وهو عبارة عن كهف كبير يبلغ عمقه نحو ٤٠م وأتساعه ٣٠م كما يصل ارتفاع سقفه عن أرضيته ٦م وكهف الأبيد (El-Obeid) ويشغل الجانب الغربي من وادي الأبيد على ارتفاع ٥٠م فوق مستوي سطح الوادي ويمثل الحافة الشمالية لهضبة القس أبو سعيد بمنخفض الفرافرة، وتنتمي تكويناته إلى الأيوسين الآدني، ويبلغ ارتفاع سقفه بين ٢.١٨–٦م ويصل اتساعه بيم ٣.٧٥–٥.١م وطوله نحو ١٢.٧م ويتكون من ممر وثلاث حجرات، كما يوجد كهف صغير يطلق عليه مدخل الفرافرة (Farafra Shafts) على ارتفاع ٢م من قاعة وعمق ٣م ويبلغ عرض مدخله ١.٥م، يوجد كهف صغير آخر غير معروف الاسم (Unnamed Farafar) بالفرافرة على ارتفاع ٢م ويبلغ عرضة ١.٥م ويقع بالقرب من الكهف السابق، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الكهوف المتهدمة (Collapsed Caves) بفعل النحت وعددها (١٣) كهف وتمتد لمسافة ٨٠م وتقع فى الهضبة الأيوسينية بين البحرية والفرافرة وتصنف إلى كهوف رسوبية ومحلية التكوين[٢].

ثانياً : المقومات البشرية للتنمية السياحية فى المحافظة :

تعتمد التنمية السياحية على دور الإنسان فى استغلال الموارد الطبيعية وتطوير استخدامها بالشكل الذى يجعلها صالحة لخدمة المجتمع، وتوجد العديد من المناطق التى

تتوفر بها المقومات الطبيعية للسياحة ولكنها غير مستغلة بسبب سوء الاستخدام البشري أو لضعف الإمكانات البشرية وغيرها(٣).

---

(1) Embabi, N.S., Dune Movement in the Kharga and Dakhla Oases Depressions, Western Desert, Egypt. Bulletin of the Egyptian Geography Society, Tome (59/60) Cairo, 1986/ 1987, P.

(2) Embabi, N.S., Caves in Egypt, Bulletin of the Egyptian Geographical Society, Vol. 77. Cairo, 2004, PP. 19 - 26.

(٣) حسام الدين جاد الرب: التنمية السياحية فى محافظة الفيوم، دراسة فى جغرافيا السياحة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤، صـــ٢٣٧.

وتتمثل المقومات البشرية فى العنصر البشري، فالإنسان هو العقل المفكر والرأس المدبر فعلي ضوء قدراته وإمكاناته يتوقف استغلال الموارد فهو هدف التنمية وصانعها فى آن واحد، هذا بالإضافة إلى وسائل النقل والعوامل التاريخية والثقافية وتسهيلات وخدمات الضيافة وغيرها(١)، وفيما يلي دراسة أهم المقومات البشرية للسياحة فى المحافظة.

(١) السكان :

تتكون محافظة الوادي الجديد إدارياً من أربعة مراكز هي الخارجة، باريس، الداخلة، الفرافرة، وقد بلغ عدد سكانها حسب تقدير عام ٢٠٠٥ نحو ١٧٤.٥٤٢ نسمة، ويتركز نحو ٤١.٦% من جملة سكانها فى مركز ومدينة الخارجة، وتعد المحافظة من أقل محافظات الجمهورية كثافة، إذ تبلغ ١٥٦.٤ نسمة/كم^{٢} فى المساحة المأهولة، وتتباين كثافة السكان فى مراكز المحافظة وتبلغ أقصاها ١٦٩.٢ نسمة/كم^{٢} فى الفرافرة وأدناها ١٥٥.٣ نسمة/كم^{٢} فى الخارجة، ويرجع ذلك لكونها تضم نحو ٤٨.٢% من جملة المساحة المأهولة بالسكان فى المحافظة.

ويتباين توزيع السكان فى حضر وريف المحافظة، إذ يشكل سكان الريف نحو ٥٠.٦% من جملة سكان المحافظة عام ٢٠٠٥ فى مقابل ٤٩.٤% لسكان الحضر، ويستأثر مركز ومدينة الخارجة بمفردة بنحو ٦٩.١% من جملة سكان الحضر بالمحافظة، ويرجع ذلك لكونه يضم مدينة الخارجة عاصمة المحافظة ومركزها الإداري والتعليمي والثقافي والتجاري، هذا بالإضافة إلى توطن النصيب الأكبر من صناعات المحافظة به.

ويتصف سكان المحافظة بالهدوء والمسالمة ومراعاة التقاليد العربية والقيم الإسلامية الأصيلة وعمق الروابط الإنسانية، فهم خليط من أبناء الواحات القدامي وأبناء وادي النيل

ويخضعون فيما بينهم لأشكال من العادات والتقاليد وأنماط السلوك التى تحكم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية منذ آلاف السنين، ويعزي ذلك إلى طبيعة البيئة الصحراوية التى عزلتهم عن التعرض للتغيرات الاجتماعية والثقافية، ولاشك أن ذلك يعد فى حد ذاته من عوامل الجذب السياحي لما يتصف به السكان من عادات وتقاليد وأنماط سلوكية تتمثل فى الفطرة والكرم وحسن الضيافة ويمكن توظيفها فى خدمة الوفود السياحية التى يستهويها

---

(1) Stephen, W., Tourism Geography, London, 2002, P. 132.

معايشتهم، وكذلك فى بعض الخدمات السياحية من خلال تدريبهم على العمل فى المجال السياحي وخدمة السياح، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من صناعاتهم الحرفية التقليدية البيئية التى تستحوذ على إعجاب السائحين مثل صناعة السجاد والكليم والبطاطين من الصوف الطبيعي والملون برسوم من البيئة تعبر عن طبيعة الواحات وجمالها، وصناعة الخزفيات والأواني الفخارية والملابس المطرزة ومصنوعات الخوص[١].

وتشكل قوة العمل فى المحافظة نحو ٣٤% من جملة السكان فى عام ١٩٩٦، وهذا يعني ارتفاع معدلات المشاركة فى النشاط الاقتصادي، ويتوافق التوزيع الجغرافي لقوة العمل بمراكز المحافظة مع توزيع السكان فأكثر المراكز احتواءً على السكان (الخارجة) أكثرها احتواءً على قوة العمل والعكس، ويتميز التوزيع الجغرافي لقوة العمل فى ريف المحافظة بالتركز، إذ يستقطب مركز الداخلة بنسبة ٦٤.٥% من جملة قوة العمل الريفية، وينسحب القول على قوة العمل الحضرية، إذ يستحوذ مركز الخارجة بمفردة بنسبة ٧٨% من جملة قوة العمل الحضرية، ويرجع ذلك نتيجة تركز استثمارات التنمية على العاصمة وإهمال ذلك بالنسبة للريف، وهذا يتطلب الأخذ بأسباب التنمية الريفية لتوفير أنشطة بيئية غير زراعية تستوعب قدراً من قوة العمل، ويعد النشاط السياحي من أهم هذه الأنشطة.

ويؤثر السكان كثافة وحرفة ونظماً ثقافية وخصائص اجتماعية فى التنمية السياحية، فقد أثبتت الدراسات أن العلاقة بين التنمية السياحية والنمو السكاني علاقة طردية، فكل منهما يؤثر فى الآخر ويتأثر به[٢]، ويتصف سكان المحافظة بارتفاع نسبة الأمية (٢٥.١%) عام ١٩٩٦، ونظراً لما يتطلبه العمل فى قطاع السياحة من معارف وخبرات وقدرات ومهارات خاصة ومستوي ثقافي مرتفع، فالأمر يتطلب تضافر جهود الجهات المعنية لخفض نسبة الأمية والارتقاء بخصائص السكان الاجتماعية والمهنية والاقتصادية لكونها تعد عنصراً

إيجابياً للتنمية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة، وذلك حتى يمكن تفعيل الاستثمار السياحي فى المحافظة.

---

(١) أيمن السيسي، الحسانين محمد: الوادي الجديد، الإنسان والأسطورة والتنمية، بـــدون دار نشـــر، ٢٠٠٤، ص،ص ١٠٢، ١٠٣.

(٢) محمد خميس الزوكه: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧٩.

(٢) النقل:

يعتبر النقل عصب التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة ويرتبط ازدهار صناعة السياحة طردياً مع توفر وتنوع وسائل النقل المختلفة، وفى هذا الصدد يقول روبنسون (Robinson)، إن المناطق السياحية تكون ذات قيمة محدودة إن لم تتوفر بها تسهيلات وخدمات النقل المختلفة[١].

وتتصف محافظة الوادي الجديد بسمات طبيعية خاصة تتمثل فى كونها محاطة بالصحاري من جميع الجهات الأمر الذى أدي إلى بعد المسافة بينها وبين المحافظات المجاورة لها، ويبلغ إجمالي أطوال الطرق البرية فى المحافظة نحو ٣٦١٤ كم وتصل أطوال الطرق المرصوفة نحو ٣١٨٦ كم تمثل ٨٨.٢% من إجمالي أطوال الطرق بالمحافظة، فى حين يبلغ أطوال الطرق الترابية نحو ٤٢٨ كم وبنسبة ١١.٨% ويوضح التالي أطوال الطرق البرية فى المحافظة عام ٢٠٠٥.

جدول (٧) : أطوال الطرق البرية فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٥.

المراكز	سريعة		إقليمية مرصوفة		داخلية (ترابيه)		الإجمالي
	عدد	طول	عدد	طول	عدد	طول	
الخارجة	٣	٥٠٩	١٦	٣٨٩	١٢	١٥٧	١٠٥٥
باريس	٢	٥٤٥	٦	٨٦	٤	٤٨	٦٧٩
الداخلة	١	٣٧٠	١٨	٤١٨	١٠	١٥٠	٩٣٨
الفرافرة	١	٥٠٠	٨	٣٦٩	٧	٧٣	٩٤٢
الإجمالي	٧	١٩٢٤	٤٨	١٢٦٢	٣٣	٤٢٨	٣٦١٤

المصدر: محافظة الوادي الجديد: مديرية الطرق والنقل، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٥.

وتتنوع الطرق البرية فى المحافظة وتنقسم إلى:

أ- **الطرق السريعة المرصوفة** : وهي التى تربط محافظة الوادي الجديد بجميع المحافظات المجاورة وتتمثل فى:

---

(1) Robinson, H., A Geography of Tourism, Macdonald & Evans, London, 1976, P. 47.

* **طريق الخارجة- أسيوط:** ويبلغ طوله ٢٣٠ كم وبعرض ٦ متر وهو من اتجاه واحد، ويمر بوسط الأكيومين الصحراوي، ويعد هذا الطريق من المحاور الرئيسية التى تخدم حركة السياحة فى المحافظة، حيث يعتبر شريان رئيسي لربط المحافظة بوادي النيل، ويتصف هذا الطريق بشدة تعرجه وخاصة فى قطاع نقب أسيوط الذى يعد أكثر القطاعات خطورة لتعرجات الطريق الأسفلتي بسبب مروره فى أحد الأودية الجافة، حيث يأخذ الطريق شكل الوادي ويتعرج وينحني لشدة درجة الانحدار، هذا بالإضافة لتعرضه للانهيارات الأرضية وزحف الرمال[1]، كما يعيبه عدم توفر الخدمات العامة ومحطات الوقود وغيرها.
* **الطريق الصحراوي الغربي:** ويمتد من الخارجة شمالاً حتى القاهرة بطول ٥٩٧ كم وبعرض ٨ متر ماراً بالفرافرة – البحرية – البويطي، ولعل ما يعيب هذا الطريق تعرضة لزحف الرمال، حيث يقع بحر الرمال العظيم إلى الغرب من منخفض الفرافرة وتتوزع الكثبان الرملية فى شكل سلسلتين تتحرك رمالها فى اتجاه الرياح السائدة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، كما يفتقر إلى الخدمات الخاصة بحركة المسافرين مثل الاستراحات ومراكز خدمة وتموين السيارات ونقط الإسعاف والاتصالات وغيرها.
* **طريق الداخلة – شرق العوينات:** ويمتد بطول ٣٧٠ كم جنوباً وبعرض ٦.٥متر، ويعد أحد المحاور الرئيسية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المحافظة كما يسهم فى تنشيط حركة السياحة الوافدة من الأقصر وأسوان إلى المحافظة.
* **طريق بغداد – الأقصر:** ويمتد من قرية بغداد بمركز باريس شرقاً إلى الأقصر بطول ٢٤٥ كم، وعرضه ٨ متر، ولاشك أن هذا الطريق بعد الانتهاء من رصفه

يعد أحد المحاور المهمة للتنمية السياحية فى المحافظة، وتتمثل أثاره المباشرة فى زيادة تدفق السائحين من الأقصر إلى الوادي الجديد فى برنامج متكامل مما يترتب عليه زيادة عدد الليالي السياحية والدخل السياحي.

---

(١) جاري حالياً استعدال منحنيات الطريق بطول ٦٢كم، وازدواج منطقة النقب بطول ٥كم.

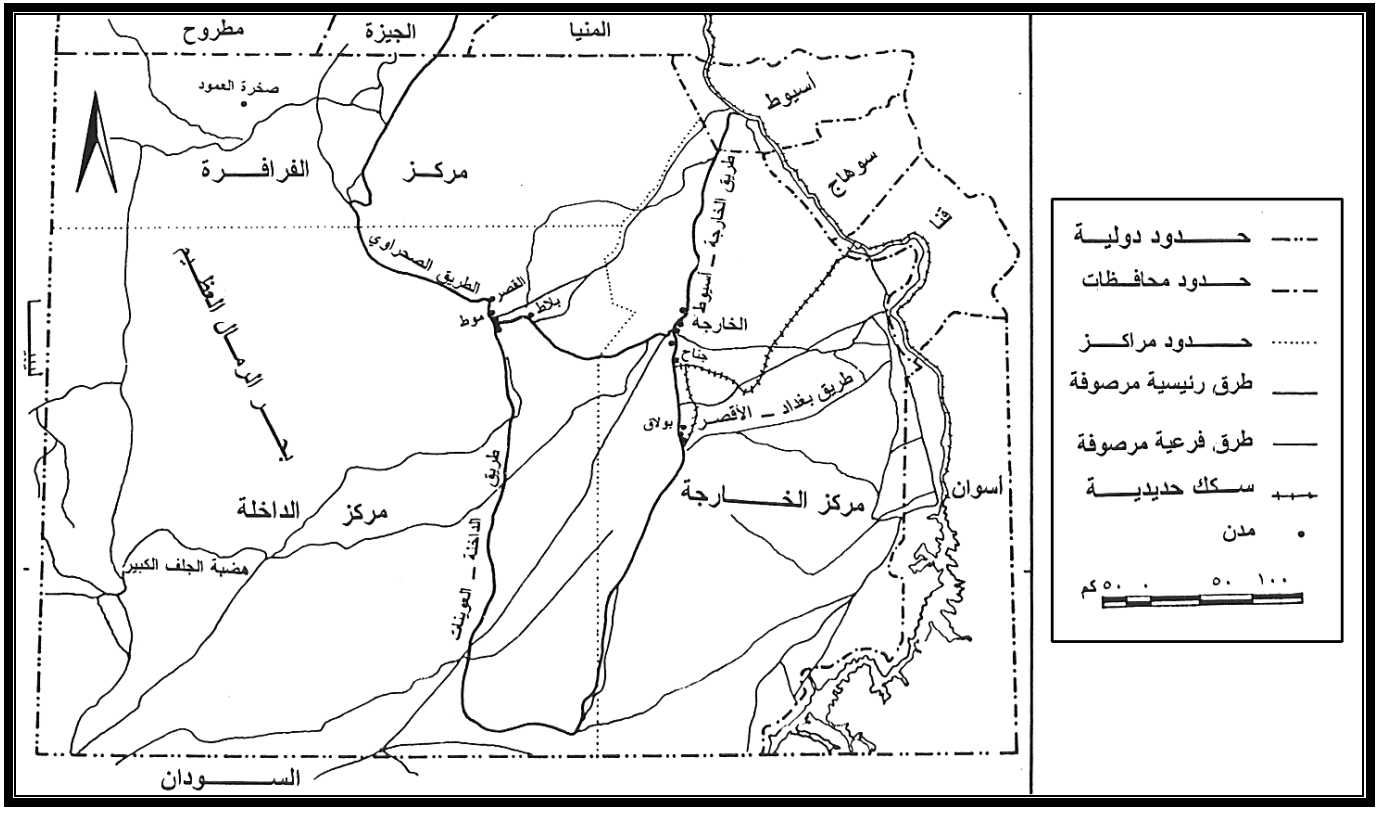

المصدر: محافظة الوادى الجديد، مديرية الطرق والنقل.

شكل (٦) : طرق النقل والمواصلات فى محافظة الوادى الجديد.

ب- **الطرق الإقليمية المرصوفة** : وهي تلك الطرق التى تربط بين مراكز المحافظة، ويبلغ إجمالي أطوالها نحو ١٢٦٢ كم بنسبة ٣٤.٩% من إجمالي أطوال الطرق فى المحافظة ومن أهمها:

* **طريق الخارجة – باريس:** وهو طريق رئيسي يربط مدينة الخارجة بباريس وطوله ٩٠كم بعرض ٦متر ماراً بقري بورسعيد، جناح، الثورة، ناصر، عارف، بولاق، الجزائر، صنعاء، فلسطين، جدة، بغداد، المكس، النصر.
* **طريق الخارجة – الداخلة:** بطول ١٨٩ كم وعرض ٦ متر ويمر بعدة قري أهمها بشندي، بلاط، أسمنت، المعصرة، الهنداو، القلمون، الراشدة، القصر، ويعد هذا الطريق من أهم محاور التنمية السياحية.
* **طريق الخارجة – الفرافرة:** ويبلغ طوله ٤٩٥ كم وعرضة ٦ متر ويمر بقري الكويت، سهل قروين، اللواء صبيح، النهضة، الكفاح، الشيخ مرزوق، أبو منقار، غرب الموهوب.

ج- **الطرق الفرعية الداخلية:** وهي التى تقع داخل المحافظة وتصل إلى المناطق الأثرية والمزارات السياحية، وترتبط بالطرق السريعة والإقليمية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطرق فى مجملها تتطلب صيانتها وإعادة تخطيطها وتحسينها وتشجيرها وتدعيمها بالاستراحات والموتيلات، وتتمثل الطرق التى ترتبط بمواقع المناطق الأثرية فى:

* **الطريق الواصل إلى قصر الزيان:** ويمتد هذا الطريق من مدينة الخارجة جنوباً حتى قصر الزيان بطول ٢٥ كم ماراً بمعبد الغويطة.
* **الطريق الواصل إلى مقابر المزوقة:** ويمتد من مدينة موط حتى مقابر المزوقة بطول ٣٧كم.
* **الطريق الواصل إلى قرية بشندي:** ويمتد من طريق الداخلة الرئيسى ماراً بمدينة موط وحتى قرية بشندي بطول ٤٢ كم.
* **طريق الداخلة – تنيدة:** ويبلغ طوله ٤٧كم، ويمر بعده قري أهمها القصر، بلاط، القلمون، والمعصرة، أسمنت، الشيخ والي.
* **طريق الداخلة – القصر:** ويبلغ طوله ٤٠ كم ويمر بمجموعة من القرى أهمها الراشدة، بدخلو، غرب القصر، الجيزة، النصر.

* **طريق الداخلة – موشية:** ويبلغ طوله ٢٥كم، ويمر بقرى القلمون، عين القضاء، الجديدة[١].

السكك الحديدية:

تقتصر السكك الحديدية فى المحافظة على خط (أبوطرطور – سفاجا) بطول ٤٦٥ كم، ويستخدم أساساً لنقل خام الفوسفات من هضبة أبوطرطور التى تبعد ٥٠ كم عن الخارجة، وكذلك فى نقل بعض السلع من منتجات الوادي والركاب.

النقل الجوي:

يدعم النقل الجوي ووكالات السفر النشاط السياحي، وتكاد تتفق أهمية شركات الطيران العالمية مع أهمية الأقاليم السياحية فى العالم[٢]، ويقتصر النقل الجوي فى محافظة الوادي الجديد على مطار الخارجة المحلي ويقع على دائرة عرض ٢ ٢٥ شمالاً وخط طول ٣٣ ٣٠ شرقاً، ويبعد عن مدينة الخارجة بحوالي ٢٠ كم ويخصص عدد (٢) رحلة أسبوعياً من القاهرة إلى الخارجة ذهاباً وعودة ورحلة واحدة إلى محافظة أسيوط، هذا بالإضافة لمطار الداخلة المحلي غير المستخدم، وهو عبارة عن ممر أرضي يفتقر إلى التسهيلات المطلوبة حتى يمكن تشغيله، وبذلك يتبين محدودية دور النقل الجوي فى المحافظة فى النقل السياحي الداخلي وانعدام دوره فى النقل السياحي الدولي.

(٣) المقومات التاريخية والثقافية :

تعتبر محافظة الوادي الجديد من أعرق محافظات مصر، وقد اكتسبت أهميتها منذ القدم لما لها من موقع متميز بين أقاليم مصر الفرعونية ولكونها مركزاً رئيسياً للقوافل التجارية القادمة من السودان عن طريق درب الأربعين، وتضم المحافظة تراثاً حضارياً من مختلف العصور التى تجمع بين الأصالة والحداثة[٣]، وتتمثل فى الآتى:

---

(١) معهد التخطيط القومي: واقع وآفاق التنمية فى محافظة الوادي الجديد، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية العدد (٧٠) القاهرة ١٩٩٢، ص ص٢٧٤-٢٨٠.

(٢) محمد مدحت جابر: جغرافية السياحة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤، صـ٢٣.

(٣) ماجدة محمد جمعة: جغرافية مصر السياحية، مطبعة التوحيد بشبين الكوم، القاهرة، ٢٠٠٠، صـ٤٨٦.

أ- **الآثار الفرعونية:**

* **معبد هيبس:** ويقع على بعد كيلو متر واحد شمال الخارجة، ويرجع إلى العصر الفرعوني (الأسرة ٢٦) وشيد لعبادة الثالوث المقدس (آمون، موت، خنسو) ولهذا المعبد أهميته حيث يمثل العصور التاريخية المختلفة الفرعونية والفارسية والبطلمية والرومانية، فقد بدأ بناءه إيزيس ثم أتمه خلفه أحمس الثاني، ومعظم أبنيته تمت فى عهد الفرس وإبان حكم الملك (دارا) الأول عام ٥٢٢ ق.م، ونقش الملك نخبتو الجزء الأمامي للمعبد عام ٣٥٠ ق.م.

ويبدأ المعبد من الشرق حيث المنخفض الكبير الذى يمثل البحيرة المقدسة التى تتجمع فيها مياه العيون والآبار وتبحر فيها السفن المقدسة وأمام البحيرة المرسي ثم البوابة الرومانية التى تحمل نقشاً يونانياً من عهد الإمبراطور (جلبا) عام ٦٩ ميلادية، ويلي البوابة طريق الكباش المؤدي إلى البوابة الرئيسية، ويقع فى نهاية المعبد قدس الأقداس بنقوشه الفريدة من نوعها[١].

* **معبد الغويطة:** ويقع على ربوة مرتفعة تبعد عن مدينة الخارجة بحوالي ٢١ كم من الجنوب، ويطل على درب الأربعين بين مصر والسودان وكان يمثل إحدى قلاع هذه الطريق، ويرجع تاريخه إلى الأسرة ٢٧ (٥٢٢ ق.م) وشيد لعبادة الثالوث المقدس (آمون، موت، خنسو) وقد تم تجديد بناؤه فى عهد البطالمة على يد بطليموس الثالث عام ٢٤٧ وأتم تجديده بطليموس الرابع ثم بطليموس العاشر، ويوجد على المعبد نقوش لبطليموس يلبس تاج الوجه القبلي وتاج الوجه البحري، وتتكرر هذه النقوش على مداخل المعبد وفى كل صالاته وينتهي المعبد بقدس الأقداس.

* **مقابر بلاط:** وتوجد بمركز الداخلة ويوجد بها خمس مصاطب ترتفع عليها المقابر الفرعونية وبجوارها مقابر رومانية أخري، كما توجد بها بوابه لمقبرة حاكم المنطقة يواجهها مسلتان صغيرتان وباب كتب عليه بالهيروغليفية أنه أقوى حكام الصحراء، هذا بالإضافة إلى عين أصيل وهي المدينة السكنية، وهذه المصاطب تثبت قدم الحياة والعمران بالواحات الداخلة، وتشير أن منطقة بلاط كانت مقر حكام الواحات فى العصر الفرعوني (عصر الدولة القديمة) الأسرة السادسة ٢٤٣٠ ق.م[٢].

---

(١) محافظة الوادي الجديد: هيئة تنشيط السياحة، نداء من قلب الصحراء، ٢٠٠٤، صـــ٦٠.

(٢) محافظة الوادي الجديد: الوادي الجديد، الإنسان والأسطورة والتنمية، بدون سنة نشر، صـــ٥٠.

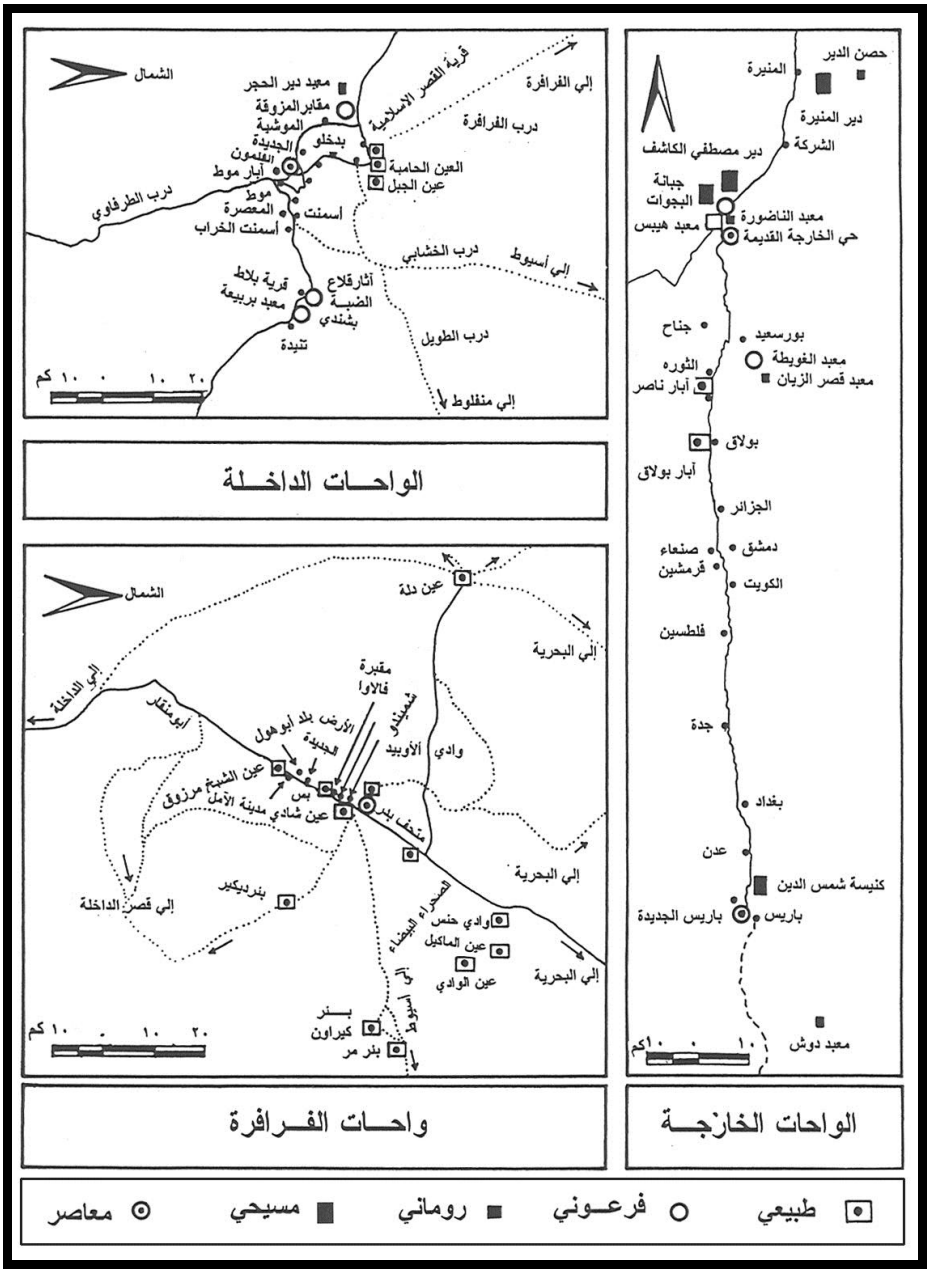

شكل (٧) : التوزيع الجغرافى لمناطق الجذب السياحى فى محافظة الوادى الجديد.

* **قرية البشندي:** وهي قرية صغيرة تقع بالقرب من قرية بلاط بالداخلة، وقد شيدت مساكنها على الطراز الفرعوني من الطوب الأخضر وبها معبد قديم مدفون فى الرمال يرجع للأسرة ١٩ الفرعونية وقد أعيد ترميمة فى عهد رمسيس التاسع، كما يوجد بها المقبرة البطلمية لشخص يدعي كيتانوس ويرجع تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد وبها حجرة الدفن منقوشة بصور قديمة تحكي عملية التحنيط ومحاكمة الميت فى محكمة أوزيريس وتصور المصري القديم للحياة الأخرى مثل البعث والحساب.

ب- الآثار البطلمية والرومانية:

* **معبد قصر الزيان:** ويقع جنوب قصر الغويطة على درب الأربعين وعلى بعد ٢٥كم جنوب مدينة الخارجة، وشيد فى العصر البطلمي وقام بترميمه الإمبراطور الروماني أنطونيوس بيوس وذكر أن المعبد كان مقاماً لعبادة الإله آمون هيبت، ويظهر فى نقوشة الملك يقدم تمثال ماعييت إلى الإله آمون على رأس كبش، وكان يستخدم كمكان للمراقبة فى دروب الواحات.
* **مقابر المزوقة:** وتقع على بعد ٣٧ كم من مدينة موط عاصمة الداخلة، ويرجع تاريخها إلى العصر الروماني، وتضم مقابر منحوتة فى الصخر وعليها نقوش تتميز بكثرة ألوانها ووضوحها وتمثل خيرات الواحات ومنها إله الزرع وإله الماء ومزارع النخيل والشعير ومناظر التحنيط والحساب والعقاب والأبراج السماوية وبها مقبرتين لشخصين أحدهما يدعى أوزير والآخر بادي باستت.
* **قصر الناضورة:** ويقع على بعد ٢ كم من الخارجة، ويطلق عليه كوم الناضوره لموقعه على ارتفاع كبير يشرف على جزء كبير من الواحة، ويوجد به أطلال معبد روماني شيد فى عصر الإمبراطور أنطونيوس بيوس فى أوائل القرن الثاني الميلادي وبه بقايا كتابات هيروغليفية ونقوش بارزه للإله أفروديت، وكان يستخدم كمركز مراقبة فى عهد الأتراك والمماليك لكشف طريق درب الأربعين من أسيوط إلى دارفور وكردفان بالسودان(١).

---

(١) أطلق عليها أحمد فخري اسم المزوقة لنقوشها الزاهية.

* **معبد دوش:** ويقع على بعد ٢٣ كم من قرية باريس، وقد شيد لعبادة الإله سيرابيس إله الرومان والإله إيزيس، ويرجع لعصر الأباطرة الرومان تراجان وهادريان، وتوجد على جدرانه مناظر للإمبراطور ترجان يقدم القرابين للآلهة، هذا بالإضافة إلى بقايا أديره مبنية من الطوب اللبن وتحمل اسم دير الأب والابن.
* **معبد دير الحجر:** ويقع على بعد ٤٧ كم من مدينة موط، ويرجع إلى عصر الأباطرة الرومان (الإمبراطور نيرون) وهو مشيد من الحجر الرملي ومنقوش على جدرانه صور ونقوش تمثل العقيدة الفرعونية، وقد شيد لعبادة الإلة (آمون – موت – خنسو) ويعد أحد المعابد المهمة بالداخلة[١].
* **معبد بربيعة:** ويقع جنوب قرية البشندي بالقرب من طريق الخارجة الداخلة المرصوف، ويرجع تاريخه للعصر الروماني وهو مشيد من الحجر الرملي عليه نقوش تمثل الآلهة المصرية القديمة، وقد شيد هذا المعبد لعبادة الإله (آمون نحت) أي آمون القوى.
* **منطقة أثار اللبخة:** وتبعد حوالي ٤٣ كم شمال مدينة الخارجة، وتضم قلعة ومعبدين أحداهما من الطوب اللبني والآخر منحوت فى الصخر الطبيعي.
* **منطقة أم الدبادب:** وتقع شمال غرب مدينة الخارجة على بعد ٦٥كم، وتضم قلعة ومعبد وبعض الآثار الرومانية.

ج- **الآثار القبطية :**

* **جبانة البجوات:** وتقع على بعد ٣ كم شمال مدينة الخارجة خلف معبد هيبس وتفصلها عنه أطلال المدينة القديمة وتشغل المنحدرات الأخيرة من هضبة جبل الطير وتنتشر مزاراتها فوق منطقة يبلغ طولها حوالى ٥٠٠ متر ولا يزيد أقصي عرض لها عن مائتي متر، وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى طرازها المعماري على شكل القبوات، ويرجع تاريخها إلى القرن السابع الميلادي، وتضم ٢٦٣ مقبرة على شكل كنائس صغيرة وتتوسطها أطلال كنيسة تعد من أقدم الكنائس القبطية فى مصر، ومن أهم المقابر بها مقبرة الخروج التى تحكي رسومها قصة خروج بني إسرائيل من مصر يتبعهم فرعون بجنوده وهي ذات طراز قبطي وتظهر الأسماء على

---

(١) أحمد الجلاد: مرجع سبق ذكره، ص، ص١٧٦، ١٧٧.

رسومها باللغة القبطية، وتليها فى الأهمية مقبرة السلام ويوجد بها صور ليعقوب والسيدة العذراء والقديسين بول وتكلا، وقد نقشت الأسماء باللغة اليونانية وطرازها

المعماري بيزنطي ويرجح أنها ترجع إلى القرن الرابع الميلادي، وتوجد على بعض المقابر الأخرى نقوش ملونة وكتابات قبطية تحكي قصصاً لتاريخ المسيحية فى مصر(١).

* **كنيسة شمس الدين:** وتقع بقرية باريس، وهى عبارة عن بقايا أطلال كنيسة قبطية يظهر بها آثار بياض الجير على جدرانها ومبانيها من الطوب اللبن المتماسك الذى شيدت به المباني القبطية.
* **جبل الطير:** ويعد من المناطق الأثرية التى تشير إلى العصور القبطية الأولي، ويقع على بعد ٣ كم شمال مدينة البجوات، ويضم عدة كهوف نحتها الأقباط كحصن طبيعي لحمايتهم من الاضطهاد الروماني وإقامة الشعائر الدينية(٢).

د- الآثار الإسلامية :

* **قرية القصر:** وتقع على بعد ٣ كم من مدينة موط، وتعتبر نموذجاً فريداً للآثار الإسلامية فى الواحات، حيث تضم أكثر من عنصر معماري إسلامي، وترجع أهميتها لكونها أول من استقبلت المسلمين عند قدومهم إلى الواحات سنة ٥٠هـ، ويوجد بها بقايا مسجد ومئذنة الشيخ نصر الدين بارتفاع ٢١ متر وترجع للقرن الأول الهجري، وقد ازدهرت فى العصر الأيوبي وبها قصر الحاكم كما يوجد بها عدة مساجد ترجع إلى العصر التركي والمملوكي وبوابة على شكل معبد للإلة تحوت.
* **قرية بلاط:** وتقع على بعد ٣٥ كم من مدينة موط على ربوة مرتفعة، وتضم مجموعة من الأعتاب الخشبية التى تعلو واجهات المنازل، ويميزها نظام معماري خاص، حيث شيدت على شكل حارات ضيقة ومسقوفة من خشب الدوم والنخيل والسنط وكل حارة تخص عائلة واحدة وتحمل على أبوابها نقوش ولوحات خشبية عليها اسم صاحب المبني وتاريخ البناء وآيات من القرآن الكريم، وتعد هذه اللوحات وثائق تاريخية لهذه البيوت المبنية على طرز إسلامية جميلة، كما يوجد بها عدد من المساجد القديمة.

---

(١) أحمد فخري:الصحراء المصرية، جبانة البجوات فى الواحة الخارجة، مطبعة هيئة الآثـــار المصـــرية، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٨٩، ص ص ٢٥-٢٨.

(2) www.geocities.com/egyptalwady, Various Pages.

* **قرية القلمون:** وهي قرية قديمة تقع على رابية مرتفعة وقد بنيت مساجدها على طرز إسلامية جميلة وعليها لوحات خشبية منقوشة بآيات من القرآن الكريم، وكان بها مجلس الشرع، وقد كانت عاصمة للواحات فى العصر التركي والمملوكي.
* **مقبرة الشيخ بشندي:** وتوجد فى قرية البشندي وسميت باسمة وكانت تستخدم كمصلي وكتاب لتعليم القرآن الكريم لأطفال القرية.
* **قصر مصطفي الكاشف:** ويقع على بعد كيلو متر خلف جبانة البجوات، وهو عبارة عن بقايا حصن روماني يتكون من مساكن مستقلة ذات سقوف على هيئة قبو كانت تقام بها الطقوس الدينية وتستخدم كسكن للتجار العابرين.

هـ- المعالم الحديثة :

* **متحف الأثار بالخارجة:** ويضم العديد من القطع الأثرية القديمة التى عثر عليها بمختلف المناطق الأثرية.
* **متحف التراث الشعبي بالداخلة:** ويضم العديد من القطع الفخارية والملابس المطرزة ومصنوعات الخوص والأواني الفخارية، بالإضافة إلى تماثيل تعبر عن عادات وتقاليد أهل الواحات وكذلك أدوات الزراعة والصيد(١).

ثالثا : تطور حركة السياحة وتدفقها الى محافظة الوادى الجديد :

تعد حركة السياحة الوافدة الى المحافظة جزءاً من حركة السياحة الوافدة إلى مصر بصفة عامة ومحافظات الصعيد بصفة خاصة، ويوضح الجدول التالي تطور حجم السياحة الوافدة إلى المحافظة خلال الفترة (١٩٨٩ . ٢٠٠٤) وتتضح الحقائق الآتية:

جدول (٨) : تطور حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٨٩- ٢٠٠٤).

السنة	(١٩٨٩-١٩٩٤)	(١٩٩٥-١٩٩٩)	(٢٠٠٠-٢٠٠٥)	الإجمالي
عدد السائحين	٩٥٣٣٠	١٥٩٧٣٧	٣٧٠٧٥٤	٦٢٥٨٢١
%	١٥.٢	٢٥.٥	٥٩.٣	١٠٠

المصدر: محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات بمكتب وزارة السياحة، ٢٠٠٥.

---

(١) محافظة الوادي الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، الدليل السياحي، ٢٠٠٤، ص ٢٠.

ويتبين أن أعداد السائحين الوافدين إلى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٨٩ – ٢٠٠٥) بلغ ٦٢٥٨٢١ سائحاً من مختلف الجنسيات، وتحتل الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٥) المكانة الأولى من حيث أعداد السائحين الوافدين إلى المحافظة بنسبة ٥٩.٣% ويرجع ذلك إلى استقرار الحالة السياسية والاقتصادية والأمنية بمصر بصفة عامة فضلاً عن بعض المهرجانات التى شهدتها مصر مثل أوبرا عايدة بالأقصر والجيزة، هذا بالإضافة إلى تحسن الخدمات والتسهيلات السياحية والترويج السياحى للمحافظة، يضاف الى ذلك أن المحافظة كانت إحدى المحطات الرئيسية لسباقات الرالى المحلية والعالمية وأخرها (رالى باريس – داكار) الذى تم فى يناير ٢٠٠٠[١]، وتشغل الفترة (١٩٩٥.٢٠٠٠) المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٥% بينما تأتي الفترة (١٩٨٩– ١٩٩٤) فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١١.٥%، ويمكن تفسير ذلك إلى الأحداث الإرهابية التى مرت بها مصر خلال تلك الفترة ما ترتب عليها من مقتل أعداد من السائحين الأجانب هذا بالإضافة إلى حرب الخليج عام ١٩٩٠ نتيجة احتلال العراق لدولة الكويت، وقد ترتب على ذلك انخفاض أعداد السائحين الوافدين إلى مصر بصفة عامة ومحافظة الوادى الجديد بصفة خاصة، ويستدل من ذلك أن اتجاه الحركة السياحية الوافدة إلى المحافظة يتوافق مع الاتجاه العام لحركة السياحة الوافدة إلى مصر، حيث يتضح أن حركة السياحة الوافدة إلى المحافظة أخذت اتجاهاً تصاعدياً خلال الفترة (١٩٨٩– ٢٠٠٥) وبمعدل نمو بلغ ١٥.٣% سنوياً.

(١) تطور حركة السياحة الوافدة إلى المحافظة ومصادرها :

تفيد دراسة تطور حركة السياحة ومصادرها فى التعرف على أسواق تصدير السياح، كما تساعد المخطط فى التعرف على هذه المصادر وخصائصها من حيث الدخل ونظم الأجازات ووقت الفراغ ومستويات التعليم وطموحات السياح ..الخ، بهدف التركيز عليها فى التسويق والترويج السياحى من ناحية[٢]، والنهوض بالأقاليم السياحية من ناحية أخرى[٣]، ويوضح الجدول التالى تطور عدد السياح الوافدين إلى المحافظة حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩ – ٢٠٠٥) وتتضح الحقائق الآتية:

---

(١) المرجع السابق، ص ١٨.

(٢) إبراهيم علي غانم: المعطيات السياحية لمرسي مطروح، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصـــرية، العدد (٤١) الجزء الأول، ٢٠٠٣، صـــ٥٢٦.

(٣) صلاح الدين عبد الوهاب: تخطيط الموارد السياحية، مطابع دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٨، صـــ٢٥.

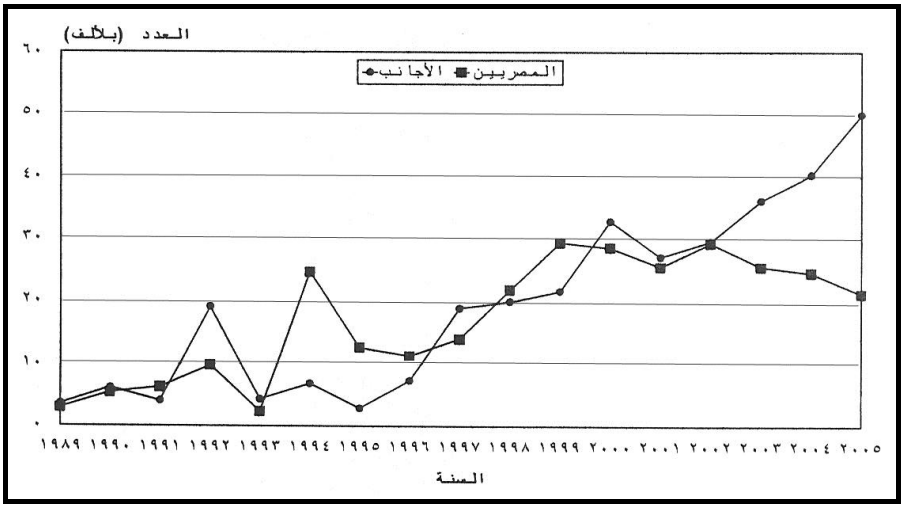

شكل (٨أ) : تطور حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠٥).

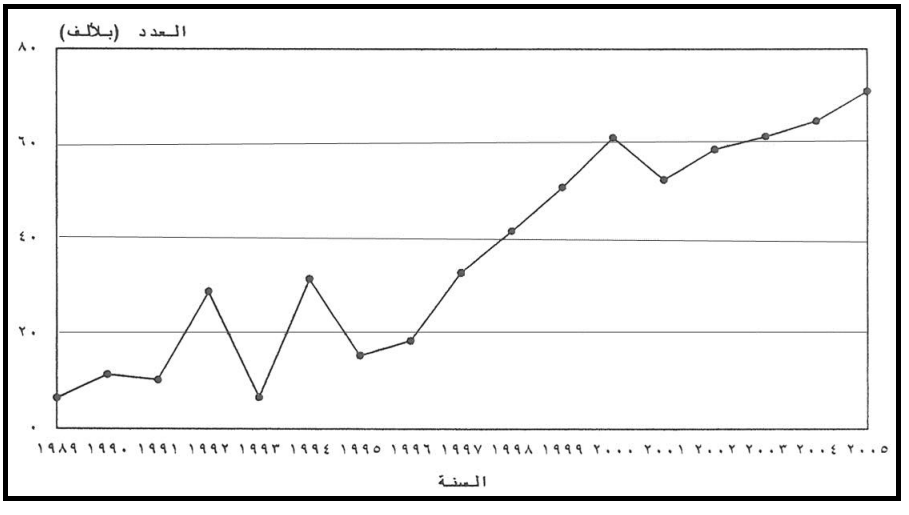

شكل (٨ب) : تطور إجمالى حجم السياحة الوافدة الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠٥).

جدول (٩) : تطور عدد السائحين الوافدين الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٨٩ – ٢٠٠٥).

السنة	الجنسية			السنة	الجنسية		
	أجانب*	مصريين	الإجمالي		أجانب	مصريين	الإجمالي
١٩٨٩	٣٥٥٣	٢٩٤٤	٦٤٩٧	١٩٩٨	١٩٩٣٤	٢١٨١٧	٤١٧٥١
١٩٩٠	٦١٠٨	٥٣٥٢	١١٤٦٠	١٩٩٩	٢١٥٨٥	٢٩٣٩٨	٥٠٩٨٣
١٩٩١	٤٠٤١	٦٢٤١	١٠٢٨٢	٢٠٠٠	٣٢٨٧٩	٢٨٥٩٢	٦١٤٧١
١٩٩٢	١٩١٠٠	٩٨١٠	٢٨٩١٠	٢٠٠١	٢٧٠٩٤	٢٥٤٩٩	٥٢٥٩٣
١٩٩٣	٤٢٨٥	٢٣٥٠	٦٦٣٥	٢٠٠٢	٢٩٦٢٠	٢٩٣٢٠	٥٨٩٤٠
١٩٩٤	٦٨٤٩	٢٤٦٩٧	٣١٥٤٦	٢٠٠٣	٣٦٢١٧	٢٥٥٠٩	٦١٧٢٦
١٩٩٥	٢٨٥٧	١٢٦٣٧	١٥٤٩٤	٢٠٠٤	٤٠٣٦٥	٢٤٥٤٥	٦٤٩١٠
١٩٩٦	٧٣١١	١١٢٩١	١٨٦٠٢	٢٠٠٥	٤٩٩٣١	٢١١٨٣	٧١١١٤
١٩٩٧	١٨٨٩٢	١٤٠١٥	٣٢٩٠٧	الإجمالي	٣٣٠٦٢١	٢٩٥٢٠٠	٦٢٥٨٢١

المصدر: محافظة الوادى الجديد: مركز المعلومات بمكتب وزارة السياحة، ٢٠٠٥.

* الجنسيات حسب أهميتها النسبية: ألماني، بريطانى، فرنسى، هولندى، كندى، أسبانى، أمريكى، بلجيكى، إيطالي، ياباني.

١- يشير الاتجاه العام لحركة السياحة الوافدة إلى المحافظة خلال الفترة (١٩٨٩.٢٠٠٥) أنها بدأت تأخذ اتجاهاً تصاعدياً رغم الذبذبات التى اعترت بعض السنوات، فقد زاد عدد السائحين من ٦٤٩٧ سائح عام ١٩٨٩ الى ٧١١١٤ سائح عام ٢٠٠٥ وبنسبة تغير بلغت ٩٥٥% خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠٠٥) ويعزى ذلك بصفة أساسية للاستقرار والأمن الذي تنعم به المحافظة فى الوقت الحاضر(١)، وكذلك لاهتمام المحافظة بالتنمية السياحية لتنويع مصادر الدخل وذلك من خلال تضمين خطط التحول الاقتصادي والاجتماعي مخصصات مالية كبيرة للنهوض بالسياحة، وقد ترتب على ذلك توفر التجهيزات والخدمات السياحية نسبياً كما قامت المحافظة بربط الأماكن السياحية والأثرية بشبكات جيدة من الطرق، يضاف الى ذلك دور التوجيه الإعلامي، وهذا يدل على أن مشروعات التنمية السياحية بدأت تؤتي ثمارها فى المحافظة(٢).

---

(١) تعد محافظة الوادي الجديد أقل محافظات الجمهورية من حيث معدلات الجريمة.

(٢) تشير الاتجاهات العامة لتنمية السياحة فى المحافظة إلى استعداد المتعهدين لتضمين محافظة الوادي الجديد فى برامجهم السياحية فى السنوات القادمة بعد استكمال الإنشاءات والتجهيزات السياحية وإضافة بعض الفقرات لبرنامج

الرحلة.

٢- تتمثل مصادر الحركة السياحية الوافدة الى المحافظة فى مصدرين أساسين هما المصريين (سياح الداخل) والأجانب، وقد بلغ متوسط إسهام السياح الأجانب فى حجم الحركة السياحية خلال الفترة (١٩٨٩.٢٠٠٥) نحو ٥٢.٨% فى حين يمثل نصيب السياح المصرين نحو ٤٤.٨%. وهذا يدل على تفضيل السياح الأجانب للسياحة البيئية والثقافية، ومما يسترعى الانتباه التناقص فى السوق السياحي للعرب بالمحافظة، إذ يشكل عددهم نحو ٢.٤% فقط من مجموع السياح عام ٢٠٠٥.

٣- يتسم إسهام السياح الأجانب والمصريين بالتذبذب الواضح، وقد بلغ إسهامهم أقصاه خلال الفترة (٢٠٠٠.٢٠٠٥) وأدناه فى عام ٢٠٠١، ويعزى ذلك لتأثير أحداث سبتمبر ٢٠٠١ والتى تمثلت فى الاعتداء على بعض رموز الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة فى برج التجارة العالمي فى نيويورك ومقر وزارة الدفاع فى واشنطن على حجم السياحة الوافدة إلى مصر(١)، وهذا يعكس تأثير حوادث الإرهاب على حجم السياحة الدولية الوافدة الى المحافظة.

(٢) موسمية الحركة السياحية فى المحافظة :

يقصد بالموسم السياحى تلك الفترة التى تشهد تدفق السياح وازدهار الأنشطة السياحية والخدمات المرتبطة بها، وتتباين الموسمية من حيث المكان والزمان وتبعاً لطبيعة العرض السياحى وخصائصه، ويعد النشاط السياحي فى غالبية نشاطاً موسمياً، حيث ينشط فى مواسم معينة من السنة أكثر من غيرها، ويرجع ذلك الى مجموعة من العوامل أهمها تركز الأجازات والأعياد الدينية فى موسم معين(٢)، هذا بالإضافة للظروف المناخية السائدة فى مناطق وفود السياح ومناطق الجذب السياحي(٣)، ويوضح جدول (١٠) موسمية الحركة السياحية الوافدة الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال عامى ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ ويتبين الأتي :

---

(١) سيد أحمد سالم قاسم: أثر أحداث سبتمبر ٢٠٠١ على السياحة الوافدة إلى مصر، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٥) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٣١.

(2) Burkart, A.J., & Medlik, S., The Management of Tourism, London, 1981, P. 210.

(٣) عبد القادر عبد العزيز: العلاقة بين المناخ والحركة السياحية فى جمهورية مصر العربية، دراسة تطبيقية، مجلة الأرصاد الجوية، العدد (١٦) القاهرة، يوليو، ٢٠٠٠، ص ٢٥.

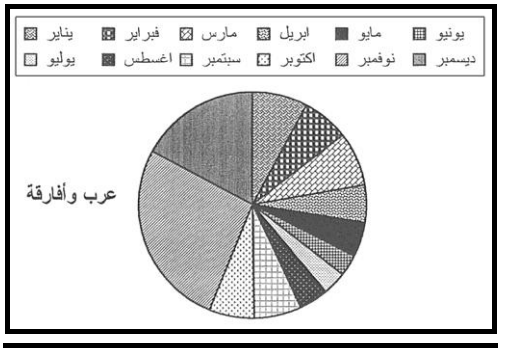
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
سبتمبر
اكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
عرب وأفارقة

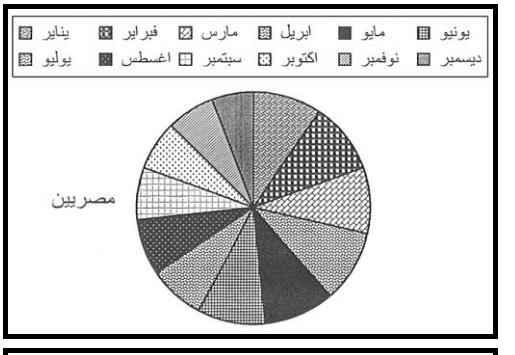
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
سبتمبر
اكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
مصريين

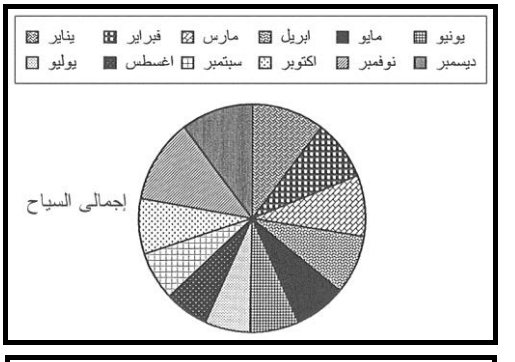
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
سبتمبر
اكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
إجمالى السياح

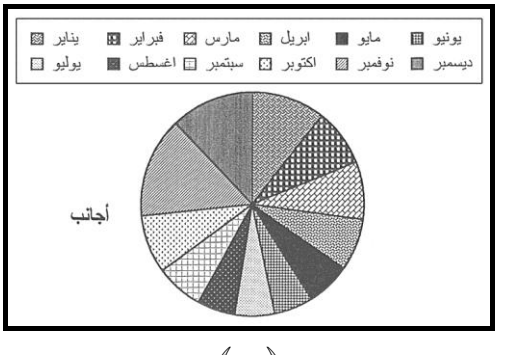
يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
سبتمبر
اكتوبر
نوفمبر
ديسمبر
أجانب

شكل (٩) : موسمية حركة السياح الى محافظة الوادى الجديد حسب الجنسية خلال عامى ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.

١- تتميز السياحة فى المحافظة بالموسمية الواضحة، إذ تتركز فى شهر نوفمبر حيث يبلغ معامل الموسمية[١] أقصاه (١٤٥%) يليه شهر ديسمبر (١٢٣%) ثم شهر يناير (١٢٢%) فى حين يصل الى أدناه خلال شهر يوليه (٧٦%) ويبلغ المدى بين شهرى القمة والمؤخرة نحو (٦٩%) ويستدل من ذلك أن حركة السياحية الوافدة الى المحافظة تتركز فى قمتين الأولى خلال شهور الشتاء الذى يبدأ من (ديسمبر – مارس) وتستحوذ بنسبة ٣٧.٩% والثانية خلال شهور الخريف الذى يبدأ من (سبتمبر – ديسمبر) وبنسبة ٢٦.٧%، وهذا يشير الى أن فصلى الشتاء والخريف يستقطبان معا بنحو ٦٥.٦% من جملة أعداد السائحين الوافدين الى المحافظة، ويرجع ذلك لما تتمتع به المحافظة خلال هذين الفصلين من مناخ ذو طابع شتوى دافئ له تأثير ايجابي على راحة جسم الإنسان من حيث الحرارة والرطوبة

٢- تبدو ظاهرة الموسمية بصورة واضحة فى حركة السياحة للأجانب، وبعد شهر نوفمبر أكثر شهور السنة جذباً للسياح الأجانب (١٧٣%) بينما يأتي شهرى يونية وأغسطس فى المؤخرة (٦٧%) وتشتد حدة الموسمية خلال شهور (ديسمبر، يناير، مارس) فى حين تقل فى باقى شهور السنة وبصورة تكاد تكون شبه متجانسة، ويمكن تفسير ذلك بصفة أساسية لملاءمة الظروف المناخية خاصة للسائحين القادمين من دول أوربا والولايات المتحدة وكندا ذات المناخ البارد وارتباط السياحية الخارجية بالأعياد الدينية الرئيسية (الكريسماس)، وهذا بالطبع اتجاه غير حميدة ويضر بالمؤسسات والعمالة نظراً لأن السياحية الخارجية تشكل نحو ٥٢.٨% من جملة حركة السياحة الوافدة الى المحافظة، كما تعد ركيزة أساسية للتنمية السياحية فى المحافظة، فهى تزيد من فرص تحسين الدخل وتطوير وتشغيل المنشات السياحية وتؤدي إلى تنمية خدمات وتسهيلات جديدة، كما تساعد على استقرار العمالة السياحية وتوفير فرص عمل.

---

(١) يحسب معامل الموسمية وذلك من خلال حساب متوسط حجم الحركة السياحية فى كل شهر من شهور السنة مقسوماً على المتوسط العام لشهور السنة، على اعتبار كل شهر يساوي فى المتوسط (١٠٠) والسنة (١٢٠٠) ويضرب الناتج فى ١٠٠، وحسب تأثير الموسمية يختلف المعامل بالزيادة أو النقصان عن ١٠٠.
يراجع فى ذلك: محمد صدقي على الغماز: جغرافية شرم الشيخ السياحية، مركز بحوث الشرق الأوسط،

جامعة عين شمس، العدد (١٥٩) القاهرة، ١٩٩٤، ص ص ٣٠ – ٣٥.

٣- الاتجاه العام نحو تركز حركة السياحة للمصريين خلال فصلى الشتاء والربيع وتبلغ الموسمية ذروتها فى شهر فبراير (١٢٠%) وتقل وتنخفض حدتها خلال شهور الخريف، ويبلغ معامل الموسمية أدناه خلال شهر ديسمبر (٧١%)، ويعد هذا الاتجاه حميد لكونه لا يتفق الى حد كبير مع اتجاه حركة السياح الأجانب ويمكن ان يستفاد منه فى فترات الهبوط السياحى.

٤- تشبه حركة السياح العرب والأفارقة الى المحافظة نظيرتها فى السياحة الخارجية، حيث تتركز خلال فصلى الخريف والشتاء، ويأتي شهر نوفمبر فى مقدمة شهور السنة بمعامل موسمية (٣٢١%) وتنخفض بحدة خلال شهور الصيف وبصفة خاصة فى شهر يونيو (٣٦%).

ويستدل مما سبق أن الموسمية تشتد فى حركة السياح الأجانب عنها فى حاله السياح المصريين والعرب والأفارقة، وتأتى شهور الشتاء والخريف فى المقدمة بالنسبة لهم، فى حين تتوافق الموسمية للسياح المصريين مع السياح العرب وتعد شهور الشتاء والربيع فى المقدمة بالنسبة لهم.

(٣) تطور الليالى السياحية فى محافظة الوادى الجديد :

تعد دراسة مدة الإقامة للسائحين على جانب كبير من الأهمية، فهى أحد المؤشرات المهمة للدلالة على النشاط السياحى، كما تفيد فى تفسير خصائص الحركة السياحية وجوانبها المختلفة، ويوضح الجدول التالي تطور عدد الليالي السياحية والسائحين ومتوسط مدة الإقامة خلال الفترة (١٩٩٥.٢٠٠٥) وتستخلص الحقائق الآتية.

جدول (١١) : تطور عدد الليالى السياحية والسائحين ومتوسط مدة الإقامة فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥).

السنة	الليالي السياحية	السياح	متوسط مدة الإقامة (ليلة سياحية)	السنة	الليالي السياحية	السياح	متوسط مدة الإقامة (ليلة سياحية)
١٩٩٥	٢٢٧٤٠	١٥٤٩٤	١.٤٧	٢٠٠١	١٢٢١٩١	٥٢٥٩٣	٢.٣٢
١٩٩٦	٤٣٠١٠	١٨٦٠٢	٢.٣١	٢٠٠٢	١٣٩٠٧٥	٥٨٩٤٠	٢.٣٦
١٩٩٧	٨٨٦٢١	٣٢٩٠٧	٢.٦٩	٢٠٠٣	١٤٨٦٠٤	٦١٧٢٦	٢.٤١
١٩٩٨	١٢٥٢٥٣	٤١٧٥١	٣.-	٢٠٠٤	١٥٣٢٢٣	٦٤٩١٠	٢.٣٦
١٩٩٩	١٥٢٩٤٩	٥٠٩٨٣	٣.-	٢٠٠٥	١٨٥٠٥٨	٧١١١٤	٢.٦٠
٢٠٠٠	١٥٢٨١٦	٦١٤٧١	٢.٤٩				

المصدر: محافظة الوادي الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ٢٠٠٥.

١- يتبين أن عدد السائحين قد تعدى أربعة أضعاف ونصف خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) حيث زادت أعدادهم من ١٥٤٩٤ سائحاً عام ١٩٩٥ الى ٧١١١٤ سائحاً عام ٢٠٠٥ وبمعدل نمو ٣.٨% خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) فى حين لا تسلك الليالي السياحية نفس الاتجاه، فقد تراوحت مدة الإقامة[١]، من ١.٤٧ ليلة سياحية عام ١٩٩٥ الى ٢.٦ ليلة سياحية فى عام ٢٠٠٥ وبلغت أقصاها ثلاث ليالي سياحية فى عام ١٩٩٨ وهذا لا يتفق ونسبة النمو التى تعترى حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر[٢].

٢- تختلف مدة الإقامة اختلافاً ملموساً من سنة إلى أخرى، ويلاحظ الاتجاه العام نحو تراجع متوسط مدة إقامة السائحين فى المحافظة، وهذا يعكس افتقار المحافظة إلى التسهيلات والخدمات الترفيهية المتميزة.

٣- تفيد دراسة مدة الإقامة حسب شهور السنة في الوقوف على المدى الزمني الذى يمكن أن تمارس فيه الأغراض التى وفد من أجلها السائح وتحقيق العائد للإقليم، ويوضح الجدول التالى توزيع الليالى السياحية حسب شهور السنة فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٥ ويتبين الآتي:

جدول (١٢) : توزيع الليالي السياحية للنزلاء حسب شهور السنة فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٥.

الشهور / بيان	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونية	يولية	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الإجمالي
الليالي السياحية	١٩٤٨٧	١٧١١١	١٩٩٠٢	١٥٤٠٠	١٥٨٢٤	١٣٤٧٩	٩٢٩٨	١١٣٣٦	١٣٠٢٨	١٥٥٢٩	٢٣١٩٣	١١٤٧١	١٨٥٠٥٨
%	١٠.٥	٩.٣	١٠.٨	٨.٣	٨.٦	٧.٣	٥.-	٦.١	٧.-	٨.٤	١٢.٥	٦.٢	١٠٠
السياح	٨٦٨٨	٦١٥٧	٦٦٠٤	٥٦٧٤	٥٧٤٣	٤٩٥٣	٤٣٨١	٤٢٢٠	٤٧٢٠	٥٧٩٦	٨١٩١	٥٩٨٧	٧١١١٤
%	١٢.٢	٨.٧	٩.٣	٨.-	٨.١	٦.٩	٦.٢	٥.٩	٦.٦	٨.٢	١١.٥	٨.٤	١٠٠
متوسط الإقامة "ليلة سياحية "	٢.٢٤	٢.٧٨	٣.٠١	٢.٧١	٢.٧٦	٢.٧٢	٢.١٢	٢.٦٩	٢.٧٦	٢.٦٨	٢.٨٣	١.٩٢	٢.٦٠

المصدر: محافظة الوادي الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ٢٠٠٥.

---

(١) بلغ متوسط مدة إقامة السائحين فى المحافظة نحو ٢.٤٤ ليلة سياحية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥).

(٢) إبراهيم على غانم: المعطيات السياحية، مرجع سبق ذكره، ص ٥٢١.

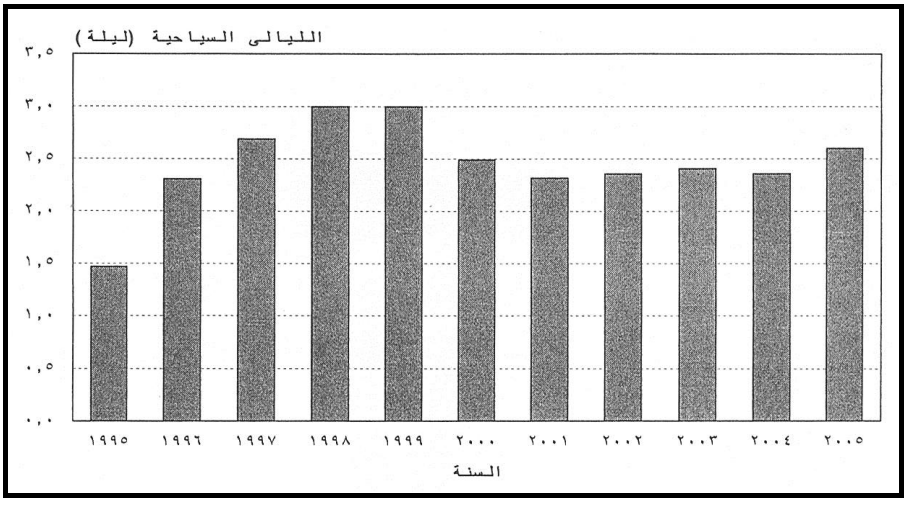

شكل (١٠أ) : تطور عدد الليالى السياحية فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥).

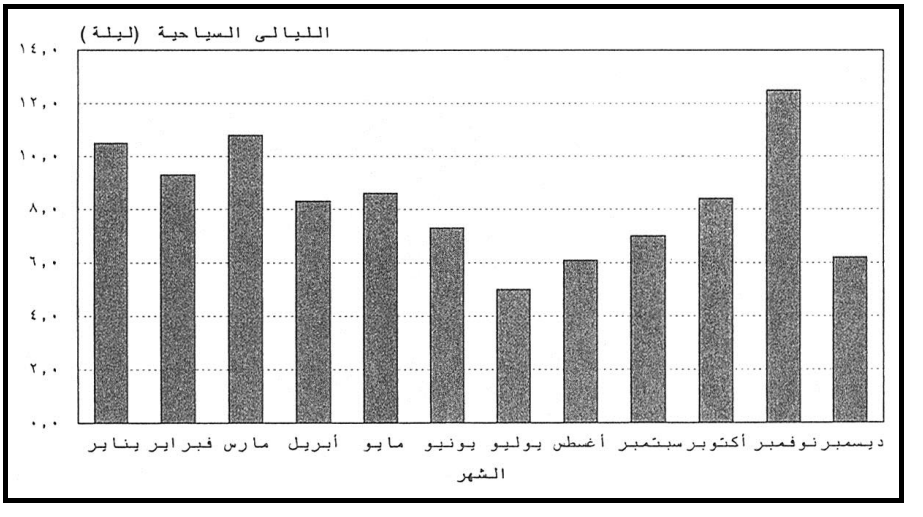

شكل (١٠ب) : توزيع عدد الليالى السياحية حسب شهور السنة فى محافظة الوادى الجديد خلال عام ٢٠٠٥.

(أ) بلغ عدد الليالى السياحية نحو ١٨٥.٠٥٨ ليلة سياحية عام ٢٠٠٥ ومتوسط مدة الإقامة للسائح (٢.٦٠ ليلة) فى نفس العام، ويتصدر شهر نوفمبر شهور السنة من حيث حجم الليالي السياحية حيث يستأثر بنسبة ١٢.٥% يليه شهر مارس بنسبة ١٠.٨% ثم شهر يناير بنسبة ١٠.٥% وتتقارب شهور (فبراير، إبريل، مايو، أكتوبر) وبنسب تتراوح بين ٨.٣% – ٩.٣% كما تتقارب شهور (يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، ديسمبر) وبنسب تراوحت ما بين (٥% – ٧.٣%) ويبلغ المدى بين شهرى القمة والمؤخرة ٧.٥% ويرجع ذلك لارتباط التدفق السياحى الى المحافظة بموسمية السياحة فى مصر.

(ب) تتباين مدة الإقامة من شهر إلى آخر، ويأتي شهر مارس فى مقدمة شهور السنة بمتوسط ثلاث ليالي سياحية يليه شهر نوفمبر (٢.٨٣ ليلة سياحية) ثم شهر فبراير (٢.٧٨ ليلة سياحية) وتنخفض مدة الإقامة عن المتوسط العام للمحافظة (٢.٦ ليلة سياحية) خلال شهور (فبراير، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) ويبلغ أدناها (١.٩٣ ليلة سياحية) خلال شهر ديسمبر، فى حين ترتفع عن المتوسط العام فى باقي شهور السنة.

رابعا : التوزيع الجغرافى للتجهيزات والخدمات السياحية :

يتأثر النشاط السياحي بتسهيلات الإقامة أو الضيافة التى تحدد نوع الأنشطة التى يمكن أن يمارسها السائح(١)، وتتمثل التجهيزات السياحية التى يشرف على تنفيذها كل من القطاعين العام والخاص، وكلما كانت التجهيزات السياحية كافية لاستيعاب أعداد كبيرة من السياح كلما انعكس ذلك فى النهاية على حجم الحركة السياحية ومن ثم يكون الميزان التجارى السياحى موجبا(٢)، وتشمل التجهيزات والخدمات السياحية الفنادق والاستراحات والمخيمات وبيوت الشباب... الخ).

---

(١) محمد الفتحي بكير: جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ١١٤.

(٢) وفيق محمد جمال الدين: جغرافية عمان السياحية: المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٠) الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢، صـــ٣٤.

(١) الفنادق :

تعد الفنادق (Hotels) من العناصر الأساسية فى صناعة السياحة، فهى ضرورة لإيواء السياح، وتمثل أفضل المشاريع المربحة فى الاستثمار السياحى، بل أنها فى كثير من الحالات تعد أحد عوامل الجذب السياحى، فهناك من الفنادق ما يضم من الأنشطة والتسهيلات ما يكفى الأفراد لقضاء إجازتهم فيها بحيث تقتصر مطالبهم الأخرى فى الحصول على التسلية أو شراء السلع المختلفة[١]، ويوضح جدول (١٣) التوزيع الجغرافى للفنادق المصنفة وغير المصنفة حسب طاقتها الفندقية فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٤ ويتبين الآتي:

١- تشير الصورة التوزيعية للمنشآت الفندقية فى محافظة الوادي الجديد أن مدينة الخارجة تستأثر بنسبة ٤٢.٩% من الفنادق المصنفة ونحو ٥٤.٥% من جملة الفنادق غير المصنفة (٥٠%) نزل وبيوت الشباب وقد بلغ عدد الفنادق المصنفة بها ثلاث فنادق يتبع إحداها القطاع الحكومي (الخارجة) والأخريين القطاع الخاص، وتتمثل فى فندقى الرواد، حمد الله.

٢- يوجد نقص فى التجهيزات الفندقية القائمة حالياً من حيث الكم والنوع بما يتلاءم مع المستويات السياحية العالمية، فقد بلغ عدد الغرف التى تضمها الفنادق المصنفة وغير المصنفة ٦٣٦ غرفة تحتوي على ١٤٢١ سريراً، وتتباين الفنادق من حيث عدد الغرف وطاقتها الاستيعابية إذ تتراوح ما بين ١٠٢ غرفة فى فندق الرواد إلى ٢٠ غرفة فى كل من فندقى الفرسان وأكواص، وتشير دراسة التوزيع الجغرافي للأسرة أن فندق الرواد يضم أعلاها (٢٠٤ سرير) بنسبة ١٤.٤% من جملة عدد الأسرة، ويليه فندق حمد الله (٧.٦%) ثم فندق صحاري سيتي (٧.٣%) وأخيراً فندق الخارجة (٥.١%) وتضم تلك الفنادق مجتمعة نحو ٣٤.٤% من جملة عدد الأسرة، بينما تضم الفنادق الأخرى ٦٥.٦% من جملة الطاقة الإيوائية فى المحافظة، وقد تراوحت ما بين ٤.٩% لاستراحات الخارجة إلى ٠.٤% لدار الوافدين.

---

(١) نبيل الروبي: التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص، ص ٢٥، ٢٦.

جدول (١٣) : التوزيع الجغرافي للفنادق المصنفة وغير المصنفة والمخيمات والاستراحات حسب طاقتها الفندقية فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٤.

المركز الإداري	أشكال الإيواء السياحي	القطاع المالك	الفئة السياحية (نجمة)	الغرف		الأسرة	
				عدد	%	عدد	%
الخارجة	فندق الرواد	خاص	٤	١٠٢	١٦.٠	٢٠٤	١٤.٤
	فندق الخارجة	حكومي	٢	٣٦	٥.٧	٧٢	٥.١
	فندق حمد لله	خاص	٢	٥٤	٨.٥	١٠٨	٧.٦
	صحاري سيتي	خاص	ت.ت	٥٢	٨.٢	١٠٤	٧.٣
	الواحة	خاص	ش	٣١	٤.٩	٦٢	٤.٤
	الدار البيضاء	خاص	ش	٢٠	٣.١	٤٥	٣.٢
	الرضوان	خاص	ش	٢٠	٣.١	٣٥	٢.٥
	أولاد بدر	خاص	ش	١١	١.٧	٢٢	١.٥
	المجمع السياحي	عام	ت.ت	٦	١.٠	١٠	-.٧
	الاستراحة الممتازة	عام	ت.ت	٥	-.٨	١٥	١.١
	استراحة الجمهورية	عام	ت.ت	٤	-.٦	٦	-.٤
	استراحة كبار الزوار	عام	ت.ت	٣	-.٥	٥	-.٣
	دار الوافدين	عام	ت.ت	١٠	١.٦	٢٠	١.٤
	مخيم ناصر السياحي	خاص	ش	٢٠ خ	-	٦٠	٤.٢
إجمالي الخارجة				٣٥٤	٥٥.٧	٧٦٨	٥٤.١
الداخلة	فندق بارز السياحي	خاص	١	٢٧	٤.٢	٥٤	٣.٨
	فندق الفرسان	خاص	١	٣٢٠	٣.١	٤٠	٢.٨
	فندق النجوم	خاص	ت.ت	٣٧	٥.٨	٦٥	٤.٦
	فندق ديزيرت لودج	خاص	٢	٢٢	٣.٥	٦٤	٤.٥
	فندق الجناين	خاص	ش	٢٢	٣.٥	٤٧	٣.٣
	فندق أنور	خاص	ش	١٣	٢.١	٣٢	٢.٣
	مخيم خميس	خاص	ت.ت	٢٤	٣.٨	٤٨	٣.٤
	مخيم الدهوس	خاص	ش	٢٠ خ	-	٤٣	-.٣
	مخيم موط السياحي	عام (م)	ت.ت	١١ خ	-	٣٠	٢.١
	استراحات الداخلة	عام	ش	٣٩	٦.١	٦٧	٤.٧
إجمالي الداخلة				٢٠٤	٣٢.١	٤٩٠	٣٤.٥
باريس	أميرة باريس	خاص	ت.ت	١٨	٢.٨	٣٦	٢.٥
الفرافرة	فندق البدوية	خاص	ت.ت	٢٠	٣.٦	٤٠	٣.٢
	فندق أكوص	خاص	١	٢٢	٣.٣	٤٤	٣.٢
	استراحات الفرافرة	عام	ش	١٨	٢.٩	٤٣	٣.١
إجمالي الفرافرة				٦٠	٩.٤	١٢٧	٨.٩
الإجمالي				٦١٤	١٠٠	١٣٨٤	١٠٠

المصدر: محافظة الوادي الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ٢٠٠٥.

ت.ت: تحت التصنيف، ش: شعبى، خ: خيمة.

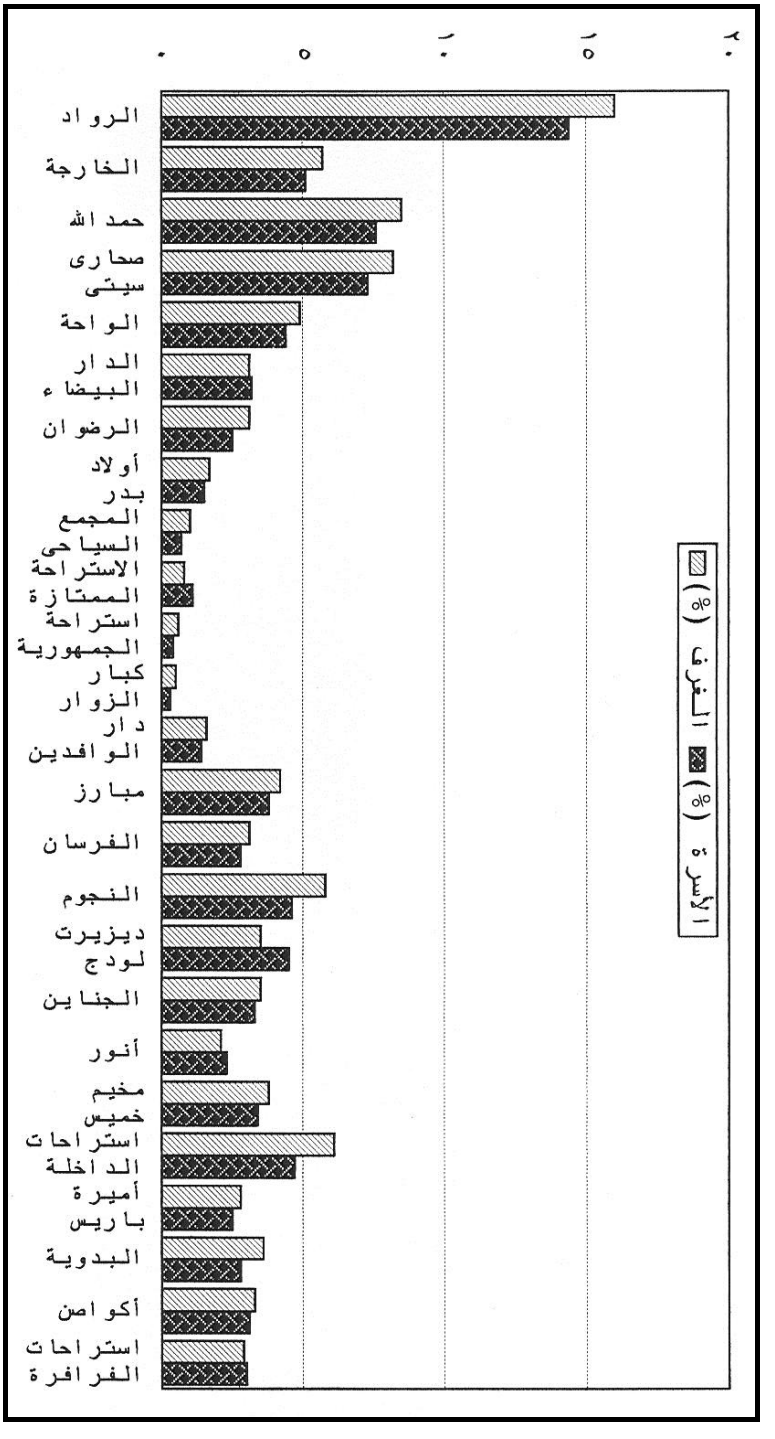

شكل (١١) : توزيع أشكال الإيواء السياحى فى محافظة الوادى الجديد حسب طاقتها الفندقية عام ٢٠٠٤.

(٢) المخيمات والاستراحات وبيوت الشباب :

تلعب المخيمات وبيوت الشباب دوراً لا بأس به فى حركة السياحة العالمية، إذ تشير الإحصاءات الأخيرة أن تحركات الشباب تمثل ٦٧.٥% من جملة حركة السياحة العالمية، حيث يفضل الشباب القيام بزيارات داخلية وخارجية فى وقت محدد وبأسعار تتناسب مع دخولهم المتواضعة، ومن هنا تتلاقي أهداف جمعيات بيوت الشباب مع أهداف الشباب[١]، ويشمل هذا الشكل من أشكال الإيواء السياحي فى المحافظة عدد (٧) استراحات ومخيمات وبيوت شباب تحتوي على (٨٥) غرفة وتضم ١٦٦ سريراً تشكل نحو ١٣.٨%، ١٢% من جملة عدد الغرف والأسرة فى المحافظة على الترتيب، وتجدر الإشارة إلى أنها جميعاً تتبع القطاع الحكومي وتنفرد بميزة رخص أسعارها، كما أن نزلائها يقتصرون على الشباب الذين يفيدون إلى المحافظة من خلال رحلات منظمة من قبل المؤسسات المختلفة كالجامعات والشركات وغيرها، ولا شك أن لهذا القطاع أهمية خاصة إذ يشكل نسبة لا بأس بها من جملة الطاقة الإيوائية السياحية فى المحافظة.

تطور الطاقة الإيوائية فى المحافظة:

تعد دراسة تطور الطاقة الإيوائية للفنادق على قدر كبير من الأهمية للوقوف على مستويات الإقامة السياحية، وتعتبر أعداد الغرف ونسبة إشغالها أحد المعايير الأساسية لقياس حجم النشاط الفندقي وطاقتة الاستيعابية[٢]، ويوضح الجدول التالي تطور الطاقة الإيوائية لكل من الفنادق المصنفة وغير المصنفة والشعبية فى المحافظة خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٤) ويتضح الأتي:

---

(١) عادل عبد العزيز: بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد (٢) جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٢.

(٢) وفيق محمد جمال الدين، مرجع سبق ذكره، ص٣١.

جدول (١٤) : تطور الطاقة الإيوائية للفنادق فى محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٤).

السنة	عدد السائحين	عدد الغرف	عدد الأسرة	إشغال الغرف %	إشغال الأسرة %
١٩٩٩	٥٠٩٨٣	٣٤١	٨٠٦	٤١.١	١٧.٣
٢٠٠٠	٦١٤٧١	٣٩٣	١٠٠٧	٤٢.٩	١٦.٧
٢٠٠١	٥٢٥٩٣	٤١٢	١٠٥٢	٣٥.-	١٧.٧
٢٠٠٢	٥٨٩٣٠	٤٦٢	١١٤٥	٣٤.٩	١٤.١
٢٠٠٣	٦١٧٢٦	٤٨٠	١١٦٧	٣٥.٢	١٤.٥
٢٠٠٤	٦٤٩١٠	٦٢٠	١٢٧٢	٢٨.٧	١٤.-

المصدر: محافظة الوادي الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ٢٠٠٥.

ويتبين أن هناك زيادة مطردة فى عدد الأسرة فقد زاد عددها من ٨٠٦ سريراً عام ١٩٩٩ إلى ١٢٧٢ سريراً عام ٢٠٠٤ وبنسبة زيادة قدرها ٥٧.٨% خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٤) وينسحب القول على الغرف حيث بلغت الزيادة فى عدد الغرف ٨١.٨% من حجم الطاقة الإيوائية عام ١٩٩٩، ويتضح أن نسبة الزيادة فى عدد الأسرة تفوق مثيلتها فى عدد الغرف، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الأسرة فى الغرف التى أقيمت أو إضافة أجنحة إلى بعضها، ومما يسترعي الانتباه الهبوط فى نسبة الإشغال من ١٧.٣% فى عام ١٩٩٩ إلى ١٤% فى عام ٢٠٠٤، ويرجع ذلك بصفة أساسية لزيادة عدد منشآت الإقامة السياحية من ١٤ فندق عام ١٩٩٩إلى ٢٥ فندق عام ٢٠٠٤ إلى جانب قصر مدة إقامة السائح[١].

ولدراسة حجم الطاقة المتاحة بمراكز الإيواء السياحية بالمحافظة، ومن جدول (١٥) الذى يوضح الطاقة الاستيعابية النظرية والفعلية[٢] يتضح الآتي:

---

(١) حسين كفافي : رؤية عصرية للتخطيط السياحي فى مصر والدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧، ص١٤٤.

(٢) تحسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{حجم الطاقة الاستيعابية النظرية السنوية} = \frac{\text{مجموع الأسرة}}{\text{متوسط مدة الإقامة}} \times ٣٦٥$$

$$\text{حجم الطاقة الاستيعابية الفعلية السنوية (نسبة الإشغال)} = \frac{\text{مجموع الأسرة المشغولة}}{\text{مجموع الأسرة المعدة}} \times ١٠٠$$

يراجع فى ذلك: محمد صدقي على الغماز: التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العد (٣٠) الجزء الثاني، القاهرة، ١٩٩٧، ص٢٣١.

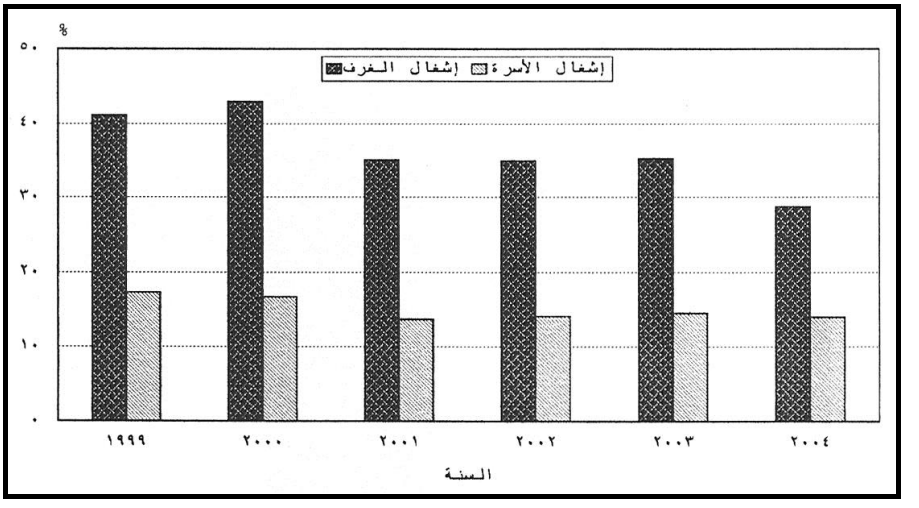

شكل (١٢أ) : تطور الطاقة الإيوائية للفنادق فى محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٤).

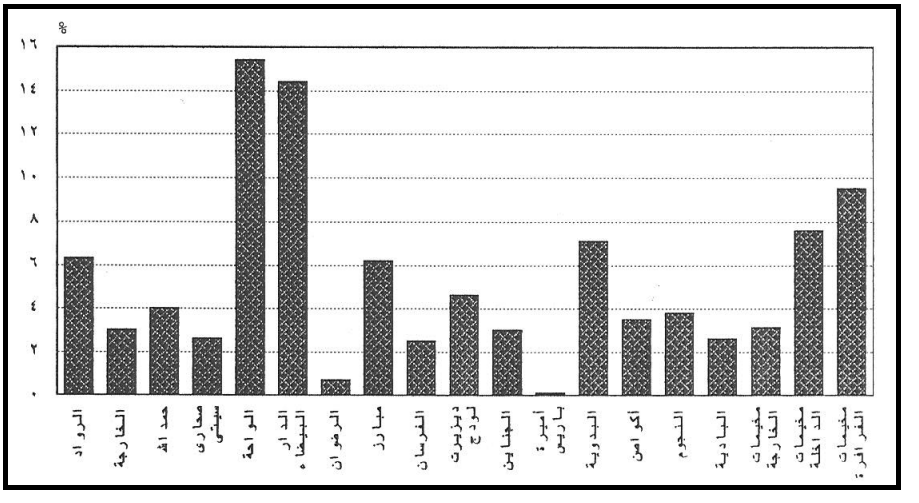

شكل (١٢ب) : توزيع السياح على أشكال الإيواء السياحى المختلفة فى محافظة الوادى الجديد عام ٢٠٠٤.

جدول (١٥) : توزيع السياح على أشكال الإيواء السياحي
فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٤.

أشكال الإيواء السياحي	عدد الليالي السياحية	%	متوسط مدة الإقامة "ليله سياحية"	الطاقة الاستيعابية النظرية	الطاقة الاستيعابية النظرية	الطاقة الاستيعابية الفعلية %
١- الفنادق المصنفة						
فندق الرواد	٦٠٠٢	٤٠٨٣	٦.٣	١.٤٧	٥٠٦٥٣	٨.١
فندق الخارجة	٥٤٢٢	١٩٧٢	٣.-	٢.٧٥	٩٥٥٦	٢٠.٦
فندق حمد الله	٧١٧٧	٢٦٠٥	٤.-	٢.٧٦	١٤٢٨٣	١٨.٢
فندق مبارز	١٠١٨٠	٤٠٤٦	٦.٢	٢.٥٢	٧٨٢١	٢٠.٥
فندق الفرسان	٤٧١٤	١٦٥١	٢.٥	٢.٨٦	٥١٠٥	٣٢.٣
فندق البدوية	١٢٩٤٤	٤٦١٨	٧.١	٢.٨٠	١٤٦٠٠	٣١.٦
٢- فنادق تحت التصنيف						
فندق صحاري سيتي	٤٥٣٩	١٦٥٧	٢.٦	٢.٧٤	١٣٨٥٤	١٢.-
فندق أميرة باريس	٧٣	٤٣	٠.١	١.٧٠	٥٥٨٢	٠.٨
فندق النجوم	٦٨١٥	٢٤٦٣	٣.٨	٢.٧٧	٨٥٦٥	٢٨.٨
فندق ديزرت لوزج	٣٧٦٣	٢٩٩٦	٤.٦	١.٢٦	١٨٥٣٩	١٦.٢
فندق أكوض	٥٠٩٠	٢٢٤٧	٣.٥	٢.٢٧	٧٠٧٥	٣١.٨
٣- فنادق شعبية						
فندق الواحة	٢٤١٨١	٩٩٦٠	١٥.٤	٢.٤٣	٢٢٦٣٠	٤٤.-
فندق الدار البيضاء	٢٣٠٨٤	٩٣١١	١٤.٤	٢.٤٨	١٦٤٢٥	٥٦.٧
فندق الرضوان	١٤٤٣	٤٨١	٠.٧	٣.-	٤٢٥٨	١١.٣
فندق الجناين	٥٣٩٧	١٩٢٣	٣.-	٢.٨١	٦١٠٥	٣١.٥
فندق البادية	٤٨٩٤	١٧١٩	٢.٦	٢.٨٤	٩٢٥٤	١٨.٦
٤- المخيمات						
مخيمات وصحاري الخارجة	٢٠٣٩	٢٠٣٩	٣.١	١.-	-	-
مخيمات وصحاري الداخلة	١٢١٨٧	٤٩٦١	٧.٦	٢.٤٦	٢٨١٩١	١٧.٦
مخيمات الفرافرة	١٣٢٧٩	٦١٣٥	٩.٥	٢.١٦	-	-
الإجمالي	١٥٢٣٢٣	٦٤٩١٠	١٠٠	٢.٣٥	٢٥٤٣٨٥	٢٥.٥

المصدر: محافظة الوادى الجديد: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ٢٠٠٥.

١- بلغت الطاقة الاستيعابية النظرية للفنادق نحو ٢٥٤.٣٨٥ ألف سائح، وتشكل الطاقة الاستيعابية الفعلية نحو ٢٥.٥% من إجمالي الطاقة الاستيعابية النظرية، وتتبوأ الفنادق المصنفة بنسبة ٤٤.٨% من مجموع الطاقة الاستيعابية النظرية للفنادق بالمحافظة يليها الفنادق الشعبية بنسبة ٢٣% ثم الفنادق غير المصنفة بنسبة ٢١.١% وأخيراً

المخيمات بنسبة ١١.١% وهذا يشير إلى تفضيل السياح خصوصاً الأجانب لإشكال الإيواء السياحي التى تحظى بمستوي متميز من حيث الخدمة، فى حين يفضل السياح المصريين الفنادق الشعبية نظراً لرخص أسعارها.

٢- تفيد دراسة الطاقة الفعلية فى الوقوف على حجم الحركة السياحية بأشكال الإيواء السياحي المختلفة ومدي الإقبال عليها، ومن خلال تطبيق معادلة نسبة الإشغال للفنادق المختلفة بالمحافظة عام ٢٠٠٤ يتبين أن مدة الإقامة تتراوح ما بين (١-٣ ليلة سياحية) وبلغ أقصاها ثلاث ليالي بفندق الرضوان وأدناها ليله سياحية بمخيمات وصحاري الخارجة، وهذا يدل على أن الإقبال على هذا النوع من أشكال الإيواء السياحي ضعيف، ويأتي فندق الفرسان فى المرتبة الأولي من حيث نسبة الأشغال بالفنادق المصنفة بنسبة ٣٢.٣% ثم فندق اليدوية بنسبة (٣١.٦%) أما باقي الفنادق فقد تراوحت الإشغال نسب بها ما بين ٢٠.٦% فى فندق الخارجة إلى ٨.١% لفندق الرواد، وترتفع نسبة الأشغال بصورة واضحة للفنادق الشعبية ويبلغ أقصاها ٥٦.٧% لفندق الدار البيضاء وأدناها ١١.٣% لفندق الرضوان، وهذا يشير إلى إقبال السياح على هذا النوع من أشكال الإيواء السياحي.

خامسا : المشكلات التى تواجه التنمية السياحية فى المحافظة :

تواجه التنمية السياحية فى المحافظة عدة مشكلات، وقد أبرزت الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث خلال شهر إبريل ٢٠٠٥، عدداً من المشكلات أهمها:

١- زحف الرمال على بعض المناطق الأثرية كما هو الحال فى معبد هيبس وجبانة البجوات ومقابر المزوقة وقصر الفرافرة الذى تحول إلى أطلال، فحرب الطبيعة فى منطقة الدراسة مستمر سواء بفعل الرياح أو العواصف أو الرمال المتحركة، وهذا يتطلب صيانة هذه الآثار والمزارات وتنظيفها بشكل مستمر.

٢- تفتقر المحافظة إلى المتاحف، حيث لا يوجد بها سوي متحف للآثار فى الخارجة ومتحف التراث الشعبي فى الداخلة، وهذا يشكل ضرراً كبيراً ويؤدي إلى تلف وسرقة وتهريب الكثير من الآثار.

٣- انعدام التواجد الأمني فى المناطق السياحية، حيث يكاد يقتصر على عدد قليل من القائمين بأعمال الحراسة كما هو الحال فى مقابر المزوقة وجبانة البجوات وقرية القصر الإسلامية.

٤- وجود خلل واضح فى أماكن الإقامة السياحية وكذلك المطاعم والكافتيريات، وعدم توفر فنادق ذات مستوي سياحي جيد، حيث لا توجد فنادق فئة خمسة نجوم، وتقتصر على فندق واحد فئة أربعة نجوم وفندقين فئة نجمتين وفندق فئة نجمة واحدة، أما باقي الفنادق غير مصنفة، كما أن معظمها يدار من قبل القطاع الخاص، مما ترتب عليه ارتفاع أسعارها وانخفاض عدد الليالي السياحية، بالإضافة إلى أن وكالات السفر والسياحة فى المحافظة تعاني من ضعف تقني ومؤسسي، يضاف إلى ذلك المركزية وعدم مراعاة الأبعاد الجغرافية فى تحقيق التناسب فى توزيع أماكن الإقامة السياحية على كافة المستويات الإدارية والوظيفية، حيث تتركز معظم الفنادق المصنفة وغير المصنفة بمدينة الخارجة.

٥- عدم توفر خدمات البنية الأساسية فى المناطق السياحية وتتمثل فى الماء العذب، إنارة، تشجير، طرق مرصوفة، اتصالات، نقط إسعاف وغيرها كما هو الحال فى منطقة مقابر المزوقة وقصر الناضورة ومعبد الغويطة ومعبد دير الحجر.

٦- تتصف الطرق البرية بالخطورة لشدة تعرجها وهي فى مجملها من اتجاه واحد، إذ تحدث الانهيارات الأرضية فى قطاع نقب أسيوط على طريق أسيوط – الخارجة نتيجة استقرار طبقة الحجر الجيري فوق طبقة من الطفل والمارل، ويعد هذا القطاع من أشد المناطق خطورة لتعرجات الطريق الأسفلتي بسبب مروره فى أحد الأودية الجافة حيث يأخذ الطريق شكل الوادي ويتعرج وينحني بشدة فى بعض التعرجات لشدة درجة الانحدار وإذا أخذنا فى الاعتبار كثافة المركبات وحركة النقل على هذا الطريق، ونظراً لكون محافظة أسيوط تعتبر المدخل الجغرافي التقليدي لمحافظة الوادي الجديد من المعمور المصري، فقد ترتب على ذلك كثرة الحوادث المرورية وتدمير الشاحنات وتعرض حياة السياح للخطر، كما تتعرض الطرق الرئيسية وهي (أسيوط، الخارجة، الفرافرة، الداخلة) لسفي الرمال، يضاف إلى ذلك انعدام الخدمات على تلك الطرق، حيث لا توجد أي مراكز لخدمة وتموين السيارات، اتصالات، استراحات، نقط إسعاف باستثناء نقطة إسعاف واستراحة على طريق أسيوط – الخارجة، كما أن الطرق المؤدية إلى المناطق الأثرية لا ترتبط مباشرة بالطرق السريعة، وتفتقر المناطق الأثرية إلى وسائل النقل الحكومية، حيث يقتصر النقل إليها على استخدام عربات الميكروباص.

٧- انخفاض حجم الاستثمارات المخصصة للتنمية السياحية فى المحافظة، فقد بلغت جملة الاستثمارات ضمن خطط التحول الاقتصادي والاجتماعي للدولة خلال الفترة (١٩٩٨/١٩٩٧ – ٢٠٠٢/٢٠٠١) نحو ٢١٥٦٥٧ مليون جنية وتم استغلالها فى تنفيذ مشروعات البنية الأساسية (رصف الطرق الرئيسية، نظافة وتجميل وتشجير، صرف صحي، خدمات الأمن والإطفاء ... الخ) كما تم تخصيص مبلغ ١٧٨.٨٧٨ مليون جنية، لاستكمال نفس المشروعات خلال خطة (٢٠٠٢/٢٠٠١ – ٢٠٠٧/٢٠٠٦) وبذلك يتبين قصور الاعتمادات المالية المخصصة للتنمية السياحية فى المحافظة واقتصارها على مشروعات البنية الأساسية، في حين يتم الاعتماد على المستثمرين فى تنفيذ مشروعات زيادة طاقة الإقامة (الإيواء) حتى يمكن استيعاب حركة ونمو السياحة الوافدة إلى المحافظة، وهذا يشير إلى أهمية القطاع الخاص فى مستقبل التنمية السياحية فى المحافظة، وقد بلغ حجم المبالغ المخصصة لمشروعات الاستثمار السياحي نحو ٧٦٩.٣ مليون جنية خلال مشروعات الخطط الخمسية (١٩٩٧/ ١٩٩٨: ٢٠١٧/٢٠١٢) موزعة على النحو التالي:

جدول (١٦) : مشروعات الاستثمار السياحى المخططة والمقترح تنفيذها خلال مشروعات الخطط الخمسية (١٩٩٧/٢٠٠٢ – ٢٠١٢/٢٠١٧).

بالمليون جنية

المشروعات	١٩٩٧-٢٠٠٢		٢٠٠٢-٢٠٠٧		٢٠٠٧-٢٠١٢		٢٠١٢-٢٠١٧		الإجمالي	
	عدد	تكلفة	عدد	تكلفة	عدد	تكلفة	عدد	تكلفة	عدد	تكلفة
فنادق	٦	١٢٠.٠	٥	١٥٠	٧	٢١٠	٧	٢٤٥.٠	٢٥	٧٢٥.٠
مخيمات	٥	٣	٦	٦	٥	٥	٧	١٠.٥	٢٣	٢٤.٥
شركات وأفرع	٢	٤	٢	٤	١	٢	٣	٦.٠	٨	١٦.٠
مطاعم وكافتيريات	٤	٠.٤	٦	٠.٩	٥	١	٥	١.٥	٢٠	٣.٨
الإجمالي	١٧	١٢٧.٤	١٩	١٦٠.٩	١٨	٢١٨	٢٢	٢٦٣	٧٦	٧٦٩.٣

المصدر: محافظة الوادي الجديد، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالخارجة، مكتب خدمه المستثمرين، ٢٠٠٥

ويتبين من الجدول السابق انخفاض حجم الاستثمارات المخصصة للنهوض بالإدارة الفندقية من جانب القطاع الخاص وانعدامها بالمرة بالنسبة للقطاع العام، كما أن نسبة التنفيذ للمشروعات الاستثمارية خلال سنوات خطتي (١٩٩٧/٢٠٠٢)، (٢٠٠٢/٢٠٠٧) لم تحقق

المستهدف منها حيث لم تتعدي ٢٥%، والأمر يتطلب ضرورة إيجاد التوازن بين استثمارات القطاعين العام والخاص فى المجال السياحي، ويجب ألا تستبعد الأنشطة الحكومية حتى لو كان القطاع الخاص نشطاً ولديه خبرة ورغبة فى المشروعات السياحية الفندقية.

سادساً : مستقبل التنمية السياحية فى محافظة الوادي الجديد :

تخطي محافظة الوادي الجديد بمقومات سياحية جيدة سواء أكانت طبيعية أم بشرية، إذ تعد من أهم محافظات مصر جذباً للسياحة غير التقليدية ذات الطبيعة الخاصة، حيث يضم الإقليم بيئة صحراوية نقية ومناطق خضراء واسعة وسط الصحراء ذات الرمال الصفراء وأبار وعيون طبيعية، ويتمتع الإقليم بالجفاف طول العام حيث تصل نسبه الرطوبة الي أقل حد وتسطع الشمس به طوال العام ويؤدي ذلك إلى خلق أنسب منتجع شتوي فى العالم.

وتعد المحافظة أحد الأماكن المناسبة جداً للاستشفاء من بعض الأمراض مثل أمراض العظام (الروماتيزم) وبعض الأمراض الجلدية التى تعالج بمياه العيون الطبيعية الدافئة التى تحتوي على نسبة عالية من الكبريت وتصل درجة دفء حرارتها إلى ٤٩°م.

وتعتبر محافظة الوادي الجديد بواحاتها غنية بالآثار التى تمثل مختلف مراحل التاريخ حيث تضم تراثاً حضارياً من مختلف العصور (فرعوني، روماني، قبطي، إسلامي).

وتعد التنمية السياحية فى المحافظة أفضل وأرخص استثمار اقتصادي، فالسياحة كمصدر للدخل والتشغيل لها أهمية خاصة فى المناطق الصحراوية ذات الإمكانات المحدودة التى تعاني من نقص الموارد الطبيعية[1]، ونظراً لأن المحافظة تفتقر إلى مقومات التنمية الزراعية والصناعية، لذلك فإن التنمية السياحية تعد البديل المناسب للنهوض الاقتصادي ورفع مستوي معيشة السكان بالمحافظة ويمكن تحديد محاور التنمية السياحية فى ضوء الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث على النحو التالي:

---

(١) ربما تكون الصحراء ذات الخواء البشري السالب والخواء الطبيعي الهائل هو الرصيد الذى احتفظ به القدر وأدخره لمصر فى المستقبل القريب والبعيد، ويدعو هذا الفكر إلى تنويع الأنشطة المقترحة للتنمية فى المناطق الصحراوية وتفعيل الأنشطة التى لا تتعارض مع حساسية البيئة الصحراوية وندرة الموارد بها وخاصة المياه، وتعد السياحة من أهم هذه الأنشطة.

يراجع فى ذلك:

جمال حمدان: شخصية مصر، دراسة فى عبقرية المكان، الجزء الأول، دار الهلال، القاهرة، ١٩٨١.

المحور الأول: تحسين مستوي الخدمات السياحية:

يعد تنمية خدمات البنية الأساسية من طرق واتصالات ومياه نقية وكهرباء وخدمات سياحية ضرورة أساسية للتنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة، وتتمثل محاور تنمية خدمات البنية الأساسية فى الآتي:

١- رصف الطريق الذى يربط محافظة الوادي الجديد بالأقصر بطول ١٨٠ كم، نظراً لكونه سوف يساعد على تنشيط حركة السياحة بين المحافظة والأقصر.

٢- ربط المحافظة بوادي النيل بشبكة جيدة من الطرق البرية العرضية عند محافظات (المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا) بحيث تمثل محاور تنمية عرضية تربط محور التنمية الطولي الموازي له فى قلب الصحراء الغربية(١).

٣- تفعيل دور مطار الخارجة الدولي واستكمال تسهيلات مطار الداخلة لزيادة عدد الرحلات الداخلية والخارجية، نظراً لأن النقل الجوي يشكل وسيلة سريعة وفعالة ويسهم بصورة مباشرة فى التدفق السياحي.

٤- الاهتمام بالطرق البرية وتحسينها وصيانتها وحمايتها من زحف الرمال وإقامة الخدمات عليها وتتمثل فى (محطات تموين السيارات، الإنارة، التشجير، نقط الإسعاف، الاستراحات، اللوحات الإرشادية ويوضح عليها الاتجاهات والمسافة ... الخ)، وترميم الأجزاء التى تتصف بخطورتها ووعورتها كما هو الحال فى طريق أسيوط – الخارجة.

٥- إنشاء عدة فنادق سياحية فئة خمسة وأربعة نجوم لاستيعاب النمو المتوقع لأعداد السائحين، مع مراعاة تحقيق الانتشار الجغرافي لها فى مراكز المحافظة، وكذا التوسع فى إنشاء بيوت ونزل الشباب نظراً لزيادة الطلب عليها من جانب السياح المصريين.

٦- العناية بتشجير الطرق المؤدية إلى المناطق الأثرية لكي تطفي عليها قدراً من جمال الطبيعية خصوصاً تلك التى تحظي بقدر وافر من الآثار الفريدة كما هو الحال فى منطقة معبد هيبس وجبانة البجوات ومقابر المزوقة وقرية القصر الإسلامية وقرية بلاط ومعبد الغويطة ومقابر بلاط الفرعونية.

٧- رفع مستوي الخدمات الصحية ومراعاة الأبعاد الجغرافية فى تحقيق التناسب فى توزيعها بمراكز المحافظة، ويقترح إنشاء مستشفي سياحي على مستوي راق بمدينة الخارجة عاصمة المحافظة.

---

(١) يمكن استثمار هذه الطرق بنظام (B.O.T)، البناء، الإدارة، التسليم.

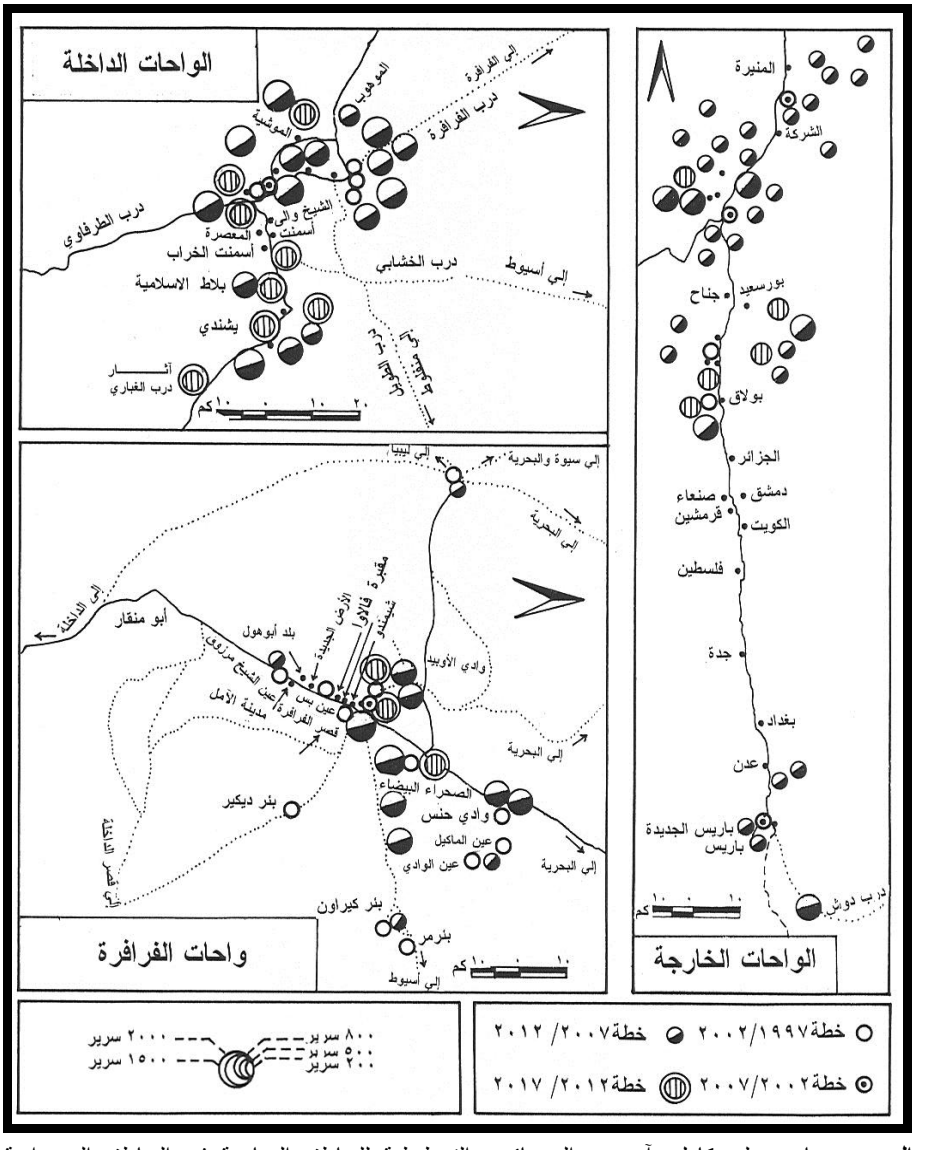

المصدر: سامى على كامل وآخرون: الخصائص التخطيطية للمناطق السياحية فى المناطق الصحراوية الداخلية (حالة إقليم الوادى الجديد)، المؤتمر المعمارى الثالث، كلية الهندسة، ١٩٩٧.

شكل (١٣) : التخطيط المقترح للمناطق السياحية فى محافظة الوادى الجديد.

المحور الثاني : فى مجال التنمية البشرية :

تهدف التنمية البشرية إلى الارتقاء بخصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية من خلال زيادة مهارات وقدرات ومعارف وخبرات السكان فى مجال الوعي السياحي وذلك من خلال:

١- توفير الإمكانات لتأهيل الكوادر المحلية لشغل الوظائف الإدارية والفندقية وإطلاعهم على أحداث أساليب العمل السياحي، وذلك من خلال إنشاء مدارس ومعاهد وكلية متخصصة لتعليم صناعة السياحة، مما يترتب عليه توفير جيل من المرشدين السياحيين من أبناء المحافظة.

٢- رفع مستوي الوعي الشعبي بأهمية القطاع السياحي ودوره فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المحافظة، وذلك من خلال التنشئة السياحية فى مراحل التعليم المختلفة وتدريس المعرفة السياحية والسلوك الحضاري فى التعامل مع السياح، ومدى إسهام العائدات السياحية فى الدخل المحلي للمحافظة وما يعود بصورة مباشرة على المواطن نفسه.

٣- الاهتمام بالصناعات الحرفية التقليدية البيئية التى تستحوذ على إعجاب السائحين مثل صناعة السجاد والكليم والبطاطين من الصوف الطبيعي والملون برسوم من البيئة تعبر عن طبيعة الواحات وجمالها، بالإضافة إلى صناعة الخزفيات والأواني الفخارية والملابس المطرزة ومصنوعات الخوص.

٤- وضع المعالم الأثرية السياحية بالمحافظة على شبكة الانترنت، ووضع خطة إعلامية للترويج لمناطق الجذب السياحي من خلال جذب بعض المعارض والمؤتمرات والندوات السياحية العالمية، وطباعة نشرات سياحية توضح أهم مناطق الجذب السياحي وتوزيعها على زائري المحافظة.

المحور الثالث : تنمية المعطيات البيئية الطبيعية وذلك من خلال :

١- الاهتمام بسياحة المحميات الطبيعية، حيث توجد محمية الصحراء البيضاء فى شمال واحة الفرافرة، وذلك من خلال الحصر الشامل للحياة البرية بها سواء أكانت نباتية أم حيوانية، والاهتمام بالحفاظ وتربية وإكثار وأقلمة الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية المهددة بالانقراض أو النادرة، ويمكن استغلال تلك المحمية كمورد طبيعي لإجراء تجارب الهندسية الوراثية، هذا بجانب اعتبارها مركزاً للرصد البيئ فى صحراء مصر

الغربية، كما يمكن عند تربية الأصول الوراثية بها إنشاء حديقة عامة ومتحف للحياة البرية بها.

٢- تنمية سياحة مراقبة الطيور وصيدها من خلال استغلال منطقة بركة الطيور المهاجرة والتى تقع على بعد ١٦كم فى اتجاه الشمال الغربي من مدينة الفرافرة، وذلك من خلال تحويلها إلى منتجع سياحي.

٣- استثمار مواقع الآبار والعيون الطبيعية المتدفقة بين أحضان الطبيعية ووسط الخضرة والرمال ومن أهمها آبار بولاق وناصر بالخارجة وعين القصر وآبار موط بالداخلة وعين بئر (٦) بالفرافرة، فى إقامة منتجعات سياحية وإنشاء بعض الاستراحات الصغيرة بها لتقديم الخدمات للسائحين خلال الموسم السياحي.

٤- تنمية سياحة المغامرات وتسلق الجبال، حيث يغلب على طبيعة أرض الوادي الجديد التلال الصخرية المتوسطة التى ترتفع فى بعض المناطق على شكل جبال صغيرة وتترك فيما بينها وديان رملية ناعمة وهضاب جبلية متحجرة، إلى جانب الكثبان الرملية بأشكالها المتنوعة والغرود والصحراء البيضاء والصفراء والجروف والمنخفضات والكهوف التى تمثل مناطق جذب سياحي لهواه سياحة المغامرات وعشاق الصحراء، وذلك من خلال إقامة مخيمات سياحية وإنشاء بعض المطاعم والكافتيريات على قممها.

٥- تنمية السياحة العلاجية، حيث تتمتع المحافظة بكل مقوماتها من هواء نقي جاف وآبار وعيون معدنية طبيعية تتدفق منها المياه الساخنة، وتستخدم فى علاج أمراض الروماتيزم والأمراض الجلدية والصدفية وغيرها، وذلك من خلال تشجيرها وتجميلها مما يجعلها مزارات سياحية تجذب السائحين للعلاج والاستمتاع بها.

المحور الرابع : تنمية السياحة الدينية :

تضم محافظة الوادي الجديد العديد من الآثار الدينية المتنوعة، وتتمثل الآثار الدينية الفرعونية فى معبد هيبس ومعبد الغويطة، أما الآثار البطلمية والرومانية فتشمل معبد قصر الزيان ومعبد دوش وبربيعة وديرالحجر، وتضم الآثار الدينية المسيحية جبانة البجوات وكنيسة شمس الدين وجبل الطير، فى حين تتمثل الآثار الإسلامية الدينية فى قرية القصر، قرية بلاط، مقبرة الشيخ بشندى، قرية القلمون، ويمكن تنمية السياحة الدينية فى المحافظة من خلال الأتي:

١- إعداد خطة للدعاية والتسويق لتلك الكنوز الأثرية الدينية الفريدة داخلياً وخارجياً وخاصة فى أوربا وأمريكا الشمالية.
٢- ترميم وصيانة المناطق ذات الأهمية التاريخية الدينية كالمساجد والكنائس والجبانات والقصور ذات الطراز المتميز والتى تشكل مزارات سياحية حتى تظهر فى صورة جميلة وفرض الحراسة ووقف الزحف العمراني عليها.
٣- التغير فى اتجاهات السكان بإيقاظ الشعور لديهم بأن التنمية السياحية للأماكن الدينية إنما تنشأ من أجلهم ولا يمكن أن تستمر بدونهم وعن طريق جهودهم الفردية والجماعية.

المحور الخامس : استحداث أنماط سياحية جديدة :

تتمتع محافظة الوادي الجديد بإمكانات سياحية متنوعة يمكن استغلالها فى استحداث أنماط سياحية جديدة تلائم طبيعة المحافظة من أبرزها الأنماط السياحية التالية:

١- **سياحة المغامرات والراليات:** تعد محافظة الوادي الجديد بواحاتها أكبر محافظات مصر مساحة، وتتميز المحافظة بتنوع تضاريسها من الكثبان الرملية والجبال والهضاب الصخرية والمنخفضات الصحراوية، الأمر الذى يجعلها ملتقي فريد لهواه سياحة المغامرات والراليات، حيث يمكن لهواه هذا النوع من الرياضة السفر من (القاهرة – الواحات البحرية – الفرافرة – الخارجة – الداخلة – أبو سمبل – أسوان)، على طريق دائري يبلغ طوله ١٧٠٠ كم يقطعها السائح مستمعاً بمشاهدة الواحات وزيارة ما فيها من معالم جميلة، وتجدر الإشارة أن هذه الطرق شهدت سباقات الرالي المحلية والدولية والتى كان أخرها رالي (باريس – داكار) فى سنة ٢٠٠٠، وكانت محافظة الوادي الجديد إحدى محطاته الرئيسية.
٢- **السياحة الثقافية:** تمتلك محافظة الوادي الجديد تراثاً فريداً من مختلف العصور منذ عصر الفراعنة حتى العصر الحديث، ولا شك أن هذا التنوع يتيح للمحافظة أن تتبوأ مكانة كبيرة لاسيما أن٩٠% من حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر من عشاق الآثار، وهذا يتطلب تبني خطة جيدة لتسويقها عالمياً بالإضافة إلى تشجيع ودعم الاكتشافات الأثرية.
٣- **سياحة المؤتمرات:** تعد سياحة المؤتمرات ذات مغزي إعلامي كبير فضلاً عما تحققه من إيرادات وعائدات نظراً لارتفاع متوسط إنفاق السائح فى هذا النوع، وهذا يتطلب وضع خطة استراتيجية واضحة لتنشيط عقد المؤتمرات المحلية والخارجية واستضافة

فعاليات بعض المؤتمرات السياحية العالمية بقاعة المؤتمرات الكبرى بإدارة السياحة بديوان عام المحافظة.

٤- **سياحة الترانزيت:** وذلك من خلال استقبال السياح الزوار الوافدين إلى المحافظة والمتجهين إلى الأقصر وأسوان وعرض فيلم فيديو لإبراز أهم المعالم السياحية فى المحافظة وتنظيم برنامج سياحي لهم.

٥- **السياحة العلمية:** تعد طبيعة محافظة الوادي الجديد الصحراوية بكثبانها الرملية وصخورها المتعددة ومنخفضاتها وجبالها وهضابها وجيولوجيتها وترتبها ومياهها الجوفية وأبارها ونباتاتها الطبيعة مجالاً خصباً للباحثين والدارسين من كافة فروع المعرفة.

٦- **سياحة الحوافز:** تعد سياحة الحوافز أحد الأشكال السياحية التى ظهرت حديثاً، وتعتمد على مكافأة بعض الشركات والمؤسسات والجامعات وغيرها للمتميزين لما حققوه من مستويات مرتفعة فى الأداء، وذلك من خلال تنظيم رحلات سياحية لهم داخل البلاد وخارجها لتشجيعهم على الاستمرار فى التفوق، وهذا يتطلب تقديم التيسيرات اللازمة لهم.

سابعا : النتائج والتوصيات :

تعد محافظة الوادي الجديد أحد المحافظات الصحراوية الواعدة فى مجال التنمية السياحة، حيث تنفرد بالعديد من المقومات السياحية غير التقليدية التى يمكن أن توفر أساساً قوياً للتنمية السياحية وقد أبرزت الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث الآتي:

١- تعد القرى السياحية أنسب أنماط منشآت الإقامة السياحية فى منطقة الدراسة، إذ أنها ملائمة لظروف البيئة الطبيعية والاجتماعية، كما أنها تضفي عليها طابعاً مميزاً وفريداً، وقد أبرزت الدراسة الميدانية أن القرى السياحية فى منطقة الدراسة تعاني من بعض القصور فى النواحي التصميمية، حيث تفتقر للعناصر الأساسية للتخطيط السياحي وخاصة فيما يتعلق بوحدات الإقامة وخصوصيتها والمباني الترفيهية والخدمات (مطاعم وكافتيريات – محلات تجارية – أماكن انتظار السيارات... الخ).

ويري الباحث ضرورة التركيز على القرى السياحية باعتبارها أفضل أنماط منشآت الإقامة السياحية فى البيئة الصحراوية، مع مراعاة أن تقوم بها أنشطة متميزة مثل

السياحة العلاجية والرياضية والتاريخية، بالإضافة إلى ضرورة توفر العنصر الإنتاجي الحرفي بها وهو ما يضمن لهذه القرى صفة الاستمرارية فى الأداء خلال فصول السنة.

٢- تعاني مواقع المزارات السياحية من صعوبة الوصول إليها بسهولة، والأمر يتطلب تحسين حالة الطرق المؤدية إلى هذه المزارات، مع مراعاة تعدد وتنوع طرق الوصول إليها وتدعيمها بالموتيلات والاستراحات وإقامة علامات إرشادية ترشد السائحين لمعرفة طرق واتجاه الدخول والخروج من المزارات، مع ضرورة توفر المرشدين السياحيين لاستقبال السياح وإرشادهم وإمدادهم بالمعلومات والنشرات السياحية التى تسهل تعرف السائح على المحافظة.

٣- تبين من الدراسة انخفاض حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع السياحة فى المحافظة، وهذا لا يتفق مع الدور الذى يمكن أن تسهم به فى الاقتصاد المحلي وتنويع مصادر الدخل وتحقيق أهداف التنمية، وهذا يتطلب وضع مخطط شامل للتنمية السياحية فى إقليم الوادي الجديد يشرف عليه خبراء متخصصون، وذلك فى ضوء المخطط القومي للتنمية السياحية، بحيث يتفق مع خطط الدولة القومية الخمسية للتنمية الشاملة مع مراعاة الآتي:

(أ) إعطاء الأولويات والأسبقيات لتنمية المواقع التى تتميز بأنواع السياحات الغير تقليدية مثل السياحة العلمية وسياحة المغامرات والاستجمام وتأمل الطبيعة والسياحة العلاجية وسياحة تتبع المخلوقات النادرة وغيرها وذلك للتميز بها على خريطة السياحة الإقليمية والعالمية.

(ب) التركيز على ربط السياحة فى المحافظة بالسياحة الإقليمية وخاصة فى الأقصر وأسوان، وذلك من خلال استكمال طريق الخارجة – الأقصر حتى تصبح الرحلة فى حدود ١٨٠ كم بدلاً من طريق (الأقصر – أسيوط – الخارجة) حيث تزيد المسافة إلى ٧٥٠كم.

(ج) ضرورة أن تتحمل الحكومات قسطاً من عبء الاستثمار خصوصاً فى مشروعات البنية الأساسية (نقل واتصالات وكهرباء، دورات مياه، تشجير وتجميل، خدمات صحية، استراحات ... الخ) ذات الفائدة العامة.

(د) استقطاب رأس المال الخاص للعمل فى قطاع السياحة وخاصة فى المشاريع التى تحتاج إلى رأس مال كبير مثل المشروعات السياحية الفندقية على أن يكون دور الهيئات التنفيذية تنسيقاً مع القطاع الخاص فى مخطط التنمية، مع مراعاة

تخفيف القيود والإجراءات الخاصة بالاستثمار السياحي وسن القوانين والتشريعات وتقديم التسهيلات التى تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات السياحية فى المناطق السياحية الجديدة.

٤- أبرزت الدراسة تدني نصيب المحافظة (٠.٩%) من جملة السياحة الوافدة إلى مصر عام ٢٠٠٥ وذلك على الرغم من النمو الذى اعترى حركة السياحة الوافدة إلى مصر، وهذا لا يتفق مع ما تتميز به المحافظة من مغريات سياحية جيدة، كما تبين أن الاتجاه العام لحركة السياحة فى المحافظة يتفق مع الاتجاه العام لحركة السياحة الداخلية من حيث الزيادة أو النقصان، حيث يشكل السياح الأجانب نحو ٥٢.٨% والمصريين والعرب ٤٧.٢% وذلك من جملة السياحة الوافدة إلى المحافظة خلال الفترة (١٩٨٩ – ٢٠٠٥) وهذا يتطلب تشجيع حركة السياحة الوافدة إلى المحافظة من خلال قيام هيئة تنشيط السياحة بحملات توعية تستهدف التعريف بمناطق الجذب السياحي ونوعياتها وإصدار مجلة سياحية ربع سنوية، وتشجيع حركة السياحة الداخلية، وذلك تمشياً مع آراء خبراء التنمية السياحية التى تنصح بضرورة أن تبدأ التنمية السياحية بتنمية السياحة الداخلية.

٥- تشير الدراسة أن الطاقة الاستيعابية الفعلية لأشكال الإيواء السياحي المختلفة فى المحافظة بلغت ٢٥٤.٣٨٥ سائح عام ٢٠٠٤ (بافتراض نسبة الإشعال ١٠٠%) فى حين أن نسبة الإشغال الفعلية بلغت ٢٥.٥% كما تبرز الانخفاض الحاد فى عدد الليالي السياحية، وهذا يدل على أن المحافظة لم تقدم للسائحين القادمين إليها ما يبرر إطالة مدة إقامتهم، وهذا يتطلب الآتي:

(أ) زيادة عدد مناطق الجذب السياحي عدداً ورقعة حتى يمكن استيعاب أعداد متزايدة من السياح وعدم الاقتصار على السياحة التاريخية التى تهتم بالآثار فقط والاهتمام بأنماط أخري من السياحة مثل السياحة العلمية وسياحة السفاري وتتبع المخلوقات النادرة وغيرها، وإعطاء الأولوية فى التنمية السياحية للمناطق ذات الجذب السياحي.

(ب) الارتقاء بمستوي الفنادق وخدمات المطاعم والفنادق بجميع مستوياتها، حيث لا تتناسب من حيث الحجم أو المستوي الفندقي مع متطلبات السياحة الحالية والمستقبلية، والاهتمام بالكوادر العاملة فى إدارة المنشآت السياحية سواء أكانت

حكومية أم غير رسمية، وضرورة توفر وسائل ترفيهية بمستوي جيد ترغب السياح فى الإقامة بالمحافظة.

(ج) الاستفادة من السياحة العابرة للأقصر وأسوان عن طريق جذب السياح إلى المحافظة لزيادة معالمها السياحية، وذلك بالتنسيق مع شركات النقل ووكالات السفر والمتعهدين لوضع المحافظة ضمن برنامج الرحلات السياحية.

٦- تدعيم التواجد الأمني وتفعيل دور شرطة السياحة داخل وخارج المنشآت السياحية، وحماية السائحين من المضايقات من قبل الباعة الجائلين والمتسولين وتجار العملة، هذا بالإضافة إلى تفعيل دورها فى الرقابة على السلع والمنتجات التى تقدم للسائحين.

٧- تحتاج المدن والقرى مثل الخارجة القديمة، بشندي بلاط، موط، القصر إلى تحويلها إلى متاحف حية، وذلك من خلال صيانتها وترميمها وإقامة بعض المحلات للصناعات الحرفية والبيئية بها مثل الفخار والسلال.

٨- أبرزت الدراسة عدم إقبال السياح العرب على زيارة المحافظة، وهذا يتطلب توفير كافة احتياجات السياح العرب من وسائل الترفية ووسائل النقل السريعة، مع ضرورة الاهتمام بمناطق الاستشفاء والسياحة العلاجية حتى تسهم فى اجتذاب السياح العرب حيث يعاني الإقليم من قلة إقبالهم.

٩- زحف الرمال على الطرق والمناطق الأثرية، ويمكن التغلب على الآثار الناجمة عن زحف الكثبان الرملية من خلال :

(أ) تثبيت الكثبان على طريق الخارجة – أسيوط – لتقليل سرعة وحركة زحف الرمال من خلال استخدام بقايا تشوينات رصف الطرق من كسر الحجارة لكونها تعمل على ترسيب وتراكم الرمال أمامها.

(ب) استخدام الطفلة فى تغطية الكثبان الرملية على طريق الخارجة – الداخلة مما يترتب علية تقليل سرعة وحركة الرمال، ويمكن إقامة عدة تحويلات للطريق لتفادي زحف الرمال.

(ج) إقامة مجموعة من الأسوار لتغير سرعة وحركة زحف الرمال وهي ما يطلق علية (مصدات للرياح) حيث توضع هذه الأسوار بزاوية ٣٠° مع اتجاه الرياح ويجب أن يتراوح ارتفاعها بين ١.٥ – ٢ متر.

(د) تشجير المناطق الأثرية والاهتمام بالمسطحات الخضراء، ونظراً لعدم توفر المياه بالقدر الكافي يجب زراعة نباتات وأشجار لا تحتاج إلى مياه كثيرة.

١٠- إعادة تخطيط وتجميل منطقة أثار معبد هيبس وجبانة البجوات وقرية القصر الإسلامية ومقابر المزوقة وقصر الفرافرة، نظراً لأنها من أهم مناطق الجذب السياحي فى المحافظة، حيث تضم أثاراً فريدة ومتميزة، وذلك من خلال توفير كل ما تتطلبه من خدمات البنية الأساسية.

ملحق الصور الفوتوغرافية

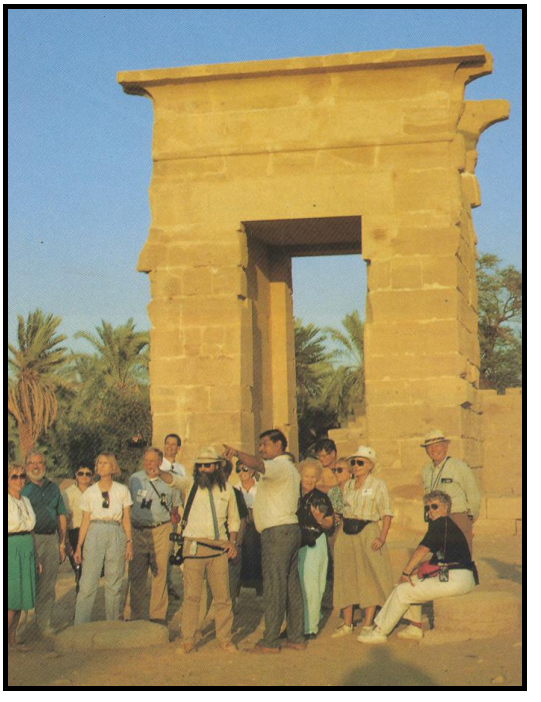

صورة (١) : معبد هيبس شمال الخارجة.

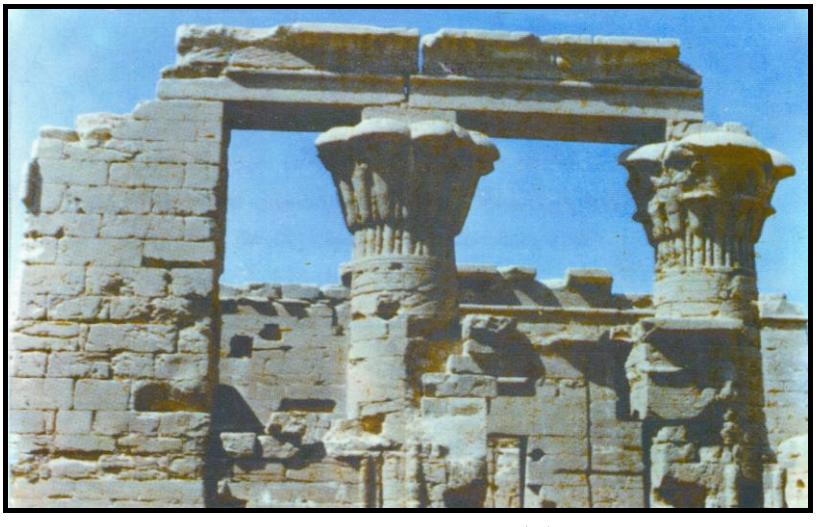

صورة (٢) : معبد الغويطة جنوب الخارجة.

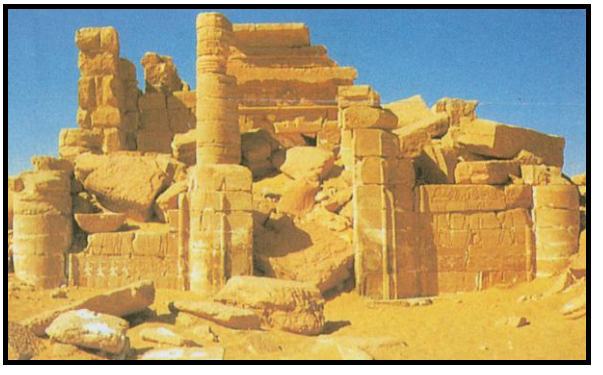

صورة (٣) : معبد دير الحجر بالداخلة.

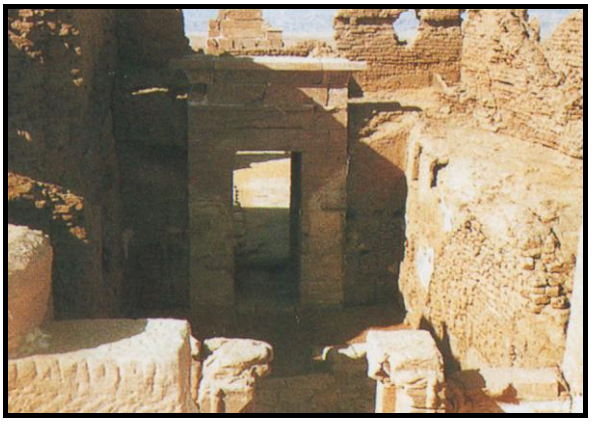

صورة (٤) : معبد دوش بواحة باريس.

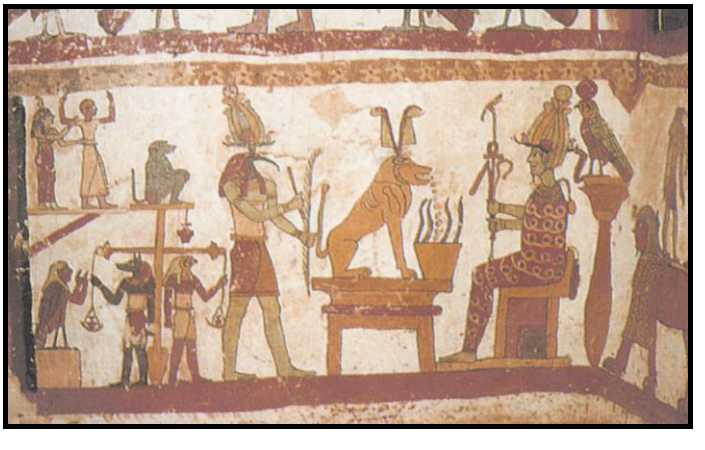

صورة (٥) : مقابر المزوقة بالداخلة.

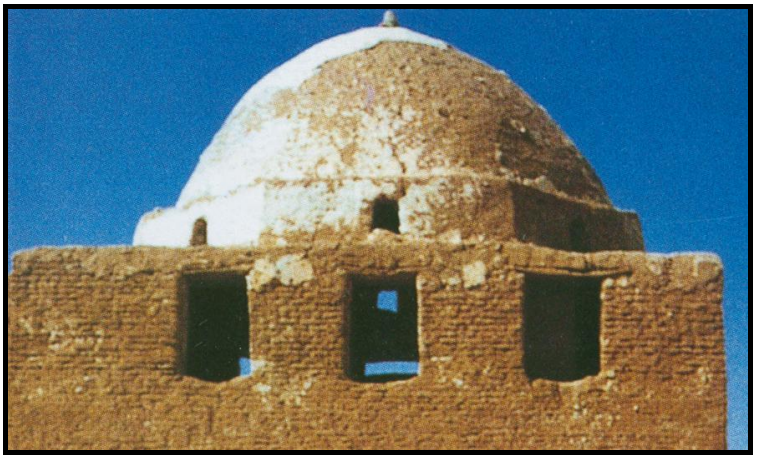

صورة (٦) : قرية البشندي الإسلامية بالداخلة.

صورة (٧) : قرية القصر الإسلامية.

صورة (٨) : مقبرة الشيخ نصر الدين بقرية القصر الإسلامية.

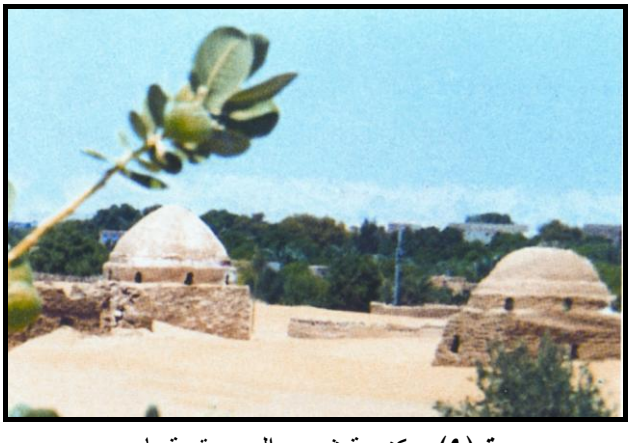

صورة (٩) : كنيسة شمس الدين بقرية باريس.

صورة (١٠) : احدي الموائد الصخرية بالصحراء البيضاء بالفرافرة.

صورة (١١) : منظر طبيعي للجمل الراكض علي طريق الخارجة–الداخلة.

صورة (١٢) : الأعمدة الطباشيرية شمال غرب حافة منخفض الفرافرة.

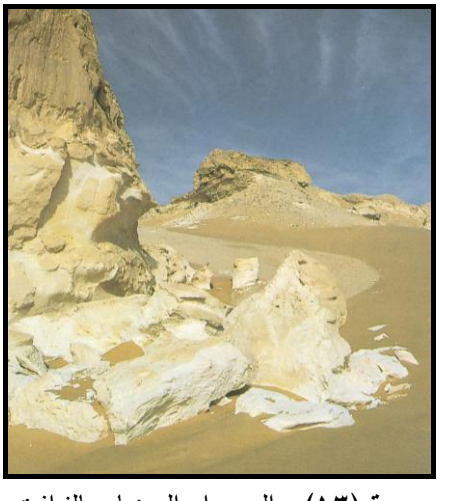

صورة (١٣) : الصحراء البيضاء بالفرافرة.

صورة (١٤) : قصر الفرافرة.

صورة (١٥) : متحف بدر (الواحة) بالفرافرة.

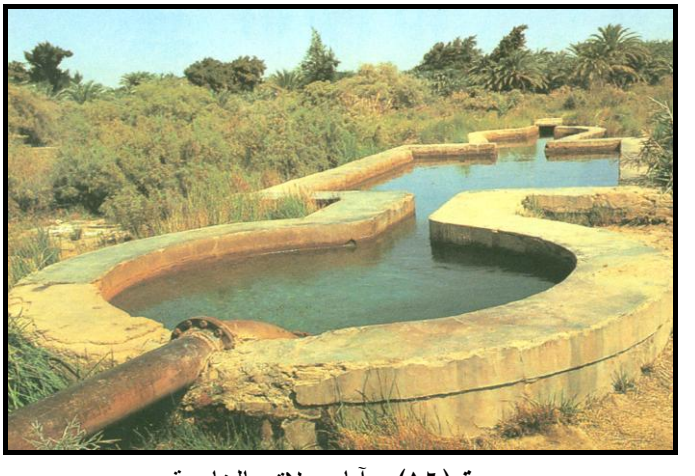

صورة (١٦) : آبار بولاق بالخارجة.

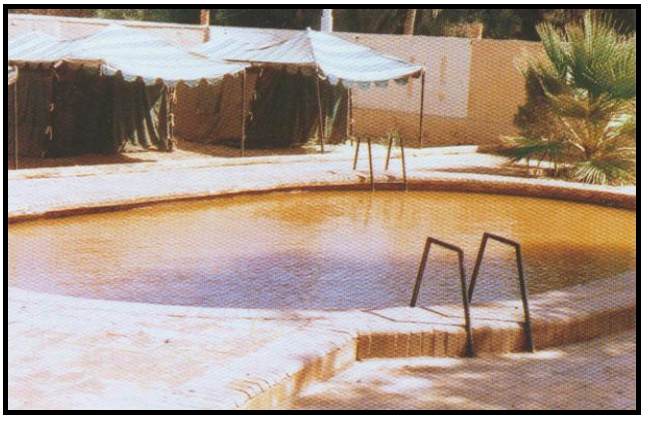

صورة (١٧): آبار موط بالداخلة.

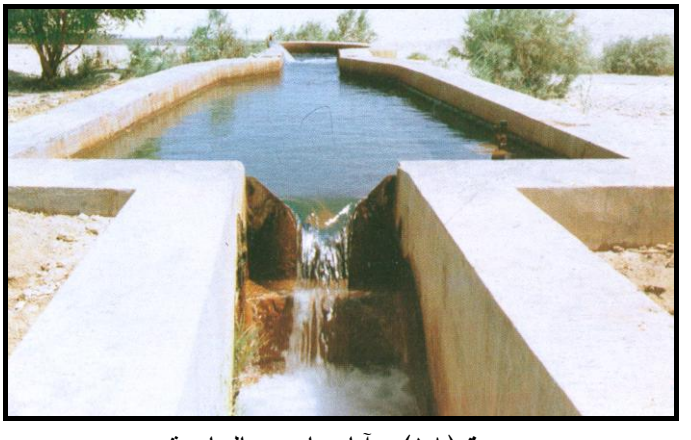

صورة (١٨) : آبار ناصر بالخارجة.

صورة (١٩) : صناعة الخوص اليدوى.

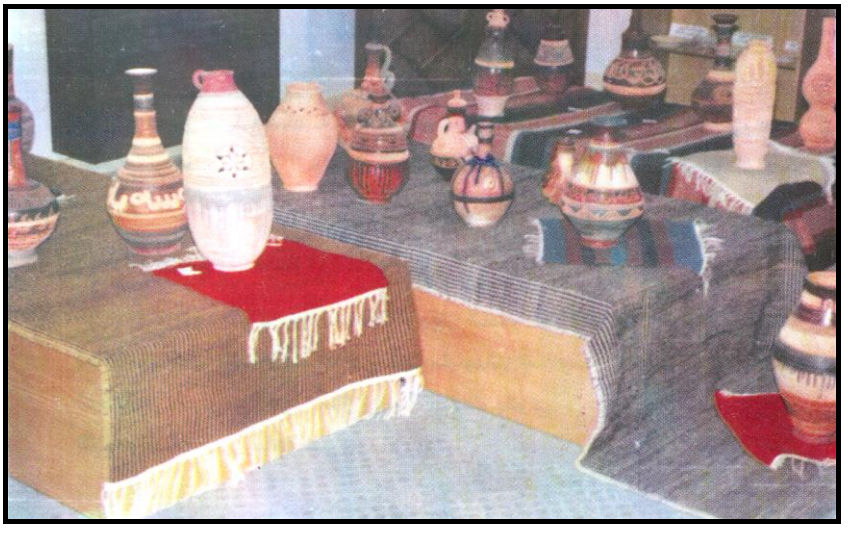

صورة (٢٠) : صناعة الخزف.

صورة (٢١) : صناعة التريكو.

استمارة استبيان

عن المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى محافظة الوادي الجديد

بيانات هذه الاستمارة سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي فقط

أولاً : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسياح :

* الاسم: ..... النوع: (ذكر/ إنثي)
الجنسية:.....
* السن: أقل من ١٥ سنة ( ) ١٥– ٢٥ سنة ( ) ٢٥– ٤٥ ( ) ٤٥– ٦٥ سنة ( ) ٦٥ سنة فأكثر ( )
* المهنة: ..... الدخل الشهري: جنية / دولار / إسترليني / مارك / أخر يذكر
* مستوي الدخل: منخفض ( ) متوسط ( )مرتفع ( )
* الحالة الزواجية: لم يتزوج أبداً ( ) عقد قران ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( ) فى حالة الزواج، كم عدداً أفراد الأسرة ؟
* الحالة التعليمية: أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) مؤهل متوسط ( ) مؤهل فوق المتوسط ( ) جامعي ( ) جامعي فأعلي ( )

ثانيا: معلومات عن الرحلة:

* تاريخ القيام بالرحلة:..... فى أي شهر من السنة تفضل زيارة المحافظة ؟ ولماذا ؟
ما الغرض من الرحلة؟... التنزة والترفية ( ) الاستمتاع بمناظر الطبيعية الخلابة ( ) الاستجمام ( ) ثقافي ( ) علمي ( ) العلاج ( ) أخري تذكر ( )
* نوع الرحلة: فردي ( ) عائلي ( ) جماعي ( ) أخرى تذكر ( )
* ما هي وسيلة السفر إلى المحافظة؟...الأتوبيسات (سياحي/ عام) ( ) السيارات الخاصة أو المؤجرة ( ) الطائرة ( ) أخري تذكر ( )
* ما هو خط سير الرحلة فى حالة استخدام الأتوبيس أو السيارة ؟ .....
ما هي مسافة الرحلة ؟ ..... كم زمن الرحلة : ..... ساعة
هل سبق لك زيارة المحافظة؟..... نعم ( ) لا ( )

ثالثا: تقييم خدمات الضيافة وعناصر التخطيط السياحي:

* ما نوع مكان الإقامة الذى تفضله ؟

فندق خمس نجوم ( ) فندق أربعة نجوم ( ) فندق ثلاثة نجوم ( )

فندق نجمتان ( ) فندق نجمة واحدة ( ) قرية سياحية ( )

بيوت الشباب ( ) مخيم سياحي ( ) شقة ( ) أخر يذكر ( )

* هل واجهت مشكلات ترتبط بالإقامة؟ فى حالة الإجابة بنعم ما هي؟
* مدة الإقامة: يوم ( ) يومان ( ) ٣-٧ أيام ( ) أسبوع فأكثر ( )
* مستوي الخدمات: (المحال التجارية / والكافتيريات والمطاعم (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة)
* الملاعب الرياضية والمتنزهات: (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة، رديئة)
* الخدمات الصحية: (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة، رديئة)
* المرافق: (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة، رديئة)
* وسائل التسلية: (السينما/ المسرح) (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة، رديئة)
* النقل والاتصالات: (ممتازة، جيدة جداً، جيدة، متوسطة، رديئة)

رابعا: معلومات إضافية:

* هل ترغب فى العودة إلى محافظة الوادي الجديد؟ نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة بنعم أو لا ما السبب؟

* ما أفضل المناطق التى زرتها بالمحافظة؟
* ما هي المشكلات التى تواجه التنمية السياحية فى المحافظة؟
* ما هي الحلول والاقتراحات؟

نشكركم لحسن تعاونكم

الباحث

المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم علي غانم: المعطيات السياحية لمرسي مطروح، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤١) الجزء الأول، ٢٠٠٣.

٢. أحمد الجلاد: دراسات إيكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧.

٣. أحمد فخرى: الصحراوات المصرية، المجلد الثانى (واحات البحرية والفرافرة) المجلس الأعلى للآثار، وزارة الثقافة، ١٩٨٩.

٤. ـــ: الصحراء المصرية، جبانة البجوات فى الواحة الخارجة، مطبعة هيئة الآثار المصرية، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٨٩.

٥. أماني حسين محمد حسن: المشكلات البيئية بمنخفض الخارجة، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية ا لآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣.

٦. أيمن السيسي، الحسانين محمد: الوادي الجديد، الإنسان والأسطورة والتنمية، بدون دار نشر، ٢٠٠٤.

٧. المتولي السعيد أحمد: المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى محافظة أسيوط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (١٤) القاهرة، مارس ٢٠٠٤.

٨. جمال حمدان: شخصية مصر، دراسة فى عبقرية المكان، الجزء الأول، دار الهلال، القاهرة، ١٩٨١.

٩. جودة فتحي التركماني: جيومورفولوجية اليارادنج فوق أسطح البلايا بمنخفض الخارجة، دورية الانسانيات، كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد (٢) الإسكندرية، ١٩٩٨.

١٠. حسام الدين جاد الرب: التنمية السياحية فى محافظة الفيوم، دراسة فى جغرافيا السياحة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤.

١١. حسين كفافي: رؤية عصرية للتخطيط السياحي فى مصر والدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧.

١٢. سامى على كامل وآخرون: الخصائص التخطيطية للمناطق السياحية فى المناطق الصحراوية الداخلية، حالة إقليم الوادى الجديد، المؤتمر المعمارى الثالث، تجارب الماضى وآفاق المستقبل المنعقد خلال الفترة (١٧ – ١٩ نوفمبر)، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٧.

١٣. سمير سامى محمود: المقومات الطبيعية للسياحة فى منطقة صلالة بجنوب سلطنة عمان، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٠) الجزء الثانى، القاهرة،

.٢٠٠٢
١٤. سيد أحمد سالم قاسم: أثر أحداث سبتمبر ٢٠٠١ على السياحة الوافدة إلى مصر، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٥) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٥. شحاتة سيد أحمد طلبة: المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالمملكة العربية السعودية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد(٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤.
١٦. صلاح الدين عبد الوهاب: تخطيط الموارد السياحية، مطابع دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٨، صـ٢٥.
١٧. صلاح بحيرى: جغرافية السياحة فى الأردن، المؤتمر الجغرافى العربى الثانى المنعقد فى بغداد خلال الفترة (٧ – ١١ مارس) ١٩٧٦، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٨٨.
١٨. عادل عبد العزيز: بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد (٢) جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦.
١٩. عايدة نسيم بشارة: جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر فى الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثالث عشر، القاهرة، ١٩٨١.
٢٠. عبد القادر عبد العزيز: العلاقة بين المناخ والحركة السياحية فى جمهورية مصر العربية، دراسة تطبيقية، مجلة الأرصاد الجوية، العدد (١٦) القاهرة، يوليو، ٢٠٠٠.
٢١. عبد المنعم حنفي: محافظة الوادي الجديد، دراسة فى جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩١.
٢٢. على موسى: الوجيز فى المناخ التطبيقى، دار الفكر العربى، دمشق، سورية، ١٩٨٢.
٢٣. عويس أحمد الرشيدى: جيومورفولوجية، البلايا فى منخفض الفرافرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.
٢٤. ماجدة محمد جمعة: جغرافية مصر السياحية، مطبعة التوحيد بشبين الكوم، القاهرة، ٢٠٠٠.
٢٥. محبات إمام الشرابى: أقاليم مصر السياحية، دراسة فى جغرافية السياحة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩١.
٢٦. محمد البهي العيسوي: جيولوجية الصحراء الغربية، موسوعة الصحراء الغربية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٨٩.
٢٧. محمد الفتحي بكير: جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
٢٨. محمد صبحى عبد الحكيم، حمدى أحمد الديب: جغرافية السياحة، ط٢، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١.
٢٩. محمد صبرى محسوب سليم: الأراضى الجافة، خصائصها الطبيعية ومشكلاتها البيئية، مطبعة

الإسراء، القاهرة، ٢٠٠٤.
٣٠. ـــ: صحراء مصر الغربية، دراسة فى الجغرافيا الطبيعية، بدون دار نشر، القاهرة، ١٩٩٢.
٣١. ـــ: موضوعات فى جيومورفولوجية مصر، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
٣٢. محمد صدقي على الغماز: التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العد (٣٠) الجزء الثاني، القاهرة، ١٩٩٧.
٣٣. ـــ: جغرافية شرم الشيخ السياحية، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (١٥٩) القاهرة، ١٩٩٤.
٣٤. محمد صفي الدين أبو العز: مورفولوجية الأراضي المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.
٣٥. محمد فوزي أحمد عطا: المناخ والنقل فى شبه جزيرة سيناء، دراسة فى المناخ التطبيقي، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٣) الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٤.
٣٦. محمد مرسى الحريرى: جغرافية السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١.
٣٧. ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٣٤) الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٩٩.
٣٨. نبيل الروبي: التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.
٣٩. نبيل سيد إمبابي: الكثبان الرملية فى المناطق الصحراوية، المجلة الجغرافية العربية، العدد (١٥)، ١٩٧٢، القاهرة.
٤٠. ـــ: حركة الكثبان الرملية الهلالية وأثرها على العمران والتعمير فى منخفض الواحات الخارجة، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد (٦) جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٩.
٤١. هشام محمود محمد جمال: المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر فى مصر، دراسة فى جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٠.
٤٢. وفيق محمد جمال الدين: جغرافية عمان السياحية: المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٠) الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢.
٤٣. وليد محمد كساب الحميدى: التنمية السياحية على ساحل خليج العقبة، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٠٠) الكويت، ٢٠٠١.
٤٤. يوسف عبد المجيد فايد: مناخ مصر، فى كتاب جغرافية مصر، الهيئة المصرية العامة

للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

ثانيا: المصادر:

١. الهيئة العام للتخطيط العمراني، استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط، التقرير العام، القاهرة، ١٩٩٦.
٢. رئاسة الجمهورية: موسوعة المجالس القومية المتخصصة، الدورة الثالثة عشر (١٩٨٦/ ١٩٨٧) التنمية السياحية فى مصر ومواجهة معوقاتها، القاهرة، ١٩٩١.
٣. محافظة الوادى الجديد: إدارة التخطيط العمرانى، المخطط الاستراتيجى لتنمية المجتمعات العمرانية بجنوب مصر حتى عام ٢٠١٧.
٤. ـــ: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، الدليل السياحي، ٢٠٠٤.
٥. ـــ: الوادي الجديد، الإنسان والأسطورة والتنمية، بدون سنة نشر.
٦. ـــ: هيئة تنشيط السياحة، صفحات من تاريخ الواحات، ٢٠٠٤.
٧. ـــ: هيئة تنشيط السياحة، نداء من قلب الصحراء، ٢٠٠٤.
٨. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: وصف محافظة الوادي الجديد بالمعلومات، يوليو، ١٩٩٩.
٩. معهد التخطيط القومي: اقتصاديات القطاع السياحي فى مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، العدد (١٢٤) القاهرة، ١٩٩٨.
١٠. ـــ: واقع وآفاق التنمية فى محافظة الوادى الجديد، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، العدد(٧٠) القاهرة، يناير، ١٩٩٢.
١١. وزارة السياحة: الهيئة العامة للاستعلامات، السياحة العلاجية بمحافظة الوادى الجديد، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٥.
١٢. ـ: الهيئة العامة للاستعلامات، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

1. A.R.E, Ministry of Tourism, Tourism in Figures (1992–2003).
2. Aziz, H., Tourism and Terrorism, Cause and Effect, University of Strathclyde, UK, July, 1994.
3. Boniface, B, & Copper, C., The Geography of Travel and Tourism, 2nd (Ed) London, 1996.
4. Brian, G., & Chris, G., Geography of Tourism, 2nd (Ed) London, 1996.
5. Burkart, A.J., & Medlik, S., The Management of Tourism, London, 1981.
6. Cassandra, V., Islands of the Blest, A Guide To Oases and Western Desert of Egypt, Monessen, Pennsylvania, 1990.
7. Embabi, N.S., Caves in Egypt, Bulletin of the Egyptian Geographical Society, Vol. 77. Cairo, 2004.
8. Embabi, N.S., Dune Movement in the Kharga and Dakhla Oases Depressions, Western Desert, Egypt. Bulletin of the Egyptian Geography Society, Tome

(59/60) Cairo, 1986.
9. Metwally, M., Physiographic Features of the Oases of Libyan Desert, Extrait Du Bulletin de L`institer du Desert d`Egypte, No. 2, Juelin, 1953.
10. Meyer, G., Tourism Development in Egypt Overshadowed by Middle East Politics, Applied - Geography, Germany, Metazingen. Vol. 48, 1996.
11. Oliver J. E., Climatology, Selected Application, Wilson & Sons, London, 1981.
12. Robinson, H., A Geography of Tourism, MacDonald & Evans, London, 1976.
13. Said, R., the Geology of Egypt, New Amsterdam , El-Sever, 1962.
14. Stephen, W., Tourism Geography, London, 2002.
15. U.N. Planning for Tourism, Human Settlement, April, 1973.
16. www.geocities.com/egyptalwady, Various Pages.

* * *